

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف التاء وما يتصل به)

(باب التاء والثاء)

﴿حرف التاء و مايتصل به في الثلاثي الصحيح﴾

﴿باب التاء و الثاء﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ت ث ج﴾

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال *

﴿ت ث ر﴾

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

﴿ت ث ز﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

﴿ت ث ف﴾

(التَفَثُ) من قوله عزو جل (ثمَّ ليقضُوا تَفَثَهم) قال ابو عبيدة هوقص الاظفار واخذ الشارب وكل مايحرم على المحرم الاالنكاح ولم يجئ فيه شعر يحتج به *

﴿ت ث ل﴾

استعمل منها التَثْلُ ثم اميت ومنه بناء ثيتل وهو جبل معروف ـ قال امرؤ القيس

عَلا قَطَناً بالشيم ايمنُ صوبه
وايَسرهُ على النِباج فثيتَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة ـ على الستار فيذبل و الثَيتل ـ ١ ـ ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و الثَيتل الوعل المسن ويجمع ثياتل *

﴿ت ث م﴾

اهملت في الثلاثي الصحيح *

﴿ت ث ن﴾

(ثَنِتَ) لَثَّه تثتن ثَتَناً و ثَتْناً اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا ثَنِتت و ليس بالعالى و يقال لحم ثتن ـ٢ـ اذا غب و استرخى وقد جاء في بعض اللغات ثتنت اللحم وهى فصيحة وفي كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثَتِنَ منه مسيك و منه منهرِتٌ)

﴿ت ث و﴾

لها مواضع في الاعتلال *

---

(١) ن ــ و زعموا ان الثيتل طائر * (٢) في ل ــ لحم ثتن اذا غث فحرره *

ت ث هـ

اهملت *

ت ث ى

اهملت *

باب التاء و الجيم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ج ح

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

ت ج ر

(تاجر) و تجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها -١- و سمنها و انشد

ذُرَى المُفرَهات و القِلاصِ التَواجر

و تَرْجٌ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدعص لَبَّدَه النَدَى

له كَتَفٌ مثل الرِتاجِ المُضَبَّبِ

وارتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مُرتجا فاماقولهم ارْتِجَ على القارئ و ارتج عليه فارتجَّ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب *

ت ج ز

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم *

ت ج ن

(نُتِجَتِ) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و نَتوج ولم يقولوا منتبج و الا سم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وذكرلى ابوعثمان انه سمع الاخفش يقول نَتَجت الناقة وانتجها بمعنى واحد *

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب التاء و الحاء

مع سائر الحروف فى الثلاثي الصحيح

ت ح خ

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

ت ح د

استعمل من وجوهها الحَتد وهو المقام بالمكان حتد يحتِد حتْدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتِد الاصل فلان من محتِد صدق *

ت ح ذ

اهملت *

ت ح ر

(التَّرَح) الحزن ترِح يترَح ترحا *

و الحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل -٢- الشديد و الحتر الشئ القليل يقال احترتُ القوم اذاقوَّت عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امّ عِيال قد شَهِدْتُ تَقُوتهم

اذا احتَرَتْهُم اوتَحتْ و اقَلَّتِ

(باب التاء و الجيم) (باب التاء و الحاء)

---

(١) فى هـ - و شخبها * (٢) فى هـ - والحتر تقويت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها — قال الشاعر

تهاجوا القومهم السلام كأنهم

لما أصيبوا أهل دين محترِ

يريد المسالمة — وهذا البيت لابى كبير الهذلى رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعى وحتار كل شئ ما اطاف به *

والحَرْتُ الدلك الشديد حرته يحرُتُه حرتا *

ت ح ز

اهملت *

ت ح س

(السُحْتُ) الحرام وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ويقال سحت —١— الشئ واَسْحَتَه اذا استأصله هلاكًا وقد قرى (فيَسْحَتكم وفيُسْحِتَكم) قال الشاعر الفرزدق

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَع

من المال الا مُسْحَتًا او مُجلَّفُ

ورواية ابى عبيدة لم يدِع بالكسر من الدعة *

ت ح ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا فى قولهم فلان يتصحتّ علينا اى يتكبر *

ت ح ف

(الحَتْفُ) والجمع حُتُوفٌ وهو الموت والمنيَّة وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا حتف به *

واَتْحَفْتُ الرجل بالشئ اُتحِفه اِتحافًا وهو ان تطرفه بالشئ او تخصه به —٢

والحَفْتُ لغة فى الخفث وهى القبة *

والفَتْحُ ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادرى ما فاتحة الكتاب حتى قالت لى الكندية هلم فاتحتى اى حاكمتى — ويقال فتح فلان بين بنى فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتّاح العليم) والله اعلم قال الشاعر — اعشى بنى قيس —٣

اَلاَ اَبْلغ بنى بكر بن عبد

بانى عن فُتاحتكم غَنىُّ

وكل شئ انكشف عن شئ فقد انفتح عنه ومنه قولهم — تفتح النور والمَفْتحُ الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما انّ مَفاتحَه لَتنوء بالعُصبَةِ) اى كنوزه — والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفُتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال فى فلان فُتحة *

ت ح ق

اهملت *

ت ح ك

اهملت الا فى قولهم الحوتَك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شئ واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتَّك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتَك والحتكان وحواتك النعام رئالها *

(١) فى ب — سحته الله (٢) فى ب — اذا خصصته* (٣) فى ل — الكندى*

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدَّبا الارضَ اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدُّ عليكم يوم ذلكم
من الكوانح من ذاك الدَّبا السودِ

وفلان كَتِحٌ حديد اللسان فصيح *

﴿ ت ح ل ﴾

(لتحه) بيده لتحا اذا ضربه بها و اللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى — و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل اَلتَح —١— اذا كان حديد اللسان حسن البيان و التلح العقاب — ٢

﴿ ت ح م ﴾

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا و كذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت و يوم حمت و محت يقال منه حمِت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح —٣— قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر — قال الشاعر

فامتح بدلوك ان اَرَدت سجالنا
فلترجعنَّ و شنُّها يتقعقع

يقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر — النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتحٌ
يعالج خُطّافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع مُتَّاح

﴿ ت ح ن ﴾

(حِتنُ الرجل) نظيره و يقال وقعت النبل فى الهدف حتنَي فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تَنْتح ذفراه بُرُبٍ معقّد

والنَّحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحَت ينحِت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعير و الانسان اذا انضاه و النحيتة و الجمع نُحُت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

﴿ ت ح و ﴾

(الحُوت) معروف وهو ماعظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان و احوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتا يحتو حتواً *

و الوَتْح و الوَتِح و الوتيح القليل من كل شئ او تحت حظه اى اقللته *

﴿ ت ح ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ى ﴾

(تاحَ) يَتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس مِتيَح

(١) في هـ — لتح — (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو — وفي كتاب المبدي ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة و الهيثم * (٣) ن — وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

و تيّاح و تيحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه و رجل متيح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر - الراعي

أفي أثر الاظعان عينك تلمحُ
نعم لاتَ هنّا ان قلبك متيحُ - ١

و أتاح الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدر له قال الراجز - الاغلب العجلي

تاحَ لها بعدكَ حنزابٌ وأى
من اللُجيميّين أرباب القُرى

و الحتيُ - ردى المقل قال الشاعر - المتنخل الهذلي

لا درّ درّى ان اطعمتُ رائدهم
قرف الحتيّ وعندى البرُّ مكنوز

و للحاء و التاء و الياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

(باب التاء و الخاء)

باب التاء والخاء
مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت خ د

اهملت *

ت خ ذ

اهملت الا في قولهم تخذته و اتّخذته و ليس هذا موضعه قال الشاعر - الممزق العبدى

و قد تخذت رجلى لدى جنب غرزها
نسيفاً كافحوص القطاة المطرّق

المُطرّق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص بصدرها الارض - وفي التنزيل (لوشئت لتخذت عليه اجراً) تخذ و اتّخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختراً و تراخ موضع زعموا *

و الخرْتُ و الخُرت الثقب في الاذن و الابرة و غيرهما و كذلك خرتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا قال الاعشى

فانى و جدّك لوقد نجا - ٢
لقد قلق الخرت الا انتظارا

و سمى الدليل خرّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته *

و رتخ العجين رتخاً اذا رق فلم ينخبز و كذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت - و كذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشخت) وهو الدقيق - ٣ - النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر - ذو الرمة

شخت الجزارة مثل البيت سائره
من المسوح خدبٌ شوقبٌ خشبُ

وفرس شخت دقيق القوائم - والشخت من كل شيء الدقيق و قالوا لدقيق العنق شخت و انه لشخت الخلق اى دقيقه *

(١) بهامش ه قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قد تجيء - و في لولا تجيء ك (٣) هذا الوصف من ب *

ت خ ص

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ت خ ع

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة — ١ الانثى من النمور والختيعة قطعة من ادم يلفها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

ت خ غ

اهملت *

ت خ ف

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *
والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *
والفتخ لين المفاصل واكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انتحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لافص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فتح وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد اطارت فتخاً و مسكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *
والفخت ضوء القمر اول مايبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

ت خ ق

اهملت *

ت خ ك

اهملت *

ت خ ل

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشىء اختله واختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *
واللتخ مثل اللطخ تلتخ و تلطخ *

ت خ م

(التخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يابنيّ التخومَ لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقّال

وانكر ذلك قوم وقالوا التخم عجمي معرب والاول اعلى وافصح *
و ختمت الشيء اختمه ختماً اذا بلغت آخره والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم — ٤ — خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتَم وخاتام — قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (١) فى ه خاتم الرسل *

وعشتُ عيش المَلِك الهمامِ
وجاز فى آفاقها خاتامى

وخِتام كل شىء ماختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشىء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون التخديم والمختم الجوزة التى تدلك لتملاسّ فينقد بها تسمى التير بالفارسية *

ومَتَخْتُ الشىء امتخه وامتخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

ت خ ن

(تنخ) بالمكان تنوخا وتنّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا فى مواضعهم يقال تنّخنا بالمكان تتنيخا *

وخَتَنُ الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والختونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه والختن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتنٌ والمفعول مختون * قال الراجز

فهى تُلَوّى باللحاء الاغبر — ١
تلوِيةَ الخاتن زُبّ المُعْذَر

والنّتخُ نزعك الشىء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غزت

تنبذ افلاءها فى كل منزلة
تنتخ اعينها العقبانُ والرخم

ت خ و

(مواضعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختواً اذا فتلت هدبه والثوب مختوٌ — ٣ — وقال قوم اختتيت الثوب فى معنى ختوته *

ت خ هـ

اهملت *

ت خ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والدال

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ت د ذ

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت د ع

(فرس عتد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عُدّته — قال الشاعر

٤ — فى عُدّتى وعتادى

والشىء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتَد ومعتدٌ والعتيدة طبلة اونحوها لاتبرح الرجل عند الحاجة اليها * والدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) فى هـ — فهو يلوى باللحاء الاقشر * (٢) ن — المنقار * (٣) هذه العبارة من ب * (٤) فى ل — فى عدة والذال

والذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل والجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنَّ اقتادِي وجابَ الكُور
علي سَراة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله وقتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قُتائدة
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجمَّالة الشُرُدا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفي الفرس والجمع اكتاد *

ت د ل

(التَلْدُ) والتِلاد والتليد والاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتجَ ومال تليد ومتلد واصل هذه التاء واو والاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً وذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئْ به غيره *

ت د م

(متَدَ بالمكان) يمتُدُ متوداً وهو ماتِدٌ اذا اقام به ولا ادرى ماثبته *

ت د ن

اهملت فى الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَةُ) اصلها الواو وليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد وليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — والوتدِة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ت د ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ت د ى

اهملت *

باب التاء والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ذ ر

اهملت وكذلك حالها مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذَعَتَهُ يَذعَتُه ذَعتاً اذا غَمَزَه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام *

ت ذ م

(ذَمَتَ) يذْمِتُ ذمتاً اذا هُزِل وتغير ذكرها

ابومالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ر ز

(التَرْزُ) اليُبْسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزَةٍ قد اَتْرَزَ الجرىُ لحمَها
كُمَيْتٍ كأنها هِرَاوَة مِنوَالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التلادِ غير قوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذى يَرمِى من الوحش تَارِزُ

اى ميت لا يبرح *

ت ر س

(التُرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شَمْساً نُزِلَت شُمُوسا
دُروُعَنا والبَيْضَ والتُروسا — ١

وستَرت الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطّيته والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفرة والسِتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(الترَشُ) ويقال الترْش ايضا خفة ونزق ترَش يترَش ترَشا فهو ترِش وتارش *

والشَترُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَو البَ لا فانه شتُير بن خالد
عن الجهل لا يعرُركم باثام

ت ر ص

(ترَصَ) الشيء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(ترِعَ) الرجل يترَع ترَعا اذا اسرع الى الشر وفلان يتترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا املأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (مِنبرى هذا على تُرعةٍ من تُرَعِ الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعَتِ الماشية تَرتَعُ رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتَّع ورتوع ورَوَاتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفي التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلْعَبْ) *

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته

عرته يعرُته ويعِرته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذي يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت ــ قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمى عاتِرٍ لا شانه
قِصر ولا راش الكعوب مُعلّبُ

والعَترُ الذبح يقال عتره يعتره عتراً ــ والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر ــ الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرَة الربيض الظِّبَاء

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر ــ زهير بن ابى سلمى المزني

فَزَلّ عنها واوفى رأسَ مَرْقَبَة
كمنصب العِتر دمّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبى عن ربيض الغنم ــ وعِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ــ وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً وَمعتراً وعَتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعِتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر ــ البريق الهذلى

فما كُنتُ أخشى ان اقيم خِلاَفكم
بسبعة ابيَاتٍ كما ينبتُ العِترُ

ت ر غ

اهملت*

ت ر ف

(رُجلٌ مترف) منعّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه*

ورفتُّ ــ ١ ــ الشيء ارفته وارفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتها وفَتر وقالوا فِتر اسم امرأة قال الشاعر المسيب

أصرمتَ حبل الوُدِّ من فِتْرِ
وهَجَرتَها ولججت في الهَجر

وفَتَر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد والفترة مابين كل نبيين*

(١) في هـ ــ الرجل*

ت ر ق

(رَتَقْتُ) الشيء ارتُقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما. قال الراجز

جارية" بيضاء في رتاق

تُدير طرفا اكحل الماآق

وفى التنزيل (كانتا رَتقاً ففتقنا هما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا تقول المفسرون. والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقِتْر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقَتر مصدر قترت الشيء اقتره قتراً واقترته اقتاراً وقتَّرته تقتيراً اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قومٌ" اذا حبَّ القتار رأيتهم

سُمح العشى مَباذل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

يا جَفنةً كازاء الحوض قد كفئوا — ٢

بثنى صفيّن يَعْلو فوقها القتَرُ

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنا ني وسابغتي دِلاص"

كأنَّ قتيرَها حَدقُ الجرَاد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد مالاح بك القَتيرُ

والرأسُ قد صار له شكيرُ

والقُترة ناموس الصائد والقَترَة النبرة هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جَلَّ وعزَّ (ترهَقهُا قترَة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار الاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مَسكَن مُعلماً

والخيل مُقعية" على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هى صوافن — وقتيرة اسم رجل — ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقَرت — ٤ — الدم يقِرتُ قَرتاً وقروتاً وقالوا يقُرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر اواسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

ت ر ك

(التَّرْكة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراكِ ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في — ل اذا ضننت *   (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذا رواه ابن الانبارى في شرح المفضليات   (٣) ويروي تقعيها والرواية فى ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت
(٤) في ب — قرت يقرت

تَواكها من ابل تَواكها

اَلاَ تَرى الموت على اوراكها

وتَرَكَهُ الرجل تَرانه *

والرُتَك والرَتك والرتكان ضرب من سير الابل ورتك يرتك رَتكاً ورَتكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر — علقمة بن عبدة

قد عُرّيت حقبةً حتى استطفّ لها

كِترٌ كحافة كير القين ملْمومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

و حول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع وانشد

فقاتلناهمُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غروبُ

ت ر ل

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة مائها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها — ١ قال الشاعر

تُجرِى السِوَاكَ بالبَنان على

المىَ كاطراف السيال رَتِلِ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتِّل القُرآن ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتَيلى جنس — ٢ — من الهوام *

ت ر م

(التَمْرُ) معروف واصله من تمرّت اللحم اذا جففته قال الشاعر — ابو كاهل اليشكرى

لَها اشارِيرُ من لحم تُتَمِّرُه

من الثَعالِي ووَخزٌ من اَرانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشيء ارتِمه — ٣ — رتما اذا كسرته قال الشاعر — اوس بن حجر

لأصبح رَتماً دُقاق الحَصَى

مكان النبي من الكاثِب

والرَتْمُ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة يقال ارتَتَمتُ وترتّمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء — والرتم ضرب من الشجر قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزارى

حلّت امامةُ بطنْ التين فالرَتما

وحلّ اهلُك اَرضاً تُنبتُ الرَتما

ويقال امترَّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته *

والمَرتُ القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر — الاعشى

سَبَارِيتُ امراتٌ قَطَعْتُ بجَسْرَةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

---

(١) فى ب — حسن بنيتها * (٢) فى هـ — حنش * (٣) فى هـ — رتمه بالضم *

ت ر ن

(التَّنّور) من قولهم ترت الثوب تراً اذا شققته باصبعك ـ ١ ـ او باسنانك والتر الفساد فى الشئ والوهن فيه قال الراجز ـ العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قد قدّر

فى الصُحُف الاوُلى التى كان سطّرْ

أمرك هذا فاحتفظ منه التر ـ ٢

قال ابو حاتم التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غير التنور فلذلك جاء فى التنزيل (وفار التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

ت ر و

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوِتر الترة بكسر الواو لاغير ـ ٣ والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهو موتور اذا قتلت له ولدا او قريبا ويقال فى الوتر من الافراد اوترت فانا أوترا يتارا اى جعلت امرى وترا وفى الذحل وترت الرجل ـ والوَتر وتر القوس معروف اوترتُ القوس ووترتها ـ قال الراجز ـ وهو القلاح بن حزن

وَ وَتّر الاساوِر القياسا

صغدية تنتزع الاَنفاسا

والوَتَرة الحائلةُ بين المنخرين فى الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اى على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها ـ قال الشاعر

يُبارى ٤ ـ قرحة مثل * الوتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق ـ ٥ ـ من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجى

لقد حَبَّبَتْ نُعمٌ الينا بوجهها

منازلَ ما بين الوَتائر والنقع

وقال ساعدة ـ بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتائرِ ثمَّ بَدَّت ـ ٦

يَدَيها عند جاليه تهيلُ

بَدَّت فتحتْ مابين يديها وذاخت مرت مرًّا سريعا يصف ضبعا تجيئ الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اى على سطر *

والتَوْرُ عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا مُعمَلُ

يَرضَى به المأتى والمُرسِلُ

والرتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فخمةً ذَفراءَ تُرتى بالعُرى

قُردُمانياً وتَرْكاً كالبَصَل

قردُمانيا ـ يعنى دِرعاوهو فارسيٌّ معرب تفسيره عمل

---

(١) فى ل وب ـ باصابعك * (٢) ن ـ فاجتنب من التر ورواية ديوانه فيه التر * (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى (٥) فى ل ـ وتستطيل وفي نسخة تستدير * (٦) فى هـ ـ فذ احت وفي ل ـ عند جانبه * و بقى

وبقى ـ والترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته وملاسته
والرَّتو من الاضداد وفلان رتوة فى بنى فلان
اى منزلة والرتو الشدة والاسترخاء جميعا من
الاضداد ويقال فى بنى فلان رتوة اي ربية قال
الحارث بن حلزة

مكفهرٌ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا توهيه وسمعت اباحاتم يقول سمعت
الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اى
تشده وتقويه -١- وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء
رتوة) اى منزلة *

ت ر هـ

(الترّة) كلمة ناقصة وستراها فى بابها ان شاء الله *
والهتر من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف
بالنكراء والهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضرها ترا

وهتّرت عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ
فهو مهتر اذا خرف *
والهرت مصدر هرت الثوب اهرته واهرته هرتا
اذا شققته ـ وفرس اهرت الشدقين وكذلك الاسد
وهريت الشدقين اذا كان واسعهما *

ت ر ى

(التَّريّة) والتريّة الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها
من طهرها وكذلك فى الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة
بل التريّة الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

باب التاء والزاى
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد
والطاء والظاء *

ت ز ع

(الزعت) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته
زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه *

ت ز غ

اهملت *

ت ز ف

(الزفت) معروف قد تكلمت به العرب ونهى عن النبيذ
فى الاناء المزفت *

ت ز ق

اهملت *

ت ز ك

(زِكْتُ) موضع معروف *

ت ز ل

(اللتز) مثل اللكز والوكز ـ ٢ ـ سواء لتزه يلتزه
ويلتزه لتزاً *

ت ز م

(الزَّميت) الحليم والاسم الزماتة وتزمّت الرجل اذا
تحلم ـ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

(١) هذا الحديث من ب * (٢) فى هـ ـ الركز *

تَسَمَّيْتُها اذولدت تَمُوتُ

والقبرُ صِهرٌ صالحٌ زَميتُ

بنت شُيَيخ ما لهُ سُبْرُوتُ ـ ١

تَ زَ نَ

اهملت *

تَ زَ وَ

(الوَتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء و الزاى و الواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

تَ زَ هَ

اهملت *

تَ زَ ىَ

(الزَّيت) معروف وطعام مِزيْت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر ـ الفرزدق

اَتَتكم بِعيرٍ لم تكن هَجرِيَّةً

ولا حِنطة الشام المزيتِ خَميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

تَ سَ طَ

(الطَسْتُ) فارسية معربة و قال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طِساساً و طُسوساً قال الراجز ـ رؤبة

يَسْتَسمِعُ السارى به الجرو تَسا

هَماهِماً يُسهِرن او رَسيسا

قَرْعَ يد اللَّعَّابة الطَّسُوسا

تَ سَ ظَ

اهملت *

تَ سَ عَ

(تِسْع) عدد معروف و التسع ظِمْءٌ من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التُسع جزء من تسعة اجزاء و التُسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تُسَعٍ *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعِس و تعِس وتعيس قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هُنا لكَ لاعليه اذا

دَنعت اُنوفُ القوم للتعس

دَنعتَ ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم ـ و رجل مِتعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً ـ ٢

تَ سَ غَ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق فى السماء و ليس بثبت

تَ سَ فَ

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سَفِتَ هذا الطعام يسفَت سَفْتا و سَفَتا *

تَ سَ قَ

اهملت *

(باب التاء و السين)

(١) فى هـ — ابنة شيخ * (٢) فى ل — ومتستع ايضا *

ت س ك

اهملت الا في قولهم السكت مصدر سكت يسكت سكتا وسكوتا فاما السكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق ـ قال الراعي

ابوك الذى اجدى ـ١ـ علىّ بنصرة

فاسكت عني بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

ت س ل

(التَّسْل) مصدر تسل القوم تسلاً وتساتلوا تساتلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والستل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان ـ والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مستل *

والسلت من قولهم سلت انفه يسلته ويسلته سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلّ وهم لا يعلمون به *

ت س م

(السمت) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمتس يقال متسه يمتسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

ت س ن

(اَسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو ـ والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

تحيد عن استنٍ سودٍ اسافله ـ٢

مثل الاماء الغوادى تحمل الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنتس النتف نتسه ينتسه نتساً اذا نتفه *

ت س و

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوسِ صدق اى من معدن صدق *

ت س ه

(تَستَهُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

ت س ى

(التَّيس) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيست العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

باب التاء والشين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ش ع

(تَشِع) يشتع شتعا اذا جزع من مرض اوجوع مثل

(باب التاء والشين)

(١) فى هـ ـ اجرى * (٢) فى هـ ـ بحيد وهو رواية *

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت - ١ - يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته *

ت شَ غَ

(شَغَتَ) الشيء اشغته شتغا اذا وطئه و ذللته والمشاتغ المهالك *

ت شَ ف

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

تَ شَ مَ

(مَتَشْتُ الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعى اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المَتَش بياض فى اظفار الاحداث و المَتَش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء*

وشَتَمْتُ الرجل اشتُمه شتماو الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شُتام كريه المنظرو به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شُتيماً وهو ابو بطن منهم و مِشتما*

تَ شَ نَ

(النَتْشُ) يقال نَتَش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة*

تَ شَ وَ

اهملت في الثلاثى و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاءالله *

تَ شَ هَ

(الهَتْشُ) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشاًاذا اغريته لغة يمانية *

تَ شَ ى

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق وذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر - عدى بن خرشة الخطمى - و قيل رجل من الانصار

باقدرَ من عِتاق الخيل نَهدٍ - ٢

جوادٍ لاأَحَقَّ ولاشئيتِ

و الاَحَقّ يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما وهو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس *

باب التاء والصاد مع باقى الحروف

تَ صَ ضَ

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء *

تَ صَ عَ

(تَعِصَ) يَتْعَص تعصاً اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتَعص شبيه بالمعص وليس بثبت *

و الصَتْعُ اصل بناء الصنتُع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العَتص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص وليس بثبت لان بناءه بناء لايوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من قولهم

(١) هذه الجملة من — ل * (٢) فى ب - من جياد الخيل *

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

تَ صَ غَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

تَ صَ لَ

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز - رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ

يَنْشَقُّ عني الحَزْنُ والبِرِّيتُ

وتَلَصَّتُ الشيء تلِيصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته واترصته سواء فهو مترَّص *

واللِصت في بعض اللغات اللِص والجمع لصوت قال الشاعر - ابو الاسود الطائي

فتركن جَرْماً عَيِلاً ابناؤها

وبني كنانة كاللُصُوت المُرَّدِ

تَ صَ مَ

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس والصتم التام قال الشاعر - زهير

فكلاًّ اراهم اصبحوا يعقلونهم - ١

عُلالة الفٍ بعد الفٍ مُصَتَّمِ

اي الفٍ تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمْتُ معروف صمَت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم - وصمَّت الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته - قال الراجز *

انك لاتَشْكُوا الى مُصَمَّتِ

فاصبِر على الحِمل الثقيل او مُتِ

ويقال تركته بصحراء إصمتَ اي بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها - ٢ - يكنى به عن الجماع *

تَ صَ نَ

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت ينُصت انصاتا فهو ناصت ومنصِت في معنى السكوت - ومنصِتا على في اللغة *

تَ صَ وَ

(الصَوْتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوَّت الانسان وصوَّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا *

وللصاد والطاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

تَ صَ هَ

اهملت *

تَ صَ ىَ

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالي الذكر يقال له صِيت في الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيما سواه - ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في ه - يعقلونها *　(٢) في ل - اذا جامعها - *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح

تَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

تَ ضَ عَ

(التَضْعُ) دُويبة زعموا و قال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع فى بعض اللغات الرجل الاحمق و قال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب *

تَ ضَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

تَ ضَ وَ

(ضَوتُ) اسم موضع *

تَ ضَ هَ

(الضَهْت) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضهتا *

تَ ضَ ىَ

اهملت *

باب التاء والطاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والطاء مع مايليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقى الحروف *

باب التاء والعين

مع الحروف التي تليهما *

تَ عَ غَ

اهملت *

تَ عَ فَ

(عَفَتَ) الشيء يَعفِته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذا لواه و اخرجه على غير وجهه و الاعفت — ٢ — الاحمق و الاعفت فى بعض اللغات الاعسر فى لغة بنى عمير الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق * و يقال مَرَّ عِتفٌ من الليل و عِدف و هما سواء اى قطعة *

تَ عَ قَ

(عَتُقَ) المملوك عِتقا اذا صار حراً و اعتقه سيده و يقال هذا الغلام عتاقة فلان اى محرره و عتقت الجاريةُ صارت عاتقا اذا و اشكت البلوغ و عتقت الخمر عِتقاً و عتُق الفرس عِتاقةً اذا صار عتيقاً و عَتق يعتِق عَتقا اذا سبق فى سيره و فلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها و سلم بها و عُتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعى و نرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت و سبقت و يقال عتق الفرس اذا ازم بفيه اى عض — ٣ — و ما ابين العتق فى فلان اى الكرم و يقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه و زعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) فى ل — و اما الضوكعة و هو الرجل الاحمق فصحيح *

(٢) فى — ل والاعفت فى لغة بنى تميم الاعسر *

(٣) فى ه — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمى بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل-١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

أُغلي السباءَ بكل ادكن عاتِقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضَّ خِتامها

ويقال قتع الرجل يقتع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتُهم باللوَى قتلى كأنهم
خُشُبٌ تنقّبُ فى اجوافها القَتع-٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت ع ك

(عتكت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهى عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبت به — ٣ — ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عَتَك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد — لجبر بن عبد الرحمن

تذكَّرَتْ تقتدَ بَرْدَ مائها
وعَتَكَ البَولُ على انسائها

وعَتَك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتِع الرجل كتعًا مفتوح المصدر اذا شمر فى امره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء فى القوم اجمعون اكتعون وجاء فى النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون فى معنى اجمعين *

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذى يسمى البلبل *

ت ع ل

(تَلِعَ) الرجل يَتْلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدَّ عنقه متطاولا — وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادى ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلْعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهى الحديدة التى يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهى لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الاصمعى وكل جاف عُتُل ورمح عتُلٌّ غليظ *

ت ع م

(العَتَمَةُ) عَتَمَةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسى وكان الاصمعى يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشئ واعتم الرجل فى الشئ اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتِم القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شئ فقد عتَّم عنه

(١) فى هـ — اصيل* (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفى — ل تنتف* (٣) فى هـ — تضمخت*

واعتم وجئتناعا تماو معتماوفى كلام لهم(ليلةٌ اربعُ عتمة رُبعٌ) والعُتم زيتون ينبت فى جبال السراة لايحمل *
والعمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلافيغزل يقال عمتُ الصوف اعمته عمتاو يقال لتلك الخصل من الصوف عُمتٌ وعُمُتٌ الواحدة عميتةٌ — قال الشاعر

فظلّ يعمِتُ فى قوطٍ و مكوزةٍ
يُقطّعُ الدهر تأ قيطاً و تهبيدا

القوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

ما را عني الا جناحٌ هابطا
على البيوت قوطَه العُلاَ بطا

ويقال متعَ النها ريمتع متوعااذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتعت الرجل بالشيء تمتيعااذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا — ١ — اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعت به ونكاح المُتعة الذى ذكراحسبه من هذا ان شاء الله *
و المَعْتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدعك و الدعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك *

ت ع ن

(العَنَتُ) العسف والحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا ويكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فا قلده اياه — وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهىٌ او كسر واكمة عنوت اذا طالت *

ونعَتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت *
و نتَع الدم وغيره ينتُع نتوعاوينتع اذاخرج من الجرح قليلاقليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرَق ايضا *

ت ع و

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

ت ع ه

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبَله *
و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

علىّ ديباجُ الشباب الادهن
فى عُتهيّ اللبس و التقيّن

و منه اشتقاق اسم عتاهية *
وهتَع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء والغين
مع الحروف التي تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفَتغ) يقال فتغت الشيء افتغُه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه — ٢

(باب التاء والعين)

(١) — فى — ن — اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل — ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قد بم جدا فيه علامة(د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه*

ت

ت غ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ت غ ل

(غتِلَ) المكان يغتَل غتَلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتِل و نخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ فى الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعى و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا فى الحساب و حده والغلط فى غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط فى كلامه وغلت فى حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و الثّغ الضرب باليدز عموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

ت غ م

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغَمت من قولهم غَمّتُه اغمِته غمتا اذا غططته *

ت غ ن

(تَغِت الرجل) اتغِه نتغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل مِنتغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غ و

اهملت *

ت غ ه

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ف ق

(الفَتْقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق – ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح – و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوِى الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يرجُ رِسْلاً بعد اَعوَام الفتقِ

و اَفْتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذى الرمة

تُرِيكَ بياض لبّتِها ووجْهًا
كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زالا

و الفَتِيقُ – ٢ – الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت ف ك

(الفَتْكُ) و الفِتْك جميعا معروف و فى الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذى اذا هم فعل – وفى بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدبا وانما سمى كتفانا لانه يتكتف فى مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب *   (٢) هذه العباره من ب *

و كتفت الفرس اذامشت فحركت كتفيها و الكتاف و جمع الكتف و كذلك الكتف و الكتاف -١- كل خيط كتفت به او حبل يشد به و ظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد و قال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد و الكتيفة موضع *

و الكفت سترك الشيء كفته اكفته كفتا و كل شيء ضممته اليك فقد كفته و فى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ما ضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز و جل (ألم نجعل الارض كفاتا احياء و امواتا) وفرس كفيت الشد سريع - وجرى كفت و كفيت وكل سريع كفت و كفيت و انكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت ف ل

(تفل) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته و فى الحديث فى النساء (وليخرجن تفلات) اى غير متعطرات و التلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا و اتلفته اتلافا ورجل متلف و متلاف يتلف ماله و ينفده *

و الفتل مصدر فتلت الحبل افتله فتلا و ناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل - و الفتلة من ثمر العضاه و الفتيلة الذبالة و الفتل و الفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

و افلت الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب و قد سمت العرب فليتا و افلت و الفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة و افتلت على فلان اذا قضينا الامر دونه و يقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

والافت من قولهم لفت الشيء الفته لفتا اذا لويته و لفت ردائى على عنقى اذا عطفته - قال الراجز

اسرع من لفت رداء المرتدى

و الالفت -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق و الالتفات معروف و اصله لى العنق و لفت الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته و العصيدة واللفيتة سواء وكل معصود ملفوت ولفت اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لفتا و اما قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة
لفتك لامين على نابل

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي و قال غيره معناه ارم ارم اى لفت كلامين و اللفت الذى يؤكل و لا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت فى الثلاثى *

ت ف ن

(التنف) اصل بناء التنوفة و هى القفر من الارض و الجمع التنائف *

و يقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يفتنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا -٣- و اختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعيُّ الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدك كل دَيدَن
وانصعن اخذًا نًا لذاك الآخذن
يُعرِضن اعراضًا لدِين المفتَن

ويقول هذا موضوع على رؤبة قال ابو حاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فَتنتني لهى بالامس اَفتنَت
سعيدًا فامسى قد قَلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

و النَّتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُتفة من الشىء ما تنفته باصابعك من نبت او غيره والنُتافة ما سقط من الشىء المنتوف *

ت ف و

(الفَوت) مصدر فات يفوت فوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

ت ف ه

(شىء تَفِهٌ) و تافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها * و تَهتَفتُ اهتف بالرجل هتفا و هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوّت و كل مصوت هاتف * و الهَفَتُ تهافت الشىء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الورَق
كَنثا مِر الحُمّاض من هَفتِ العَلَق

ت ف ى

مواطنها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب التاء و القاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت ق ك

اهملت *

ت ق ل

(القَتلُ) معروف قتَله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابو النجم

تدافع الشيب ولم تَقتّل
فى لُجةٍ امسك فلانا عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارض جاهلها — وقتل ارضا عالمها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

انّ التي ناولتني فرددتها
قُتلت قُتلت فهاتها لم تقتَلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذا تأتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

(١) ن — ولايثبت — وذكر الزجاجي عن الاصمعي انه قال حدثنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *
(٢) في ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا في الاصول ولعل الصواب — تأنى اى انتظر *

اَصبح البيتُ قد تبدّل بالحيّ
وُجوهاً كانّها الاَقتالُ

قال آخر
ما تنا سيتُكَ الصفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الاَقتالُ

ويُروى الاثقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة ـ وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز ـ رؤبة
اَغْيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمةٍ في اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الاما وقى الله *

ت ق م

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل ـ ١ ـ قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً ـ ٢ ـ والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلِّ شيءٍ مُقيتاً) والله اعلم

قال الشاعر ـ ابو قيس بن رفاعة الانصارى *
وذِى ضِغنٍ كَففتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتا ـ ٣

اى قادراً والمقتىُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكحوا ما نكَح اباؤُكم من النساء الاّما قد سلف اِنّه كان فاحشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه ـ قال عمرو ابن كلثوم التغلبي
تَهدّدَنا واوعِدْنا رُويداً
متى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

ت ق ن

(التِقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة ـ ٤ ـ واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابو عبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانتينَ والقانتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه ـ والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُومُوا لله قانِتينَ) *

والنَتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتِقه نتْقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز ـ العجاج

(١) في ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالهاء * (٢) في ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابو محمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

و نادَياتٍ من ذُبابٍ ذُرقا
يَنتِقُ اثناءَ الشليـل نَتقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نتَقت تنتِق نتقا *

﴿ ت ق و ﴾

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقتوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم – قال الشاعر

انى امرؤ من بنى خزيمة لا – ١
اُحسِنُ قَتوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَقْ
مُشتَبِهِ الاعلام لمّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْقَ فحرك لاستقامة الشعر *

والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيِّعَ من يقوت) *

والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان او الحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

﴿ ت ق ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ق ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿باب التاء والكاف﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ك ل ﴾

(الكتَـلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتّكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وَكَلَة تُكَلَة يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال التقى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله – والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك – قال الشاعر

تزَلَّ الوَلايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ
زَليلَ الصفا عن لِبْنِ بانٍ مُكتَّلِ

وقد سمت العرب اكتل وكُتَيلا *

والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

﴿ ت ك م ﴾

(التَمَك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشيء اكتُمه كتما وكِتما نا – وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُميت الذكر

(١) في ب – من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كمتاء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعي

كميتٌ غير مُحلِفَةٍ ولكن
كلونِ الصرف علَّ به الأديم

المحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشُبرك — ١ *

والمَتكُ والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

ت ك ن

(كتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذي يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلقي بعضه على بعض حتى يكتن *

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا * والنكت نكتُك الارض بعود او باصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شيء خالف لونه فهو نكت و نُكتة و بعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زوره *

ت ك و

(الكَتْوُ) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابي مالك *

والوكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كأنَّ وكتَ عينه الضرير
شعيرةٌ في قائم السَّمور

ت ك ه

(التكّة) قد مر ذكرها في الثنائي والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكا اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

ت ك ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء واللام

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ل م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقي الشمس بمَدْرِيَة
مثل الحماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدى لتما اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رجلَ الماشي اذا عقرتها ولتم في سبلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتيما ولاتِما وملاتمات اسم ابي قبيلة من الازد من بني نحر

(١) في هـ — الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكتهه قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاتم بفتح التاء * و المَلتُ زعموا من قولهم ملَت الشيء املته ملتاً و متلته مَتلاً اذا زعزعته او حركته *

ت لَ نَ

(التَنلُ) التقدم تنل فلان من اصحابه و استنتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَنتلان مصدر تنَل ينتل تنلاً و تنَلانا وتنولاً و قدسمت العرب تلاو تلة — و تُتيلة ام العباس و ضرارا بني عبد المطلب احدي نساء النمر ابن قاسط *

ت لَ وَ

(تلوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية فى اثرآية و المصدر التلاوة و التِلوا لجحش الذى يتلوامه *

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلته و لتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهو الت و لائت وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

ولوت لغة فى ليتِ — و للتاء و اللام والواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ت لَ هَ

(التَلَهُ) نحو الحيرة تلِه الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله * وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هى تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابو مالك و الهتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت *

ت لَ ىَ

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزبيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منىَّ ليتٌ
انَّ لَوّاً وانَّ لَيتاً عناءُ

وقال آخر — هو النابغة الجعدى

اَلَايَاليتى و المرء مَيتُ
ومَا يُغنى من الحَدَثانِ لَيتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

تَ مَ نَ

(المَتنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض والجمع مِتان وماتنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل و كل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والتماتين الخيوط التي يضرب بها الفسطاط و الخيمة ونحوها الواحد تِمتان او تُمتون *

والنُمتُ — ١ — ضرب من النبت له ثمر يؤكل *

تَ مَ وَ

(مَتوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها — و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية — ٢ — و قالواموت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افَإِن مِتَّ فهُمُ الخالِدُون) من مات يمات *

تَ مَ هَ

(تَمِهَ) الطعام وتَهِم اذا فسد وتغير و التَهَم شدة

(١) فى ل — بضم الوسط * (٢) فى ل — لغة يمانية *

الحرور كود الريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر تتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام — والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته —١— به وتيهمُ موضع ويقال تمرٌ تهِم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

ومَتهتُ الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتَّهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهُتيما *

ت م ى

(اليُتمُ) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدماتت امه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتِم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل في كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر — عمرو بن شأس

مافي سيره يَتم

اى مافيه غفلة ولا تقصير *

والتَيمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيَّمته تتيما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر — لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت —٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفى العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر — الاعشى

بالابلق الفرد من تَيماء منزلهُ

حصن حَصين وجار غير غدّار

وأرضٌ تيماءُ قفر لا انيس بها والتِيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التِيمة لاهلها) قال الشاعر — الحطيئة

وماتَتام جارة آل لأيٍ

ولكن يضمنون لها قِراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ن و

(تنَا الشيء) ينتو نتوا ونتوًّا اذا ورم *

ونَاتَ الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ولم يقله غيره فاما النئيت فمهموز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتِن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق فى الجوف هكذا فسر فى التنزيل فى

(باب التاء والنون)

(١) وقوله ظننته به يقال فى هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب * (٢) في ب — لم تنجزك ما وعدت *

قوله

قوله جل وعز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن هـ

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد وتئيته وهمهمته والناهت حلق الانسان — ١ — لانه ينهت منه

قال الراجز — الراعش الهذلى — ٢

لهم نهيت خلفنا وهمهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهومثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس — ٣ — انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه — وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر — وانشد

فجاءت به يتنا يجر مشيمة

تبادر رجلاه هناك الانامل

ويقال ايتنت الناقة والمرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر — الهذلى ابو محمد

ترعى الى جدلها مكين

بجنب غول فبراق التين

والتين جبل — قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال أتين التين عن عرض

يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وقد سمى الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يعتفنه عند تينان يدمنه

بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء والواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و هـ

(وهت) الشئ اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء — ٤ — وتوه ايضا — قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثى الا ما تقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء والهاء مع الياء

ت هـ ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه وتاه على وجهه يتيه تيها وتيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيه واحسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

والهيت الموضع الغامض المنخفض واحسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك — قال الراجز

---

١) في هـ — الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة — ك (٣) فى ل — عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب — *

يا رَبّ هِيتَ نجِّنا من هِيتَ

وقالوا هيتَ لك وهِيتَ لك بمعنى ـ قال الشاعر

ان العِراق واهله * يسلم اليك فهيتَ هيتا

اى اعجل وقوله يسلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء ـ والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ج ح

(الثَّحج) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث ج خ

اهملت *

ث ج د

(الجَدَث) القبر وهو الجدَف ايضاً *

ث ج ذ

اهملت *

ث ج ر

(الثُّجْرة) ثجرة الوادى وهو المتسع منه وكل شىء عرضته فقد ثجرته وورق ثجر عريض وفى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ما حول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر مكان فيه تراب يخالطه سبخ *

ث ج ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ث ج ع

(الثَّجْعُ) والعثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يعبُدك الناس ويَفجرونُكا

ما زال منا عَثَجٌ يأتونَكا

ومرّ عثَج من الليل وعثْج ايضاً اذا مرَّت قطعة منه *

ث ج غ

اهملت *

ث ج ف

(ناقة) فاثج وفاسج ايضاً ـ ١ ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج وان لم تكن حائلاً *

ث ج ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث ج ل

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ ورووا بيت ابى النجم العجلى

تمشى من الردّة فى تحفُّلِ

مشى الروايا بالمزاد الاثجلِ

وقالوا الانجل ـ وجُلّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يعشّون القُطَيعاءَ ضيفهم

وعندهم البرنيُّ فى جُلَل ثُجل

فما اطعموه الاّ وتكّى من سماحة

ولامنعوا البرنيَّ الامن البخل

الاوتكى الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثّلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيىء

ينامُ الضحى حتى اذا ليله استوى

تنبّه مثلوجَ الفُؤادِ مُورَّما

وثلِج الرجل بخبراتاه اذا سُرّبه وأثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر ثَجل كثير النبات بيّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذى يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجثْل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم

غِبَّ الهياج كمازن الجثل

الذميمُ بثرصغار يظهر فى الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال فى بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(اَثجمتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجَثَم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العِين والآرامُ يمشين خِلفَةً

واَطلاؤها ينهضْن من كل مجثم

ويروى مَجثم جميعا — يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ارخى واكفهرّت سُدوله

وصاح من الأفراط بومٌ جوائمُ —١

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط —٢— وفرط ويقال جثّمت الطين اوالتراب اذا جمعته وهى الجثمة وفى الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهوجاثم والجاثوم الذي يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نَجثْتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر اوحفرة ورجل نَجّاث بحّاث عن احاديث الناس *

وجِنْثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثَّجَنُ والثَّجْن طريق فى غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالي والمسجهر الابيض * (٢) في هـ — فرط وفروط *

وهى لغة يمانية وليس بثت *

ث ج و

(الثَوجُ) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع * والجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالخاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من — ١ — منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جثُوًّا وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جُثًى وبه سمى القبر جُثوة قال الشاعر — وهو طرَفة

ترى جُثوَتين من تُراب عليهما
صفائح صُمٌّ فى صَفيح مُنضَّدِ

والوَثيجُ الغليظ وثُجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهْثُ) زعموا مصدر جهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ح خ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح د

(رجل) تحدث السنّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حدِث — حسن الحديث فاما قول العامة حدِّيث فخطأ ويقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا ويقال سمعت حدِّيثى حسنة فى وزن فعيلى كما قالوا خطّيبى وخِّيثى *

ث ح ذ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح ر

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلُظت اجفانها من بكاء اورمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمى الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يرحضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوا ثِر اذ تُساق لمِعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

والحَرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحرانه

(١) كذا بيا من بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع -١- المحارث والحراث مجرى الوتر فى الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرّاثا وحريثا ومحرّثا وحرثان *

ث ح ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ح ط

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

ث ح ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ث ح ف

(الحفث) والفحث وهو المعى الذى يتناهى اليه الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض اللغات حفثت عن الشيء اى حصت عنه احفث حفثا *

ث ح ق

(قحث) الشيء اقحثه قحثا اذا اخذته -٢- حتى تستنظفه عن آخره *

ث ح ك

(كشحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكشحه كشحا والكشح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

ث ح ل

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

ث ح م

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشيء احثمه حثما * و حثمته محثما اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

ث ح ن

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

ث ح و

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين — قال الشاعر

احثى على ديسم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال اذهب حوث شئت فى معنى حيث — وفى الحديث (ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى — ٣ — يديه فى الصلاة اذا سجد — وبنو حوث — ٤ — قبيلة من العرب

(١) فى هـ — المحاريث والمحارث * (٢) فى المختصر لتستقصيه * (٣) ن — ضع يديك فى السجود * (٤) قد مرجوث و حوث هذا قيل فيه حوت بالتاء وذكره القوم حوتا وحوثا فلا ادرى ايهما الصواب *

ويقال وقع فلان ببني فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا

الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابي بكر - وجارية حوثاء وخوثاء بالحاء والخاء وهي الجارية السمينة التارّة - قال الشاعر امية بن الاسكر احد بني كنانة

علق القلب حبها وهواها

وهي بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهي اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ي

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء والخاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

اهملت الثاء والخاء مع الدال وكذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن وما اشبهه يخثر خثورة وخثارة فهو خاثر وقالوا خثر ايضاً يقال لبن خاثر وعسل خاثر ويقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن والجمع خثلات وخثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف وكل ما عرضته فقد خثّمته وخثمت النعل فهي مخثّمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها وقد سمت العرب خثيما واخثم وخثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف وغلظ والثخن في العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى وكذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث وبه سمي المخنث ونهي عن اختناث الاسقية وهو ان تكسر افواهها الى خارج ويشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك وامرأة خنث متكسرة لينا ومثله امرأة مخناث واشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

والخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا وقد قالوا امرءة خثواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين وفتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذي قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش هـ * (٤) في ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ث

ث خ ه

(الخُثّةُ) قَبْضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار و الخثة طين يعجن ببعر او روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ث خ ى

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ث د ذ

اهملت *

ث د ر

(ثَرَدتُ) الثريد و غيره معروف و كل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرَّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكَّرا ثَقَلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و روى ثِقَلا يعنى نعامة و ظليما يبادر ان بيضهما و جعل البيض ثقلا و به سمى الرجل مَرثَداً *

و الدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثر و اموال دثر و لا يثنى و لا يجمع و كل كثير دثر — و الدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف ذا اثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دِثارا *

ث د ز

مهمل و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث د ظ

(دَثَطتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها و ليس بثبت *

ث د ط

اهملت *

ث د ع

(الثَّعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضًا و قال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد و ان لم يقولوا ثعد اذا كان غضًّا *

و الدَّثْعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَّعْثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْث فعل ممات و به سمى الرجل عِدْثان و عدَثان هو سهولة الخلق *

ث د غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ث د ق

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(١) فى ب و ل الدثار كل ما طرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق* والقَثَدُ ضرب من القثاء *

ث د ك

مهمل*

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلث الرجل فى امره اذا اسرع فيه*

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبىّ*

والثَمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دِمث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

ودثّن الطائر يُدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك — ودثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عُشّاً والدثينة موضع *

ث د و

مهمل *

ث د ه

(الدَهْث) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا*

ث د ى

(الثَدْى) معروف والجمع اثدٍ وثُدِيٌّ *

ودَيّثتُ الشيء تدييثا اذا ذللته فاما الديّوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ر ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ر ط

(الثَرْط) مصدر ثرطت الرجل اثرِطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت *

والطّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مُطَثِّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا — وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء — قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهوالصواب وزعم المجد انه محرك *

(باب الثاء والذال) (باب الثاء والراء)

اتنك

اَ تتكَ عِيسٌ تحملُ المشياً
مَاءً من الطثرَة احوَذِيّا

والطَّيْثَارُ البعوض وقد جاء في الشعر الفصيح وقد جاء في بعض الشعر الطَّيثار الاسد وما ادري ماصحته *

والطَّرثُ الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهو ضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ماأخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ انبته القرُّ)

وقال الشاعر *

اَرضٌ عن الجور والسلطان نَائيةٌ
والاَطيبَانِ بها الطُرثُوثُ والصَّرَبُ

ويروى والضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ث رَ ظَ

اهملت *

ث رَ عَ

(الثَّعْرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين وشمال وكذلك الزائد تان على ضرع الشاة - والثعارير ضرب من النبت الواحد ثُعرور *

والرَّثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرَّعثُ القُرط ويقال رعثة ويجمع رعاثا ورِثاث وفي الحديث (كانت تحلّينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النائستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرّقني والنوم يُعجبني
من صوت ذي رَعَثات ساكنٍ داري

والعَثْرُ الكبو عثر يعثُر عثرا وعثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أمن العِثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده - وعثّر موضع ولم يجئ في كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف - ١ - هذا احدها قال الشاعر - زهير

لَيثٌ بعَثّرَ يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كَذَّب عن اقرانه صدَقا

وعَثّرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا -٢- فليس بشيء *

والعَرْثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه ويقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ث رَ غَ

(الثَّغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء - والثغر موضع المخافة بين العدو والمسلمين - وثغرة النحر الهزمة في اللبة والجمع ثُغر قال الراجز - العجاج

يَنشطُهُنَّ في كُلى الخُصُورِ
وتارَةً في ثُغَر النحورِ

والرَّغثُ من قولهم رغث الصبيُّ او الجدي امه اذا رضعها والرغثاء اصل الضرع وتقول العرب (آكَل الاشياء برذونة رَغوث) وهي فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة *

(١) وهي عثّر وبقّم وبذّر وخضّم وقد جاء شمّر اسم ناقة وفرس* (٢) في ل — عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب - واخبث الذئاب ذئاب الغضا - واجمل الرجال الا عجف الضخم - واجمل النساء الا سيلة الفخمة واغلظ المواطئ الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشفُ عن جمّاته دلوُ الدالِ

عباءةً غثراءَ من اَجنٍ طالْ - ١

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

و الغَرَثُ الجوع يقال غرث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغراثى وغِراث

ث ر ف

(الثفرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر - الاخطل

جزى الله فيها الاعورين ملامةً

وعبدةَ ثفرَ الثورةِ المتضاجم

الاعوران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزربه ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى*

والرَفث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رَفثا ورَفثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (فلا رَفثَ ولا فُسوقَ ولا جدالَ فى الحجِّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنّ يمشين بنا هميسا

ان تصدُقِ الطير ننِك لميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

والفَرثُ ماالقى من الكرش وفى التنزيل (من بين فرثٍ ودمٍ لبنًا خالصًا) وكل شئ اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فرثَ جُلّةَ التمرّ) اذا اخرج ما فيها والفراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث مافى الكرش ويقال فرث الحبُ كبده اذا فتّتها وفرثها*

ث ر ق

اهملت*

ث ر ك

(الكثير) ضد القليل وعدد كثار وكثير بمعنىً وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثر وهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد - قال الاعشى*

ولست بالاكثر منهم حصىً

وانما العزّة للكاثر

والكَثَرُ الجمّار وقال قوم هو الكثَر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء*

والكَرث من قولهم كرثني هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثني هذا الامر اى ما يعولني يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر - ذو الرمة يصف فراخ النعام*

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره*

كأنَّ اعناقها كُرَّاث سائفةٍ

طارت لفائفه او هَيشَرٌ سُلبُ

الهَيشَرُ نبت له شوك و هو الذي ينبت القرطم البرى و السُلب الذى قد سُلب حمله وا وراقه * و قال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنَّ بليتيها و بلدةِ نحرها

من النبل كُرَّاثَ الصريم المُنزَّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذى قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كرّاثة *

ثَ رَ لَ

اهملت *

ثَ رَ مَ

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا و الرباعيات يقال ثرِم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح قال ابو بكر يقولون هذه ماه بني فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثُمر وثَمَر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان يثمر و المثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمّر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

و الرَثمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة و الرثم فرس ارثم والانثى رثماء و رثمت انف الرجل اذا ضربته فدمى و الانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به - قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين ارنبةٍ

شمّاءَ مارنها بالمسك مَرثومُ

و المرثِمُ الانف فى بعض اللغات *

و الرِمثُ نبت و ارض مَرمَثة تنبت الرمث و رمثت الابل رمثاً فهى رمثي و رماثَى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير ارورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة - و الرَمث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف -٢- يركب عليه في البحر قال الشاعر - ابو صخر الهذلى

تمنّيتُ من حُبي عُليّةَ اننا

على رَمثٍ فى البحر ليس لنا وفر

و يقال رمِّث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمِث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا و حبل ارماث و حبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرُثه و امرِثه مرثاً و رجل مِمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث - قال الشاعر ابو دواد الرواسي

(١) في ه ماه و فى ب مياه * (٢) في ل — الطوق *

السنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرثُ الوَدَعه ـ ١
وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ما نثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال الشاعر ـ ذو الرمة
مُجاجل الرعدِ عَرَّاصاً اذا ارتجَسَتْ
جادَ السِماكُ بها او نَثْرَة الاسد ـ ٢
وللنَثْرَة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه ـ قال الراجز
اِنَّ عليها فارِساً كعشَرَة
اذا رأى فارِسَ قومٍ انثَرَه
وتسمى الدرع نَثْرة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال او من العدد الكثير *
والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثَوراً وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيَرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر ـ الاعشى
يصف بقرة مسبوعة
فَظَلَّ يأكل منها وهى رَتعة
صدر النهار تراعي ثِيَرَة رُتعا
والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاءنا بثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا فى تفسيره وليس هذا موضع شرحه ـ ٣ ـ والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر ـ وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها ـ قال ابو الطمحان القينى
اذا كان فى صدر ابن عمك احنة
فلا تَستَثِرها سوف يبدو دفينُها
ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس
يثيرُ ويُذرى تُربَها ويُهيله
اِثارَةَ نبّاث الهواجر مخمسِ
نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة *
والرثو رثو اللبن وهى الرثيئة مهموز وهو ماخثر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى يمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به او نثرة الاسد ـ وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *
والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يَروث رَوثا والمَراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *
والوَثْرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *
وبنو الورِثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ث ر ه

(ناقة ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عين ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ث ر ى

الرَّيثُ ضد العَجَلْ — قال الراجز
حرِّكْ يديك تنفعاك يا رَجُلُ
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء والزاى
مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

(باب الثاء والزاى)

باب الثاء والضاد
مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الثاء والضاد)

ث ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ث ض غ

(ضَغَثَتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته — قال الشاعر

وجَمَّعتُ ضِغْثاً من خلىً متطيَّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغْثاً فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة — والاضغاث الرؤيا -١- التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ث ض ف

اهملت — وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الثاء والطاء
مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الثاء والطاء)

ث ط ظ

اهملت *

ث ط ع

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(١) ن — الاحلام *

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثَّعيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه الارض *

ث ط غ

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ث ط ل

استعمل منها (الثَّلط) ثَلطُ البعير والبقرة اذا كان رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسر فى الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر — ٢ بعرا و انتم تثلطون ثَلطا) *

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثى الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ماشتدت الهبَايثُ

ارجوك لما استُلطث الملَاطثُ

و به سمي الرجل مِلطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ث ط م

(الثمْطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة * و الطمثُ الحيض ويقال بعير ماطمثه حبل قط اى ما مسه وفي التنزيل (لم يطمثهنَّ انسٌ قبلهم ولا جانٌّ) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ث ط ن

(النَّثطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفي بعض الحديث (كانت الارضُ هفًّا على الماء فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ث ط و

اهملت — وكذلك حالهما مع الهاء والياء الا فى لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف *

باب الثاء والعين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ع غ

اهملت *

ث ع ف

اهملت *

ث ع ق

(قَعثُ) الشيء اقعثُه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ث ع ك

العكْثُ اميتَ اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتآمه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثفه ورقه — قال الراجز

اصبحَ قلبى صرِدَا

لا اشتهى ان ارِدَا

الاَّ عَراداً عَردا

و عَنكثاً ملتبِدا

و العَثكُ و قالوا العُثك عرق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثُك فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً * (٢) فى ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثع من قولهم كثع اللبن و كثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعل زائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثعالة اسم من اسماء الثعاب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ — قال امرؤ القيس

احللتُ رَحلِي فى بنى ثُعَلٍ
اِنَّ الكريم للكريم مَحَلّ

و ثُعل موضع بنجد معرف *

و نَعَم عَثِل وعَثَل كثير — قال الاعشى

فلا لعمر التى حطّت منا سمها
تخدِى و سِيقَ اليه الباقرُ العَثِلُ

والعَثَل الغلظ والفخامة عَثِل يعثَل عثلاو كل كثيرعثِل * و العَلْث خلط السمن بالاقط و هى العلاثة وبه سمى الرجل عُلاثة

ث ع م

(العَثم) جبر العظم على غيراستواء — قال ابن مقبل

او جُبِرن على عثَمٍ — ١

ومنه اشتقاق عثمان و العَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدلب — والعَيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة ورووا بيت الاخطل *

و مُلَحَّبٍ خضِل الثياب كأنما
وطِئَت عليه بخفها العَيثُوم — ٢

الملحّب المجروح — و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العَيثوم من صفة الخف وهوالغليظ الجافى *

ث ع ن

(العَثْن) والعُثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عِثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العِثان فيما تبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاحِ اسم امرأة من بني تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطامِ *

ث ع و

(العَثْوُ) اصل بناء العثواء يقال ضُبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها و كذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدودها و فى بعض اللغات عثا يعثوعثوًا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص
وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشى والجمع وعوث و اوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع ه

(العُثَةُ) دويبة تأكل الصوف قدمر ذكرها فى الثنائى *

ث ع ى

(العيثُ) مصدر عاث يعيث عيثا اذا افسد * و يقال عَثِيَ يعثي اذا افسدو هى اعلى اللغتين و كذلك فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (و لا تعثَوا فى الارض مفسدين) والله اعلم *

باب الثاء والغين

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه و كذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريشٌ رأسى) *

و غلِث الزند اذا لم يور ناراً وكذلك اغتلث قال ابو زيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لاتدرى أيورى نارا ام لا ـ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء

والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمولة غُلِثَتْ بنابتِ عَرفَجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *

و اللثغُ اختلال فى اللسان و اكثر مايستعمل فى الراء اذا جعلت غينا اوياء *

ث غ م

(ثَمَغتُ الثوب) اثمَغُه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلى

تركت بنى الغُزَيل غيرَ فخرٍ
كأن لحاهم ثُمِغتْ بورسٍ

والغُثْمَةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء* و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغِث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابو عبيدة (فى كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ماغِثا *

والثِغام نبت و احدته ثِغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَنِثت نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتغنَّثنى الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

سَلامَك رَبَّنا فى كل فجرٍ
بَريًّا ما تَغنَّثك الذُمُوم

قوله ماتَغنَّثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت فى الاناء نفسا او نفسين

او ثفسين اذا شربت — قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لما غَنِثْتَ نفسا اوانثين — ١

و غنثت نفسه ولقست وتعقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمقَسُ من سُمانى الاَقبرِ — ٢

ث غ و

الغوثُ اسم غاثه يغوثه غوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً — و يغوث اسم صنم معروف — وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ ه

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هو المطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيث اذا عدا عدو ابعد عدو — قال الهذلى

يقوّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيث المُترافِد

المُترافد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخذت الثقافة بالسيف وثقيف ابوحيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فا ما تَثقفنهم فى الحرب) قال الشاعر — عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تَثقفونى فاقتلونى

فانِ اثقفْ فسوف ترَونَ بالِى

ث ف ك

استعمل منها كثُف الشيء كثافة اذا غلظ و كل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين — قال العجاج

خوّىَ على مستوَيات خَمْس

كِركِرةٍ و ثَفِناتٍ مُلْسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنَّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لابدّ للمصد ور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(١) ن — اونفسين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل — بالسمانا *

(باب الثاء والقاف)

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثِقْلُ) ضد الخِف والثَّقل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمِلُ اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) و الثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شئ ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللَّثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولَقِثْتُ الشيء القثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

(باب الثاء والكاف)

ث ق م

(القَثْمُ) وهو اجترافك الشيء واخذك اياه — قال الشاعر

ولولا قى لقاحَ ابى دُوادِ
غداة قثامِ لم يغنم صرارا

يريد غداة القثم يقول لولا قى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولولقيها يوم يأخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع تواد — وقال آخر

فللكبراء اكلٌ كيف شاؤا (١)
وللصغراءِ اخذ واقتثامُ

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قثام كما يقال لها دفار *

ث ق ن

(نقثتُ العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفى حديث ام زرع (لا سمين "فينتقثُ) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثقتُ بالشيء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشيء والشيء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو وموثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) ن — حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُكل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان
والموت وِردٌ عجلان
نعاءِ مُرّة بن سفيان

والاثكال والأُثكول لغتان مثل العثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

وَثكله بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثمَ اكلك الشيء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكثُ المقام مكثُ يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقد قالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُكنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

النكث نكثك الشيء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذا نقضته - وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع - والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا اكثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثلمتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما - والثلماء موضع معروف *

والثَملةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه - والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورغوة من اللبن وجمعها ثمال - ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمنٌ

(باب الثاء واللام)

(١) فى المختصر - نقضك الشيء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد وثمالة لقبه ودار بنى فلان ثَمَل وثمل اى دار مقام والثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث وكل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ـ وسم مُثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم واخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام *

واللَثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ـ١ رد المرأة قناعها على انفها وكذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد وفصل ابوزيد ـ٢ـ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما والملثم ما حول الفم وقالوا بل الانف وما حوله *

والمِثْلُ النظير والمثل السائر معروف من الامثال وجمع مثل امثال وكذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثّلت كذا وكذا اى شبهته ومثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه ويقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

يُقرّبه النَهضُ النَجيح لما يَرى
فمنه بُدوٌّ تارةً ومُثولُ

والمِثال الفراش والجمع مثل ـ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سُوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمثال الصورة والجمع تماثيل ويقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

ويقال جاءنا فلان تَمَلّث الظلام وتَملّث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث لَ نَ

(نَثَلْتُ) كنا نتى نثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك نثلت البئر اذا استخرجت ترابها واسم ذلك التراب النثيلة وربما سمى الروث نثيلا *

ثَ لَ وَ

(الثَوْلُ) النَحلُ لا واحد لها من لفظها والثول داء يصيب الغنم وهو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء وتيس اثول وربما قيل للرجل الاحمق اثول ونهى ان يضحي بالثولاء *

واللَوثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسى الوثها لوثا اذا لففتها وناقة ذات لوث ذات قوة وشدة ـ٣ واللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف وربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضا لوث يلوث لوثا فهو الوث والانثى لوثاء والجمع لُوث *

ووثّلت الشيء توثيلا واثلته تأثيلا اذا اصلته ومكنته وبه سمى الرجل وثالا والوثيل موضع معروف وقد سموا وثيلا وواثلة *

(١) ن ـ واللثم * (٢) في ل ـ ابو حاتم * (٣) في ب قوية شديدة *

والولث

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى ولثا ولم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل هـ

(الثَّلَّةُ) القطعة من الغنم وربما خص به الضأن ولذلك قالوا حبل ثلة اى حبل صوف قال — الراجز

قد قرنوني بامرئ قِثْوَلِّ

رث كحبل الثلة المبتل

ويروى عثول — ١ — و الثُّلَّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثهلان جبل معروف واحسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِّثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ى

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيَلُ اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَودُ الثَّفال الاثيَلُ

مالك ان حُثَّ المَطِيُّ تَزْحَلُ

الثفال البطىء *

و لثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثىَ وألثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِدادَ الليث وابن سِداده

جهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث م ن

(الثمنُ) معروف واثمن الشىء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف وجمع الثمن اثمنا واثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ١

زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمَنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمْن على ثمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يجارُوا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) و يروى السديف *

(باب الثاء و الميم)

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثّوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء امو ثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و و ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته او كسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثْم) دقك الشيء حتى ينسحق هشمته اهشمه هشما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا و لا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

ث م ى

(الميثُ) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما شقّت على الماشي و ميّثت الرجل اذا ذللته و امتثت امتاث امتيا ثا و هو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثا ما ئثُ

و طاحت الالبان و العبا ئث

العَبثيةُ اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل عبيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(نَثوتُ الكلام) انثوه نثوا اذا اظهرته *

والوَثَنُ الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثُنَّة) والجمع ثُنن و هو الشعر المعلّق في موصل الرسغ و الوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القردان و هي الهزمة التي في مؤخر الحافر و يسمى الشق الناتئ ١ ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ى

(ثَنيُ) كل شيء طيه والثناية و المثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سُحَيمٌ و معي مِذرايه

اعددتها لفيك ذي الدُوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث و ه

(الثُوّة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مرذكرها في الثنائي ـ و وهثت الشيء اهثه و هثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) هذه العبارة مزب *

وطاشد بدا *
سمعت هائثة القوم وهيثهم - وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ث و ي

مواضعها فى الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم و الحاء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ح خ

اهملت *

ج ح د

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق و عام جحد قليل المطر و رجل جحد فقير والجحد القلة من كل شيء قال الشاعر - علقمة بن عبدة

دافعت عنه بشعرى اذكان فى المال جحد - ١

اى قلة و سمت العرب جحادة *
وجحجود اسم وقد فسر فى الاشتقاق - ٢ - مستقصى والنون و الواو فيه زائدتان وهو فعل ممات - وبنو جنجود بطن من بنى العنبر *
و تجدح الرجل السويق وغيره اذا تخوضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شيء كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد و يؤخذ دمها و يخلط بغيره و يؤكل ذلك اذا اجدبوا - والمجدح الدبران زعموا و فى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *
و يقال حدجت البعير احدجه حدجاً و حداجاً اذا جعلت عليه الحدج و هو مركب من مراكب النساء و البعير محدوج و الجمع احداج و حدوج و المحدج ميسم من مياسم الابل على انفاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج و هو ضرب من السمات و قد سمت العرب محدوجا و حديجا و هو تصغير حدج و حداجا - وحدجت الرجل و الشيء احدجه حدجا اذا الحظته لحظاشديدا والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *
والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم و يقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهي اعلى اللغتين *

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) و هو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

ج ح ر

(الحجر) معروف والجحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واحجره الخوف والفزع فهو مجحر اذا الجأه وبعير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

(حرف الجيم) (باب الجيم والحاء)

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا - البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن - س * (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زائد اسوي ما نقل عن يونس ان الجنجود وعاء شبيه بالسفط - س * (٣) في ب و ل - اذا شربه بالمحدج

وجمع جُحر جِحرة ومجاحر القوم مكامنهم *

والحَرَج الضيق ومكان حرِج وحرِيج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حرَجاً) ومن ذلك اخذ الحرَج فى الدين والحرَج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرَجا - قال امرؤ القيس

فاما ترينى فى رحالة جابر
على حرَجٍ كالقرّ تخفق اكفانى

القرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج - وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل وهو فى مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبى ُ اغضى فى الكناس كأنه
من الحرّ حرج تحت لوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق - قال الشاعر

وما أُبهمت فهو حجٌ حريجُ - ١

والحُرج موضع معروف *

والحِجْرُ العقل - والحُجر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حُجراً وفى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام وبينه وبينه ترة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة وفيه قبر هاجر واسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام والحجاز - وحَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى وحَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد - قال الفرزدق

لو كُنتَ تدرى ما برمل مُقَيّدٍ
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا وقنابلاً
من آل سعد لم تدن لامير

وحَجْرة القوم ناحية دارهم والجمع حَجرات ومنه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية - والحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات وحُجَر - والحاجر الارض يرتفع ما حولها وينخفض وسطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنعه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم وتَحَجّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - والحَجَر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً وحِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة وحجر وحجارة وسمت العرب حُجراً وحَجّاراً وحَجَراً وحُجيراً - والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول وصخر ويقال فلان لحاجور اى فى منعة - وتحجر العين

(٢) فى ب و ل - بالكسروالتخفيف *

معروف

معروف و هو ما يظهر من النقاب و تحجر اليمامة سوقها و قصبتها *

وجرحتُ الرجل اجرحه جرحاً او الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسب الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم وقال جرح الرجل الرجل اذا سبعه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى   و نُبِّئتهُ عن ابى الاسود
ولو عن نثا غيره جاءنى   وجُرحُ اللسان كجرح اليد

و رجح الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجَّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هواى الرُجَّحُ الاَثائثُ
تميلها اعجازها الاَواعِثُ

❋ ج ح ز ❋

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة وقال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِمِّيى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — وقد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و تحاجزيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المُنتَمى والحِجز
يعفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك وهذاذيك و خبا ليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك كوقع الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقَّ برد شُقّ بالبُرد مثله
دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

❋ ج ح س ❋

استعمل منها (جحس) يجحَسُ جحساً بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

---

(١) ل — بالحرار الخمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *
ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد ولة في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك. والمِسحج الحمار الذي يسحج الحميراي يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى -١- وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجَحْشُ) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جحشا تشبيها بذلك. وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً. والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المحلّ غويّاً غيورا

وجحش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر — المعترض بن حبواء الظفرى

قتلنا مخلدًا وابنى حراق
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده * ويقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابوزيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج ويقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شحّاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *
وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *
والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج. قال هميان بن قحافة السعدى

فاسأرت في الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رجارجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفعاج *

---

١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره. وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين — س *

ج ح ط

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

ج ح ظ

(جحظت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

ج ح ف

(جحف الشيء) - ١ - برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة * والحجاف الحاء قبل الجيم داء يصب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب - قال الراجز *

لا يشتكي من اذى الطحال
ومن حجاف البطن والملال

والحجف جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة
الا عليها - يلاح القوم والحجف

ويروى ما ئرة *
والفحج تباعد ما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فحج فيها ولا اصطرار
ولم يقلب ارضها بيطار

ورو والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال بوجندب الهذلي

اماترونى رجلا جونيا
افيحج الرجلين افاجيا - ٣

والفحج بطن من العرب اسم ابيهم فحوح *

ج ح ق

اهملت *

ج ح ك

اهملت *

ج ح ل

(الجحل) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرعه الذيفان والجحالا

ويجمع جحل جحلانا - والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *
وجلح الرجل يجلح جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

(١) في ل - جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان - لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة بالكي فورافيلج الرجلين*

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء - وقد سمت العرب جُليحة وجلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجلِّح تجليحا اذا كان مارداً مقدماً على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - وبنو جَليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقى لبنها على الجدب - والسنة المجلّحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس فى تجاليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ وذِبّانٌ ودُودٌ

واجرأُ من مُجلّحة الذِئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد - والحجل الخلخال والقيد فى قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحَجل احجالا وحجولا وحَجلة - قال الشاعر

اوهَبَ منه لذى اثر وسابغة

وكهونةٍ ذات شمراخ واحجالِ

الهونةُ الفَرسُ والحَجَلةُ والجمع حَجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر - ابن الزبعرى يخاطب حسان فى وقعه احد

فَسَلِ المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحَجَل

والحَجَلةُ الواحدة من الحجال التى يجعل لها سجوف وحجّلت العروس اذا اتخذت لها حجَلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو فى مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأنّ اعينَها فيها الحَواجيلُ

وقال آخر - وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ

قَلْتان فى صَفحِ صَفاً مَنقُورِ

اَذاك ام حوجلتا قارور - ٢

وحَجَّلَتْ عينه وحَجلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهى محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع *

ويقال حَلَجْتُ القطن احلِجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التى يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاّج الحلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التى يحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق - ٣ - وحلَج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

وحَلِجَ الشيء فى الشيء اذا نشب فيه - وحَلِج" اسم موضع والملاحِج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم والملاحِج

(١) قال الشيخ ابوالعلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *

(٣) فى الاصل بالراء والاجود بالدال - س *

و الملاجِج *

﴿ جَ حَ مَ ﴾

(جَحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم جَحْما و جَحَمًا وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم[1] و الله اعلم بكتابه ـ وجحّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والُجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جَحْمَتَا بَكى على ام واهب
اكيلة قِلّيب ببعض المذانب

المَذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلّوب والقِلّيب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات*

و جَمَحَ الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقد سمت العرب جمّاحاً وهو ابو بطن منهم وجميحاً وجمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والُجمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يُبلغَنّيهم الى الصَباحْ
هَيق'' كأن رأسه جُمّاحْ

و حَجْم كل شيء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحِجامة شيء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجيء بها غيره و جمعها حَوجم و ذكر ابو عبيدة حوجماً و جَوجماً و لم يذكرها غيره*

و حَمَّجَ الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا اصغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك   محمّجين اليَّ شوسا

ومحج يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هوالمتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و مَحَجتُ الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن وماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاجُ انّه يومٌ نُكرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكرـ٢

﴿ جَ حَ نَ ﴾

(الَجحنُ) السيّيء الغذاء صبي جحن اذا اسيىء غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد دَرّتْ مغابنها وجادت
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الَحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

---

(١) ن ـ يقلبه*   (٢) فى هامش هـ ـ قال ابن ميسرة محاج بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسمو المخنث حناجا لتلويه وهى كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا ضمر مثل احنق سواء *

والحجن عطفك الشيء حجنت العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفى الحديث (استلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن فى يده) وقد سمت العرب حجنا ومحجنا وحجينا واحجن وهو ابو بطن منهم - واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر فى بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنح الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفى التنزيل (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه وكل ناحية جناح والجناح من قوله جل ثناؤه (ليس عليكم جناح) اى ميل الى مأثم والله اعلم - وقد سمت العرب جناحا وجناحا - ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها - والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزت بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نجحا ونجيحا ونجاحا ومنجحا

والنحيح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جحوان) اسم اشتقاقه من الجحوة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلى

وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بنى جحوان وابن المضلل

يعنى - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والجحوة العين فى بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة - وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتى لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحا اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهى المصيبة العظيمة *

والحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حوجا لك اى سلامة لك - والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوجح من قولهم ثوب وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك.

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامى

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاحا
الا ترى ما ركب الاَركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

ج ح هـ

اهملت الا فى قولهم الُحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج ح ى

(جَيْحَانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحِجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجى

أُقَلِّب عيني فى الفوارس لا اري - ١
حُزَاقاً وعينى كالحجاة من القطر

وا لحُجَيَّا من قولهم حُجيَّاك ما كان كذا وكذا و هى لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرَّديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حج بان تفعل كذا و كذا اي حَرِيٌّ به

باب الجيم و الخاء

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج خ د

(خدجَتِ الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا و المرأة خديجة و الاسم الخِداج وفى الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تما ها - و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثانى اخدجت فهى مخدِج و الولد مخدَج و فى الحديث فى صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها ويقال فى زجر الغنم خِدِجْ وربما قيل خِدِجِ مبني على الكسر *

ج خ ذ

اهملت *

ج خ ر

(الجَخرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

والخَرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألُهم خَرجا وخَراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك - و الِخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والُخراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والُخرج عربي معروف والُخرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا فى الُخرْجِ رَدَّتْ
صُدُورَ مَطِيِّهِم تلك الرِضامُ

و يقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل في

(١) ن - اقلب طرفى والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان*

ذلك — والخوارج معروفون وانما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس — ويقال فلان خِرِّيج فلان اذا خرج من تحت يده وتعلم من علمه والخَرَج لونان من بياض وسواد وغير ذلك نعامة خرجاء وظليم اخرج اذا كان فى لونه سواد وبياض — والخرجاء منزل بين مكة والبصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود — وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبها من بنى عمرو بن تميم والاخرجان جبلان معروفان — ١ — والخُرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزجُ — ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

ج خ ف

الجَخْفُ التكبر والتهدد والجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ ويَجْخِفُ جخفا وفي بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ فى نومه *

والخَفَجُ العرج فى الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا وخفْجا والجمل اخفج والناقة خفجاء وبه سمى الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخَفَج ضرب من النبت ولم يذكره غيره *

والفَجَخُ — ٣ — لغة يمانية وهو الذى يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلخُ السيل الوادى جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمى الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادى اذا اكثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا فى غير موضعه — قال الاصمعى الخجل سوء احتمال الغنى والدقع سوء احتمال الفقر — وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخجَلُوا عند ما نالَهمُ
لصرف الزمان ولم يدقعوا — ٤

والخَلْجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته ومر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اى انتزعه وخالج قلبى امر اذا نازعك به فكرك ومنه اختلاج العين وسائر الاعضاء وهو اضطرابها — وخالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته والطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة — قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهُم سُلكى ومخلُوجةً
لَفتكَ لامَين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ بو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان ولم يخجلوا
وذكر ابن خالويه ان القافية لامية وانها للكميت

ويروى

ويروى لفت كلا مين على نابل كقولك ارم ارم في السرعة — واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصداً والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل — والخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها — والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر — وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ماشد به اى يجتذ به وقال الشاعر — ابن مقبل

وبات يغنّى فى الخليج كأنه
كميتٌ مدمّىً ناصعُ اللون اقرحُ

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

ج خ م

(الجمخ) الفخر رجل جامخ وجموخ اذا كان فخورا وقوم جمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز — الفرزدق

يارب خودٍ من بنات الزنج
تحمل تنّورا شديد الوهج
مخجتها بالايرايّ مخج — ١

والخمج الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيا *

ج خ ن

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجّاخة — قال رؤبة

وازجر بنى النجّاخة القشوش
من مسمهرٍ ليس بالقيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة — ٢ — اوزكام اصبح ناجخا — ومنجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء — قال الراجز

أمن حِذار منجخٍ تمطّين
لا بدّ منه فانحدرن وارقين *

ج خ و

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

ج خ ه

اهملت *

ج خ ى

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر — النمر بن تولب

الثّت عليها ديمة بعد وابلٍ
فللصخر من جوخ السيول وجيبُ — ٣

باب الجيم والدال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج د ذ

اهملت *

(١) ن — بالعردو بالداو　(٢) ن — سعال *　(٣) ويروى فللجزع — قسيب وهو صوت الماء — واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة — ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغَ الماءُ الجدر) اى اصل الجدار والجَدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل و الجُدَري والجدْري معروف. و شاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى. والجديرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر. الصيرة الحظيرة و فلان جدير بكذا و كذا اى حريٌّ به و فلان مجدر بكذا و كذا اي جدير به و ما اجدره به. و الجَدرة سلعة تظهر في الجسد و الجمع اجدار و به سمي عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

و الجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق و الجمع اجراد و ارض جرَد فضاء واسع و سمي الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها. وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجرادَ فاشتكى عنه بطنه. وجريدُ النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص و كل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة و فرس اجرد و الانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح. واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدَّ بنا و طال وتجرد الرجل اذا تعرى. و جرد السيف اذا انتضاه و تجرد للامر اذا جدفيه وقصده. ورجل جارود مشئوم. قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعنى الجارود العبدي وله حديث. وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا. وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد في الخيل فقد قيل بالدال و الذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها. وبنو جراد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجردا او غلام اجرد *

و الدَّجْرُ الذى يسمى اللُّوبيا بالفارسية ويقال دَجِر القوم اذا بعلوا باموره و تحير وافيها والقوم دجارى ورجل دجر و دجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه فى بابه *

و الدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى فى منزلة رفيعة. والدرج مصدر درجت الشيء درجا و ادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذبَ مَن دبَّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات و انقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج. و الادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُرَجة في وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج

كذا

كذا وكذا اى على سبيله والناس درج - ١ المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به - والدُرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه - قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدق قيدُه

ودُرجان نوار ذو الدهان وذو الغسل

والدُرجة خِرَق تلفُ وتدخل فى حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة في حيائها فاذا كرّبها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من صآتها - ٢ - ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرّ عليه - ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين - يحدو بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مَدَارِجاً وسُومى

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج موضع - قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنةٌ لم تكلم

بحومانة الدَّراج فالمتثلَّم

هذه كلها مواضع بالعالية - والدُّرّاج ضرب من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دَرّاجا - والرَّدَج ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العِقي جمع الرَّدَج ارداج

ج د ز

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرَسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهو ان يكون لون وجهه اكدر من لون سائر جسده وانما يكون ذلك فى الصدأة والحُوة

ج د س

(جَدَس) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة - ٣ من العرب العاربة بادوا الا ما يقال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود ابن غفار

يآ ليلةً ماليَلةُ العَروُس

يا طَسمُ مالقيتِ من جَدِيس

احدى لياليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لايعرف قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد وجسيد اذا جفّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجسادِ وهو الزعفران فاذا اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية - س (٢) في ب ول صاءتها

(٣) ن قبيلة (٤) في ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي ب الجديس بطن من لخم (٥) وفي ه - ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

وسَجَدَ الرجل سُجُودا واصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى-١- الاعضاء التي يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا فى هواك لَجَجاَ

حتى رَهِبْنَا الاثم او ان تنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئ تسدَّجا

ج د ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

ج د ع

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعا لانه كان اخذ اسيرا فجُدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابوعبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شيء وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعد فى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطِّلاَ

كما الذئب يدُعَى اَباَجعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُّعجة والدَّعج سواء *

والعَجْدُ - ٢ - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب - ٣ ولا اعرف ما صحته *

ج د غ

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) فى مخ - العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج د ف

(الجَدَفُ) لغة فى الجدث وهو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف ومالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجَدا فاء -١- الغنيمة قال الراجز — مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبرّاه
فكان لما جاء ناجداً فاه

القبرّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لاهزالا — ويقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارَتْ الى يَبْرِينَ خَمْساً فاصبحتْ
تخرُّ على ايدى السُّقاة جَدَالُها

والاَجدل الصقر والجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان — قال الراعى

شُمَّ الحَوارِكِ جُنَّجاً اعضادُها
صُهْباً تناسبُ شَدْقَماً وجَدِيلا

وشَدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق — قال الراجز

قد اَرْكَبُ الآلة بعد الآله
واَتْرُكُ العاجز بالجَدَاله
مُنعفراً ليست له محاله

ويقال طعنه فجَدَّله اذا الصقه بالارض — وبنو جديلة بطن من قيس وبنو جديلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجَلَد — ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جَلَد اى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الثلج الرقيق — واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر — الاسود بن يعفر

اَما تَرَيْنى قد كبِرْتُ وشَفَّنى
ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر — المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها
ناوٍ كرأس الفدَن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان — والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر — المثقب العبدى

نَوْحُ ابنة الجَوْن على هالكٍ
تُعنى به رافِعَة المِجْلَدِ -٢

(١) ذكره المجد الجدافي والجدا فاء يمد ويقصر

(٢) رواية ديوان المثقب — تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جلدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز ـ العجاج

فقد اكونُ للغوانى مَصْيَدَا
مَلاَوَةً كأن فوقي جَلَدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية ـ وفرس مُجلد اذا كان لايجزع ـ ١ ـ من ضرب السوط ـ و بنو جلد حيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً وجُليداً وجليداً ومُجلداً ومجالداً وجلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودي فاما جُلودي فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجَلْتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدَجّل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

والنِغض مثل الاجرب المدَجّل

النَغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر فى التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجّال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذلك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجّالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها ـ قال الراجز

دجّالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجّالة التى تحمل المتاع للتجارة ـ ٢ والدَلْجُ سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم ـ ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا ـ قال الاعشى

وادْلاَجٍ بعد المنام وتهجير
وقُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال سار و ادلجة من الليل اى ساعة ـ و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذي تشرب منه الابل قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

لها مِرفقان افتلان كأنما
تمرُّ بسلمى دالجٍ مُتشدِّد

السلمى ـ ٤ ـ دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة ـ والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلَّاجاً ومدلجاً وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجاً ودُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادرى ما صحته *

و جَمَدَ الماء و الدم جموداً اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و فى السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذى الرمة قوله *

نعارُ اذا ما الروع ابدى عن البُرى
و نقرى سديف الشحم والماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ ـ و الجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمْدٌ و جُمدٌ وجَمَدٌ و الجمع اجماد

(١) فى ل ـ لايفزع (٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلاء عن ابن خالويه ـ قال الدجال الوشى و الفرند *
(٣) في هـ ـ ادلج بتشديد الدال * (٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها ـ والجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المُجمِد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة ـ ويقال لعدى بن زيد العبادى

واصفر مضبوح نظرت حويره

على النار واستودعته كفّ مجمد

مَضبُوحٌ ضَبحَتْهُ النار وَطَبتَهُ ـ ١ ـ ايضاً اذا اثّرت فيه وحويره ـ ٢ ـ مايرجع من نصيبه اذافاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لايلتفت اليه *

والدّجم يقال دجم الرجل يدجم ودُجم اذ احزن وماسمعت لفلان دَجمة ودُجمة ولازُجمة اى كلمة * وادّمَجْتُ الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمَجدُ الشرف من قولهم رجل ماجدٌ واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلئ بطونها يقال راحت الابل مُجُداً ومواجد ـ وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا مجدهم والمصدر المِجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر الآءه وقد سمت العرب مجدا وماجدا ومُجَيدا ومَجيدا *

ج د ن

(ذو جدن) قيلٌ من اقيال حمير ـ ٣ والجَنَدُ موضع باليمن والجَنَدُ الارض الغليظة والجُند معروف جند واجناد وجنود ـ واجنادِين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جَنّادا وجنادة وجنيدا وقالوا جند مجنّد اى مجموع *

ودَجَنَ بالمكان دُجُونا اذا اقام به والدجنُ البأس الغيم اقطار السماء ـ وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لاترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دُجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دَجنا دُجوناو اد جانا *

والنَجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحُسام اورَزّة من نحيضٍ

ذو شذاة على الشجاع النَجيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدنى اى استعنته فاعانني ـ ونجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نُجِد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابوزبيد الطائي

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته ـ س * (٢) فى هـ ـ وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد * (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه ـ س * (٤) بهامش هـ ـ اجناد ين بفتح الدال وكلاهما بر ويان ـ س ـ وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج ـ ك * (٥) كذا با لاصول وصوابه ذي شذاة ـ س

صادِيا يستغيث غير مُغاث

ولقد كان عُصرة المنجود

والنَجدُ العَرَق ايضاً - و قال النابغة الذبيانى

يَظلُّ من خوفه الملّاحُ معتصماً

بالخيزرانة بعد الأَين و النَجدِ

وروى النَجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النَجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى

و اقرَحَ عاتقى حَملُ النِجاد

و يقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة و ناجدا *

ج د و

(الجَدوَ) فى المعتل تراها و نظائرها *

مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة و شيء جيد بين الجَودة والجُودي موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش وزعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلمان رداءه

من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَجوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوٌ اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الوَدَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و ودَّجت الدابة توديجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز *

بزلت منها كدم الوِداج

وقال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاءُ منا

فهم منعوا وريدك من وِداجى

ولولاهم لكنت كعظم حوتٍ - ١

هوى فى مُظلِم الغَمَرات داج

وهم كحلٌ و وادابيك زُرق

كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طُرُق تعلو خَليفاً مَنهَجاً

مِن تَخلِ ضمرٍ حين هاباودجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فاين حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهوله فقيل له فما تصنع به اذا قال - واين حلاوة الوجدان - و وجدت

(١) ن - كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان فى مهاجاته عبد الرحمن بن الحكم وهاقصة *

على الرجل موجدة ووجدت فى المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لَيُّ الواجد ظلم) *

ج د ه

(الجُدَّة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَدٌ بِيض) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدَّة موضع وجُدَّة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدَّة *

والجَهدُ والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيٌّ من العرب والرجل جاهد فى امره جادٌّ فيه ورجل مجهود اذا جُهِد وجهده غيره *

وهَدَجَ يهدِج هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجان الرأل اثر الهيقتِ

قال ابوحاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهُدَاجُ اذا هَدَاه
وليدُ الحَيِّ فى يده الرِداءُ

وبنو هَدَّاجٍ حيٌّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجوداً اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طَرَقَتْ واهلُ مِنى هُجُودُ
فليت خيالها بمنى يَعودُ

وتَهَجَّدَ اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجد به نافلةً لك) *

ج د ى

(الجَدْىُ) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدىُ نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجديَّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجْيَة القُترة قترة الصائد والجمع دجىً مثل دُجى الليل سواء وهى البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ذ ر

اصلُ كل شئ (جَذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيٌّ معرب *

(١) فيب ول ومخ بالكسر　(٢) كذا بالاصول وحكى ابوعلى القالى هذه الحكاية عن المؤلف و قال حدثنا ابوحاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن - الرافدتان *

واُلجَرَذُ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين *

ج ذ ش

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها ـ قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجذت
وتُواريه اذا ما تشتكر

والوَدّ جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاِجذاع وليس بوقوع سن انما هووقت ـ قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغرِبَ الشمس طَلعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز ـ العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورَملانَ الخِمْسِ بعد الخِمسِ
ينحتُ من اَقطارِه بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذعٍ ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقد سموا جذيعا وجِذعا *

والذَعج دفع شديد وربما كنى به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غَذَجَ) الماءَ يغذِجهُ غذجا شديدا اذا جرعه وهى لغة لا ادرى ما صحتها *

ج ذ ف

(جَذَفَ) الطائرُ اذا اسرَعَ تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر ـ المثقب العبدى

تكاد ان حرك مِجذافها
تَنسَلُّ من مثناتها باليدِ

يعنى الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج ذ ل

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جِذلُه والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز ـ ابو محمد عبد الله ابن ربعى الفقعسى

لاقت على الماء جُذَيلاً واتدا
ولم يكن يُخلفها المواعد

يعنى

يعني ساقيها وجذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح وسرّ وهو جذل وجذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزاً*

و لجذا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذجَ الماء فى حلقه و ذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلّذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ و غيره يجذمه جذماً اذا قطعه و اجذم الفرس اذا عدا و الجُذمة القطعة من الحبل وغيره و الجمع جِذَم و الجذام الداء المعروف سمى بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها وقد سمت العرب جـذاما وهو ابو قبيلة و جذيمة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجل مجذوم و اجذم اى مقطوع اليد و اليدجذماء و فى الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ماسمعت له جُمة كما قالوا ماسمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت*

ج ذ ن

(النَواجذُ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ وهى اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل و كذلك تسميها الفرس خردندان — و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم (ضُحِكَ حتى بدت نواجِذُه) و تلك النواجذ لا يبديها الضحك و عضَّ على نواجذه اذا اصبر على الامر وفى بعض الاخبار (عَضّوا على النواجذ و اعيرونى هامكم ساعة) و يقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر — سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اَشُدِّى
و نَجّذنى مداورة [١] الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَةُ) و الجَذوَة و الجُذوة جميعاً الجمرة المتلهبة و الجمع جِذى و جُذَى و ات وجَذَوات*

و الوجذُ و الجمع وِجاذٌ نقر فى صخر او صلابة من الارض و هو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

و قالوا ذاجَ الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا — قال الراجز العجاج

يشرب بن بردَ الماء شوباً ذأجا
لا يتعيَّفن الاجاج المأجا

و المأج الماء المرُّ*

ج ذ ه

اهملت و كذلك حالها مع الياء*

باب الجيم والراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا و كذلك البعير و ارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز — والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب الجيم و الراء)

(١) ن — مجتمعاو فى ب — مداراة*

واَلحربُ عسراءُ اللقاح المُغزِى

بالمشرَفيات وَطعنٍ وَخز

والصقع من خابِطةٍ وجُرز

والجارِزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفُ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة تقرم اليها - ١ - اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم مايذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا * قال الراجز - عنترة

من ابن سوداءَ فَرَزتم عشرَه

لقد وجدتم نفسه عَشنزَره

لو ثبتَ القوم لكانوا اجزَره

ثم لكانوا كهشيم العُشَره

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجري منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذعما لته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزَر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرَجزُ من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن جحر التميمى

هَمَمْتَ بشيء - ٢ - ثم قصرتَ دونه

كما ناءَت الرجزَاء شدَّ عِقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ - ٣ - القيام كانما هو نجدَة

حتى تقوم تكلف الرَجزْاء

والرجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجزَ) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجرُ) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

واذا الحُصَين لدى الحُصين كما

عَدل الغَبيطَ رِجازةُ الميل

(١) في - ه - يقوم اليها *　(٢) في ل - هممت بخير *　(٣) فى - ل - تدع القيام *

والرِجازة

و الرِجازة - ١ - ايضاً شعر اوصوف يعلق فى خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثقفا ها ضُرِّجَتْ بدِمائها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرّجازواد معروف قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدَافع الرَّجاز اوبعيون - ٢

و يقال زَرَجَهَ بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هوالتفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج ر س

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ - و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن ان شاءالله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

تَجوَارِسها تأوى الشُعُوبَ دَوَائبا
وتَنصَبُّ الهابًا وضيقا كِرابها - ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص ففارسي معرب و قد قالوا جصص الجر و اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاما الاِجّاص فقد تكلمت به العرب ولاادرى ما صحته *

و الجَسر بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسور يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور وربماقالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - و بنوالقين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور * ويقول الرجل - انافى مرجوسة من امرى - اى فى امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) في لسان العرب وكتاب معانى الشعر لا بن قتيبة — تأوى الشعوف — مصيفا *

مختلط - والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجَسٌ نَجَسٌ وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اي صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجّاساً لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحْرِ المَسْجورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرى حَوْلَها النَّبْعَ والسّاسَما

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فَرَمى بِها عُرْضَ السَّرِيِّ وصدّعا
مسجورة متجاوراً قُلّامها

فهذا يعني عينا في سفح او فضاء حولها القُلّام وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المَفارِشِ عُزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحارُ سُجِّرَتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والااحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غدير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلته او يومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسَرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحماً ومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السير يجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا او قال آخر وان مسرجا اراد منيرا كالسراج *

ج ر ش

(جرشتُ) الشيء اجرُشُهُ جرشاً اذا حككته

(١) في م — يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحات وماسقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال جرش الرجل رأسه يجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية - والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل
اميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا
والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها معربة وانشد وابيتا احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي آذيه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أجشرة ثبتت في صدر اولكم
ام كلكم يا بني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب بجشرا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لا ساق له - وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون وادٍ شجر والوادي الشجير الكثير الشجر - وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذالك سمي المشجب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين تحر كان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحي او سجيري - ٢

وروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

---

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابو تمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم

الفيني هش اليدين ☆ بمري قدحي او شجري

القَضَّة - ١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شوبجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

قصرَ الصبوحَ لهافشرّج لحمُها
بالنيّ فهى تثوخ فيها الاصبعُ

تثوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلتى لما رأته
شرّ يجابين مبيضٍ وجون
تراه كالثغام يعلّ مسكاً
يسوءُ الفاليات اذا فلينى
فاُقسم لو جعلت علىّ نذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَينى

اراد فلينني والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقدشرّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخري ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهوعيب وفرس اشرج وهوالذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يختار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشّرج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى

قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

ج ر ص

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيّار وهو معروف - ٢ *

ج ر ض

(الجرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر - امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يغنَ في الناس ليلةً
اذا اختلفَ اللَحيان عند الجريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القريض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث * والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضّرج من قولهم ضرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به - وضرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجِب

فقالوا اخز اصفر - ٣ - هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاً وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت - قال الشاعر

(١) هذا الشرح من - ب * (٢) في - ب معرب * (٣) بها مش هـ - الخز الاحمر *

امرؤ القيس

امرؤ القيس ـ في انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرَجت له

عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب ـ قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مَضارجا

خاضَ اليها شُعَبًا افارجا

ج ر ط

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

ج ر ع

(الجَرْعُ) مصدر جرِع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهي الارض السهلة ذات الرملُ ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جَريضا *

والجعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع ـ والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر ـ دريد ابن الصمة

الا أبلغ بنى جُشم بن بكرٍ

بما فعلت بى الجَعْراء وحدى

والسبّاع كلها تجعر وتسمي الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقتين يكتنفان ذنب الحمار والجِعرّى سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع في البئر ـ قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشقِيِّ ـ ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القَدَر

ولو تَجعَّرْتُ بمحبوكٍ مُمَرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه او الى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

فبدَا له اَقرابُ هذا رائغاً

عنه فَعيثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفي التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابو عبيدة قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى يصف سيفا

اَبيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا

ما ثاخَ فى محتَفَل يختَلِى

مُحتَفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة ـ والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهي التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى هـ ـ السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن — وبعير رجيع سفر مثل نضو سفر و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل — (إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرَّجعة والرُّجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع — والرِجع والرجيع ماء لهذيل — وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَّعج والرعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا وعجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبى وغامض سرى وقال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه والله اعلم وكل عقدة فى عصا فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع — ١ — ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها — وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير وهو مثل كارز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم — مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا واعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه واعتجر اذا احتزم قال الراجز — دكين الفقيمى

جاءت به معتجرا ببرده
سفواء تردى — ٢ بنسيج وحده

والمعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجير صلب والمعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

وعَرِج الرجل اذا صار اعرج وعُرج اذا تعارج وقالوا اعَرج ايضا وعرّج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا ومصدر عرِج عرَجا والمعارج معارج الملائكة الى السماء والله اعلم — ويمكن ان يكون واحدها مَعرجا او مِعرجا ومعراجا والمعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء وهو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم — وبنو الاعرج حي من العرب وبنو عُريج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا والعُريجاء ظمء من اظماء الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة ويوما بالعشي وعُريجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر — شبيب بن البرصاء

لكن سُهيّة تدرى اننى رجل
على عُريجاء لما احتلّت الأُزُر

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة — ويقال عرّجت على فلان اى

(١) ل — للحطيئة * (٢) ن — تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اي انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قال لهم والليل احوى ادعج
طال السُّرى عليكم فعرّجوا
هيهات اويبدو الصّباح الابلج

ويقال مالي عليه عُرجة ولا تعريج ولا مُعرّج اي مالي عليه تلبث و انعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادي و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعَرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِي البِيضُ عن اسوَاقِها
و تَلُف الخيل اعراجَ النَّعَم

و الاُعيرِجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع اُعيرجات - والعرَج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا القصر في ذكره يقال عرِج البعير يعرَج وحقب - و العَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

ج رَ غ

اهملت *

ج رَ فَ

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفاً واجرفه اذا اخذته اخذاً كثيرا وبه سمي الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وجُرُفُ النهر والوادي ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر ابوحاتم عن غيثة ام الهيثم - ١ - انها قالت في الجمع جِرَفة و كل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جِفار واجفار وهي حفرة في الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

ويومُ الجِفَار و يوم النِّسار
كانا عَذاباً وكانا غراما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الضراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثمر
بأبر على جَفرِ الهَبَاءَة اَسوَدا

الهَباءة موضع وقد سمت العرب جيفراً و احسب الياء فيه زائدة و هو من الجفر و لغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى كذا و كذا و من جُفرتك اي من اجله *

ورَجَفَ الشيء يَرْجُفُ رُجُوفا ورَجفا نا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رَجفت الارض اذا زلزلت و في التنزيل (يوم تَرْجفُ الراجفة) و الرّجفة ايضاً - و رَجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رَجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعي - يرثي عبد المطلب

(١) في ل - غثية ام الهيثم وفي ب - عن عمته *

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمسُ في الرَّجاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف النـاس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه و اضطربوا *

والفَجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الـذى يسمى ذنب السرحان و الآخر المستطير وهو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيـل ولكنـه المستطير) و انفجر الماء و غيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجُر فجورا فهو فاجر و رجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ حَقَلَّد

وقال الآخرُ - ابوخراش الهذلى

عَجِفتَ اضيا فى جميل بن معمر

بذى فَجرٍ تأوى اليه الأَراملُ

و ايام الفِجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجـار انبُل على عمومتى) اى انا ولهم النبـل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض و الجمع فُجَر ومفاجر و يقال للمرأة يافجارِ قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

اِنا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّة و احتملتَ فَجارِ

والفجير - ٢ - موضع و المفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية و فُجرة الوادى وفُجُوته المتسع منه *

و الفَرج الثغر بين موضعى المخافة والأمن و الفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدتْ كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها و اَمامُها

يعنى بقرة و حشية أكل و لدها فهى تتوقع الشر من خلفها و قدامها - و الفرج يكنى به عن قبل المرأة و الرجل - وفرس بعيـد مابين الفروج يعنى القوائم و قوس فُرج و فارج اذا انفجت سيتا ها وقـد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفي

رُبَّما تجزَع النفوس من الامر

له فَرجة كحَلِّ العقال

و امرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل [مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احـد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمـة فهو المثقـل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد وان يتعلق بولاء اونسب - و بنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فَرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدرّاعة

(١) فى ل و ب - الفجرة * (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع *

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابَين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة اى جبان وبنو نفرجة قبيلة من العرب ـ ١ *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارضٌ جَرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر ـ جرير

من كل مُشترفٍ وان بعُدالمدى

ضَرِم الرقاق مَناقِل الاجرال

وقال آخر

يا نَخلُ ذات القاع والجَراوِل

تطاوَلي ما شئتِ ان تطاوَلي

وقد سمت العرب جَرْولاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجْل الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر ـ ابوخراش الهذلى

بمِثلِها يَروُح المرء لهَوْاً

ويقضى حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة ـ قال الشاعر

انىَ سَرَيتِ وانت غير رُجَيلَةٍ

شَهِدَتْ عليك بماسَرَيتِ شُهوُدُ

ورُجالُ جمع راجل ايضاً ـ قال الشاعر

شَدَدْتُ على رُجالِ سَعْدٍ ونابل

ومن يَدْعى الداعى اذا هو نَدّدا

وقوم رُجالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

ورَجلةً يَضْربونَ البَيْضَ عن عُرُضٍ

ضَرباً تَواصَى به الابطالُ سجّيناً ـ ٢

وشَكا فلان الرُجلة اى المشى ـ وفرس رجيل اى جرئٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض ـ وحرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُواَئلاً من حِذارٍ

رَأسُ طَودٍ وحَرّةٌ رَجلاءُ

ورَجَلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلاًمن جراد اى قطعة عظيمة ـ وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتجل باعلى تَلعةٍ

غَرْثانَ ضَرَّم عرفجاً مبلُولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلَةُ نبت من الحمض قال ابوحاتم وقوم من متحذلقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا ـ والمِرجل معروف عربى صحيح ورَجّل الرجل شعره اذا سرحه وتَرجلت الضُّحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها ـ وارجلت الفصيل مع امه اذ اتركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجِرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجِرم اى حسن

(١) في نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى ـ س * (٢) في ب و ل السجين الصلب و في ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام والُجرم الذنب اجرم يُجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما والاسم الُجرم والمصدر الَجرم وبه سمي الرجل جرَما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنا ن من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر - امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلْكِ ابن عمرو
له مُلْكُ العراق الى عماُنِ
مَجاوِرةً بني شمخي بن جَرم
هَواناً ما اُتيح من الهَوان

وقد سَمّوا جارما وبنو جارم بطنا ن ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بني سعد - قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمَّرت
الى رَملِها والجارِميّ عَميدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وجرمت النخلة اجر مها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اي زمن الجداد وهو الصرام - والُجرامة التمر المصروم والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل والتمر الجريم المصروم - قال الشاعر

ورُبّة غارَةٍ اَوْضَعْتُ فيها
كسَحّ الهاجرى جَريمَ تمر

والرجل الذي يجرم التمر جارِم والجمع جُرّام - قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اي كاسبهم قال الشاعر ابو خراش الهذلي

كأني اذ غدوا ضمنت بزي
من العِقبان خائتة طلُوبا
جريمة ناهض في رأس نِيق
ترى لِعظام ماجَمَعتْ صليبا

يصف عقاباً اي تكتسب لفرخها - والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرَّ منّا جارمٌ في جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعني قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم لافعلن كذا وكذا - قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن واحتج بقول الشاعر ابو اسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا - ١

اى اَحقّتْ لهم الغضبَ*

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات - وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن اُدّ قال ابو حاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بني نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت - بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم فقتلهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجرّت المرأة شعرها اذا جمعته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجرّت النخل تجميرا اذا قطعت جمّارها و جاء القوم جَماراً -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وانْ أغارَ ولم يَحْلَ بطائلة

فى ظلمة ابن جمير ساورَ الفُطُمَا

و ابن ثمير الليل المقمر و اجمرَ الرجل تعدواً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجَمّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَّجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجماً بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء و ضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَماً و رِجاما - ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامٌ موضع قال الشاعر - لبيد

عفتِ الديارُ محلّها فمقامُها

بمنى تأبّدَ غَوْلُها فرِجامُها

و الرِجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانّهما اذا علوا وجينا

و مقطع حرة بَغَشارِ جاما

الوَجِين الصُلبُ من الارض و مرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا ففاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

وقَبيلٌ من لُكَيْزٍ حاضِرٌ

رَهْطُ مَرْجُومٍ ورهطا ابن المُعَلّ

يريد المُعلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

و المَجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع ممَاجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و ممجر و نهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و ممجر عجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و موج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا عوج قال الشاعر

(١) ن - جرت مخففا - كذا بهامشه * (٢) بها مش ه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروية جمارى ثمال و ابلى جمارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نظائرا وجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرج بكسر الراء - الامرج الخيل ومرج البحر - س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَّ اغتَ فاَ لتَمَستْ به حَشاَ هاَ
فخرَّ كأنه خُوطٌ مريجُ

ج ر ن

(جرن) الحبل جرونا وجرنًا اذا تحاتَّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا — والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينًا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبُّ فيه الماء يتوضأ منه — والسوط المجرَّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابَّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضًا والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلانٌ من نجْرٍ كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم — ونجَرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها — والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب — والنَّوجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة — والمنجور فى بعض اللغات المحالة التى يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسيٌّ معرب والمِنجار -١- لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر — الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصْمٍ فى رجالهم
كأنه لاعبٌ يسمى بمِنجارِ -٢

عُصْمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذى يسمى الدستبند — والجنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

ج ر و

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر — وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مَجلوذة قُدَّامَ جُؤجُؤِها
اوجِرو حنظلة لم يعدُوا عيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه — والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريًا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم في أجر منْجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون — س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل — والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجور

والجَورُ ضد القصد و يقال جار عن الطريق اذا مال عنه و كل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معنى زائر و نوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتّان هذا والعِناق والنَّومْ

والمشرَبُ الدائم في ظِلّ الدَّومْ

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ و هذا وانىّ لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز و حاجب نجديٌّ فانىّ له دوم و انما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

و مشيُهُنّ بالخُبيبِ مَورُ

كما تهادى الفتياتُ الزَّورُ

يَسألن عن غورٍ و اين الغَورُ

والغورُ منهن بعيدٌ جورُ

جَورٌ جائر ورجل جِوَرٌّ شديدٌ صُلبٌ -٢- والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا و رواجا اذا اجاء لك في سرعة فهو رائج *

و الوِجارُ والجمع وُجرٌ و هو سرَب الثعلب والضبع -٣- وما اشبههاو ربما استعير لغيرهما و اوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور و آجازوا اوجرته - و وجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش * قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مربٌ للوحش - و يقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

﴿ ج ر ه ﴾

الجَهرُ ضد السرّ و جهرني الرجل اذا راعك جماله و هيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها و رجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره و كبش اجهر و نعجة جهراء وهو -٤- الذى تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قدغشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه و قد اشتق من الجهر جهور و هو اسم الواو زائدة فيه و اجهرت الجيش و اجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر

ليلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَغر

فاماجوهر ففارسي معرب *

و الرّهجُ الغبار بفتح الهاء و تسكينها *

و الهَجرُ ضد الوصل و الهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تَقُولُوا هُجراً) و هجرت الرجل اهجره هجرا و هجر المريض اذا هذى و هاجر الرجل اهله و قومه فاعل من هجَر و سمى المهاجرون

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ و لم يكن حاجب مذكورا الا بعده — س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب — سرب الثعلب و الليوث و ما اشبهها * (٤) في ل — اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم وارضهم — والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار ويقال هجَّر القوم تهجيرا اذا ساروا فى الهاجرة — واهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهى مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك — والهِجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد فى احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

فكعكعُوهن فى ضِيقٍ وفى دَهشٍ
ينزون ما بين مأبُوضٍ ومَهجُورِ

روى — ١ — الاصمعي ضَيقٍ وغيره ضِيق — فكعكعوهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد فى الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا — وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر — ٢ — موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جربطن من بنى ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح — ويقال مازال ذاك هِجِّيراه واهجيراه اى دأبه وربما قالوا اِهْجِيرَى فى وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة فى آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر — ابن قيس الرقيات

ليت شعرى أ أولُ الهَرْج هذا
ام بلاءٌ من فِتنةٍ غيرِ هَرْجِ

يقال هَرَجَ القوم فى الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشى ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو — وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرَّاج — قال العجاج

غَمْر الأَجاريّ مِسَحّاً مِمْعَجا
بعُيد نضحِ الماء مِذأًى مَهرَجا

وقال الراجز — العجاج

فشاع فى الحيِّ الكريم مقسَمُهْ
من كل هَرّاج بنَبِيل مَحزِمُهْ

واَهرجَ البعير اذا حُمل عليه فى السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم — وهرَّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز — رؤبة بن العجاج

وكَيدِ مَطّالٍ وخصمٍ مِبدَهِ
ينوى اشتقاقا فى الضلال المِتيَه
هَرَّجتُ فارتدَّ ارتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم فى نومه وقالوا يهلج باللام *

ج رَ ىَ

(جَرَى الشىء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم — قال الشاعر

فان تفخرُ ببيتك من مَعدٍّ
يقلْ صدّيقك العلماءُ جَيرِ

ويروى يقل تصديقك — وهذا باب يستقصى فى المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل *　　(٢) فى ل و ب — والهجير موضع ايضاً *

باب

باب الجيم والزاى

مع ما يليهما من الحروف *

ج ز س

اهملت - وكذلك حالها مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعاً من مصيبة او الم و جزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعاً اذا قطع جِزعه و هو وسطه و منعطفه و منقطعه ثلاث لغات - و الجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا و ما بقى فى الاناء الاجِزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء و كذلك هو فى القربة و الأداوة و رَطبة مجزَّعة و قال ابو حاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك و انجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع و يقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين - والجُزع المحور الذى يد و رفيه المحالة لغة يمانية - و الجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات - والجازعة الخشبة التي يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة فى الجأز مهموز و هو الغصص جئز الرجل يجازجأزاً و جأزا و كذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتصَّ * والزَعجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى و قد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ و ازعج الانسان من موضعه اذا نحى عنه قال الراجز - العجاج

لولا الاَباز يمُ واَ نَّ المُنسِجا
ناهى عن الذِئبة ان تَفرَّجا
لاَ قحمَ الفارس عنه زَعَجا

و العَجزُ معروف بضم الجيم و تسكينها و يقال عجز وامرأة عجزاء و لا يقال رجل اعجز و انما يقال آلى - ١ - وعَجَز الرجل عن الشئ يعجِز و عَجِزت المرأة تعجز عجزاً اذا صارت عجوزا او عجَزت تعجز عجزا و كذلك الرجل من التقصير - و عَجز هوازن بنو نصر بن معاوية و بنو جشم بن بكر - و عقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان في ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان و قال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر - الاعشى

وكأنما تبعَ الصِوارَ بشخصها
عَجْزاءُ ترزُق بالسُلَيّ عِيالها

و قال آخرون بل العَجْزاء الشديدة الكف و هي اصبعته التي وراء اصابعه و يقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب - و العجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت و كذلك الرجل قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

ها انَّ عِجْزَةَ اُمِّه
با لسَفح اَسفَلَ من اُوارَه
تَسفِى الرياح خلالَ كَشحَيه
وقد سلبوا اِزارَه
فاُقتل زُرارة لاارَى
في القوم اكرمَ من زُرارَه

والمُعجازَة و يقال الاِعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء و هو تصحيف وصوابه باللام من الالية - س * (٢) في ب - وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة ☆

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمي الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هي الدابرة العُجازة - ١ زعموا *

والعَزْجُ الدفع و ربما كني به عن النكاح *

ج ز ع

اهملت *

ج ز ف

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف - ٢ - والُمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجفز السرعة في المشي لغة يمانية لاادرى ماصحتها * والفَجزلغة في الفجس وهو التكبر *

ج ز ق

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الابحاجز وهي قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

ج ز ل

(الحَطَبُ الجزل) ضد الشخت والجزل ماعظم من الحطب ثم كثرذلك حتى صار كل ماكثرجزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والجزلة - ٣ - القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين اوجزلين اى نصفين - وجزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار وعطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ الُمجزِلِ

اعطى فلم يَبخَل و لم يُبَخَّلِ

وجاءزمن الجَزال و الجِزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها

وحَطَّتِ الصُرامُ من جلالِها

والجَزَلُ مصدر جَزِل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تنغارُ الصَمْدِ كظهر الاَجزلِ

والجوزَل الفرخ من فِراخ الحمام - وستراه فى بابه وبنو جزيلة بطن من العرب *

والجَلْزُ العقب المشدود فى طرف السوط الاصبحي وكل عقدعقدته حتى يستدير فقد جلزته وهو جَلز وجِلاز - و جَلز السنان المستدير كالحلقة فى اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حمِدْتَ امرى ولمْتَ امرَكَ اذ

امسكَ جَلزُ السنان بالنفَس - ٤

وقد سمت العرب - مجلزا وجالزاً *

(١) في ه - العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) فى ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلاء هذ الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنهاه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر و مستمع *

والزَجلُ

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجَل والزاجِل حلقة تكون في زجّ الرمح قال الشاعر - الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وطابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ - ١ - ايضا واحدها زاجل وهى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحِزام والحبل تشد به الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر - ابن احمر

وما بَيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى - عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغِرارُ
فقِدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس وبه سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سريع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

ولَزِجَ الشيء يلزَج لَزَجا اذا تمدّد وتمطط نحو الخِطمى واليز رو ما اشبهه فهو لازج ومتلازِج *

ج زَ مَ

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها وروى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طافَ بها المُجتَزِمْ

والمُجتَزِم - فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شيء قطعته فقد جزمته وبه سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطناهذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذى كانو يكتبونه - وجزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنَق وفى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز - النجاشى

انا النَّجاشيُّ على جَمّاز
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

والجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال - والزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة وسمعت - ٢ - للقوس زجمة عند النزع فيها وانما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين ويقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمَّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا والجمع زَمامج *

---

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشدّ به الوطب * (٢) فى ب - وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب مَزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرّ يسمى المزجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جَنَزت الشيء) اجنُزه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجَنازة ولا ادرى ما صحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفي الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنّزتموها فآذنوني قال فاستركنّا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه. وانشدوا للشماخ

حَنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزَنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَجنُ لغة في الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضَرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم في الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفي وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال اِزارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السيراء اوآ واقٍ نواجزُ

اي نقد سريع *

ج ز و

(جَوزُ) كل شيء وسطه والجمع اَجواز وجزت الشيء اجوزه جوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزّجو مصدر زجا الشيء يزجوز جواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَوْجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثي وذكر فهما زوجان كذلك في التنزيل (من كلٍ زَوْجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها

والزَوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابي وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جَهَزتُ) علي الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب في جهازه. وجِهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة في الهجس وهي النبأة تسمعها خفية *

والهَزَجُ مدك الصوت في الترنم وسمي هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادري ماصحته *

(١) اى لمنا - س - وفي ب فاستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج

ج ز ى

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

يا ليته كان حظى من طعامكم
انّي اجنّ سوادى عنكم الجيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم و السين

مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح *
اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

ج س ع

(الجَعْسُ) - ١ - هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشيء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

اُقسِمُ بالله وبالشهر الاصم
مالك من شاء ترى و لا نَعَمْ
الاجَعًا يُسك وسط المُستحم - ٢

و السَجعُ موالاة الكلام على رَوِيٍّ واحدٍ و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل - ٣ - فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طربت وابكتك الحمامُ السَّواجعُ
تميل بها ضحوا غصونٌ نوائع

و يروى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصد وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنين *

والعَسْجُ ضرب من سير الابل عسجت الناقةُ عسجا و عسجا ناو عسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

والعِجسُ والعَجس والمَعجِس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كتومٌ طِلاعُ الكفِّ لادون مَلئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكف افضلا

و تعجّستُ الرجل اذا امر امرا فغيرته عليه - و فحل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عجاساءُ جِلّة
بمحنية اشلى العِفاسَ وبَروعا

اشلىَ دعا للحلب والعفاس وبروع ناقتان *

ج س غ

اهملت *

ج س ف

(الجِفسُ) لغة فى الجبس وهوالضعيف الفدم *
و السَّجفُ بفتح السين و كسرها الستر ان المقرونان

(باب الجيم و السين)

---

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هوالرجيع كما تسميه العامة انما هوالجعموس بعينه* (٢) ن - عند المستحم*
(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و آله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة والجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجَّف اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافاً *
والسفج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفَنَّج النون عنده زائدة وهو الظليم *
والتَّفجس التكبر تفجَّس الرجل تفجساً اذا تكبر *
والفَسْج اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هى الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعى الفاثج والفاسج الفتيَّة الحائل

ج َ س َ ق َ

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

ج َ س َ ل َ

(جَلَس) يجلِس جلوساً و اجلسه غيره فهو مجلَس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جلَس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النِحاس طيب الجِلاس) والنحاس الاصل ـ والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز ـ العجاج.

كم قد حسرنا من عَلاةٍ عَنْسِ
كَبْداءَ كالقوس واُخرى جَلْسِ

و يسمى نجد الجَلْس لغلظه و ارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العوجى)

شِمالُ من غارَ به مفرعاً
وعن يمين الجالسِ المُنْجِدِ

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلَسنا لا تزال ترومُنا
سُلَيم" لدى ابياتنا وهَوازنُ

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَّفاهة كاسمها
ان كُنْتَ تقبَلُ ما نَصَحتكَ فاجلِسِ

اى اقم بنجد و قد سمت العرب جَلاساً وجُلاساً *
والسَجْلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء و الجمع سِجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجلنى يُساجِلْ ماجداً
يَملأُ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدَلوُ السَّجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشىء وهو عربى صحيح ان شاء الله *
والسَلْج سرعة الابتلاع ومثل من امثالهم (الاكل سلجان" والقضاء ليان") يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء ـ والسُّلَّج ضرب من النبت *

ج َ س َ م َ

(الجِسْمُ) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مدرك جسم والجسمان والجثمان الجسم بعينه *
وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *
والجَمْسُ من قولهم جمَس السمن وغيره يجمُس جموسا

وجسا اذا جمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقرى سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اى بقطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سمِج الوجه وقالوا سمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابو زيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلى ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلى وان تتبدَّلى

خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

ج سَ نَ

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجنُ مصدر سَجَنتهُ سَجْناً وقد قرى (السَّجن احبُّ اليَّ) والسِجن الحبس والمحبس لانه يذلُّ *

والنَّجْسُ والنَّجَس والنِجس ثلاث لغات فى النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِس وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيِّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

لشانئه طول الضَراعة منهمُ

وداء به اعيا الاطباءَ ناجِسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر فى كلامهم حتى قالوا انسَجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض - ١ - وفلان فى منجوسة من امره اى فى اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا فى مرجوسة وهو اكثر - ونسج الرجل الكلام اى لخصه وزوره - والمِنسج الخشبة التى ينسج عليها والنَّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر - قال الراجز

يا حبَّذا القمراءُ والليل السَّاجْ

وطُرُق مثل مُلاء النَّسَّاجْ

والحرفة النِساجة - ومَنسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمى الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأى واشتقاق ذلك من الثوب الذى قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده وجُحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقى بالفتح - وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

ج سَ وَ

(جَسا الشيء) يَجْسو جُسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه فى بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجُو سُجُوّاً وسَجْواً

(١) من هنا الي اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليل اذا سجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج س ه

(الهجس) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادقتا سمع التوجس بالسرى
لهجس خفي او لصوت منددِ

وينشد لصوت مندد — والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس —١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب —٢ *

والسهج مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العوج —٣
جرت عليها كل ريح سيهوج

ويقال سهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسيهوج الشديد *

ج س ى

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ش ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ش ع

(الجشع) وهو الحرص الشديد رجل جشع بين الجشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك — وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشجع الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بنى عذرة واحسب ان فى كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شجاع من قوم شجعة وشجعاء — قال اوس بن حجر

وحولى رجال من اسيد شجعة
كرام اذا ما الموت خب وهوّ ولا

ولا تلتفت الى قولهم شجعان فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يصفون به المرأة — والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى — والشجاع ضرب من الحيات والجمع شجعان وشجعان والكسر اكثر *

ج ش غ

اهملت *

ج ش ف

(جفشت الشئ) اجفشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية * والفجش الشدخ بلغتهم ايضاً جفشت الشيء اجفشه جفشاً فهو مفجوش *

(باب الجيم والشين)

(١) ذكر المجد الهجيسي كنميرى والاجود هجيس كامير وهجيسى منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن — دارات عوج *

و الفَشجُ من قولهم فشّجت الناقة و تفشّجت اذا تفاجّت لتبول اولتحاب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء ـ و انشدوا

اِنَّكِ لوصاحبتنا مَذِحتِ
وحكك الحنوان فا تفشّحتِ
وقلت هذا صوت دِيك تحتى

ج ش ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ش م

(جَشِمْتُ) الامر اجشَمُهُ جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جِشْمه و قالوا اجُشَمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كَلَّهُ وثقله ـ وجُشَمَ البعير صدره وجَشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

و جَمَشتِ النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوَضم المَرْفوُش
اوكاحتلاق النُّورة الجموُش

و الجَمّاش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال الاصمعى *

و الشَمْجُ الخلطُ شَمَجْتهُ اشمجُه شمجا اذا خلطته و بنو شمجى بطن من العرب *

و المَشْج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المِرّة الواحد مِشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفُوقين منه
خِلال لَ الريش سِيط به مشيج

ج ش ن

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون ـ قال الشاعر

و النفس شتّى شجُونها

و الاَشجان جمع شجَن ايضاً و الشِجْنةُ الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان شِجْنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شِجنة قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوانَ بن شجنة لم يدَع
من دَارِم اَحداً ولا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنجُ فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم (شَنج على عَنج) اى شيخ على بعير ثقيل ـ والشَنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا ـ وفرس شِنج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النَجْشُ استخراجك الشئ المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا ذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجل نجّاش

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ * (٢) ن بلغة هذيل — وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد وغيره و الشنج الجمل ـ بس *

و منجش وقاع في الناس كشاف عن عيوبهم فاما النجاشيُّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَشْجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشَج ينشِج نشْجا و نشيجا *

ج شَ وَ

(الجَشْوُ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

و نَمِيمةً من قانِصٍ متلبِّبٍ
فى كفّه جَشْءٌ اَجشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريض *

والجَوش من قولهم مرّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب — وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج شَ هَ

(جَهَشَ) يجهش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همّ بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا — بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكّى الىّ النفس مُجهِشَةً
و قد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

ج شَ ىَ

(الجيشُ) معروف و الجَيش مصدر جاشت القدر جَيشاً و جَيَشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشا نا و هو جائشٌ — و جَيشانُ موضع معروف جاشت نفسه اذا غثت — و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصيحيح *

ج صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج صَ عَ

(رجل اعصج) و هو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لايؤخذ بها *

ج صَ غَ

اهملت و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج صَ لَ

(رجل اصلَج) و هو الاصمُّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس — و قدقالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج صَ مَ

الجَمْصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *

و الصَمجُ القناديل واحدها صَمجة *

ج صَ نَ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنّاجة العرب لجودة شعره — ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج ...

ج ض و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم والضاد

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَعَ) الرجل -١- بالمكان يضجَع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجّع يضجع اذا وهن فى امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع والُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حُسمُ من فَرتنا فالضَوَاجعُ -٣
فَجَنْبا اريك فالتِلاَلُ الدّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَوَاجع) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(انفضجَ الشىء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعْدو اذا مابُدُنها تَفَضَّجا
اذا حِجَاجا مُقْلَتَيها هَجَّجا

التَهَجُّج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ض م

(الضَجَمُ) العوَج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجِم الرجل يضجَم ضجَما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتَلْتُ به خير الضُبَيْعات كلها
ضُبَيْعَةَ قيس لاضبيعة اَضْجَما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض وضَمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَنامُ على جِبلّةٍ
كَخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَجَن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(باب الجيم والضاد)

(١) في ب و ل — ضجع بكسر الجيم * (٢) ن — الضوجع * (٣) في ب — من اهله فالضواجع *
(٤) ن — بنو ضجعان بالضم *

وانى لأغلى اللحم نيئاً وانني
لمن يهين اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تغني الدجاج الضيف عنى
وليس بنا فعى الا نضاجا

ج ض و

(الضوج) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوج الوادى اذا كثرت اضوا جه *

ج ض ه

(الجهض) من قولهم جهضه واجهضه اذا غلبه على الشىء ـ وقتل فلان فاجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ واجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

اجهضن معجلة لستة اشهر
وحذين بعد نعالهن نعالا

ج ض ى

مهمل الافى قولهم جاض عن الشىء يجيض جيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء

مع باقى الحروف *

ج ط ظ

اهملت *

ج ط ع

(الطعج) الدفع واكثر مايستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طعجها يطعجها طعجا *

ج ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

ج ط ل

(جلط رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

ج ط م

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجة اسم هذا البلد فليس بعربي *

ج ط و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء

مع باقى الحروف *

ج ظ ع

(الجعظ) الدفع يقال جعظه عن الشىء دفعه عنه جعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد الفناظا
والجفرتين تركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

ج ظ غ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ج ظ و

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنة جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيف غيا ظ لهم غيا ظا
تعلو به ذا العضل الجوّاظا

ج ظ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقي الحروف *

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا و انجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت و في الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّة) وجُعْفى - ١ - قبيلة من العرب و النسب اليهم جعفي * و العَجَفُ الهزالُ عَجِفَ يعجَف عجفا للناس و الماشية شاة عجفاء من شاء عجاف و المذكر منها و من غيرها اعجف و هذا احد ما جاء على افعل و جمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان و عجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لها نظائر وهي ابطح و بطاح و اجرب و جراب" - والعَجف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم و تقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم - والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيفِ بطن من العرب - و عجفت نفسي - ٢ - على المريض و الصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

اني على ما كان من تحولي

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

و العَفْجُ الضرب باليد و يقال للخشبة التي تغسل بها الثياب المِفعاج و الاَعفاجُ الامعاء و الواحد عَفَج وقالوا عِفج و عَفِج *

و الفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع و فجيع وفجعته تفجيعاً و ميت فاجع و مفجع و امرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ع ل

(الجُعلَ) دويبة معروفة وارض مَجعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان - و الجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّي بَعْلُها

او يَستَوِي جَثيثها و جَعْلُها

و الجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً - و الجُعل معروف و الجعول الرأل زعموا و قد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة - والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر - قال الراجز

كمُنْزِلِ القِدْرِ بلا جِعَالِها

و بنو جِعَالٍ حيٌّ من العرب *

و الجَلْعُ ترك الحياء وخلعه و امرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) في هـ - جعفيٌّ * (٢) في ل و ب - على فلان اعجفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسرى - ويقال جلعت المرأة خمارها فى معنى خلعت - قال الراجز

ياقوم إنى قد ارى نوارا -١

تجالعة عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضد البطء عجِل يعجَل عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى - واعجلنى عن كذاوكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعجالة ما تزوده الراكب مما لايتعب اكله نحو التمر والسويق - اى انه يؤتى به من ساعته وفى حديث عمر رضى الله عنه (الثيّبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل - قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزى الوبر

وارضى باعجالة وطبٍ قد حزر

حزر -٢- حمض حتى يمتنع من شربه - والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم - والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً -٣

والرافلاتِ على اعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود - والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تجعل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلةُ ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز - العجاج

او حيثُ كان الوَلَجاتُ وَلَجا

اوحيثُ رَملُ عالج تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش علجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر - صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثير انبتهُ عُمّا تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز - العجاج

مِناً خَراطيمَ ورأساً علّجاً

رأساً بتهضّاض الرؤس مِلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر - عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ

وحِقفٍ تهاداه الرياح تُهاديا

واللّجُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقو القلبك لاعجاً هجّاسا

(١) ن - ياالقوم قدارى - آه * (٢) هذا التفسير من - ب ول * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى - ويروى ذيول الخز - س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى ـ عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّب نوح" قامتا معه

ضرباً اليماً بسبت يلعج الجلدا ـ ١ـ

ج ع م

(الجعم) من قولهم جعم يجعم جعماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعماً وقالوا أجعم فهو مجعوم اذا لم يشته الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل ـ وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعم وامرأة جعمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

والجمع خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعاً اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعاً لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعاً اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا الّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنها بالجزع جزع نبايع ـ ٢

وألات ذى العرجاء نهب" مجمع

والجمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ـ

من بين جمع غير جمّاع

وكل شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو جمّاع قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونهب كجمّاع الثريا حويته

بأجرد محتوت الصفاقين خيفق

ويقال ماتت المرأة بجمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجلّى سريع الى الخنى

ذليل بأجماع الرجال ملهّد

والجماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعاً اذا مالأته عليه وايام جمع ايام منى والجمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مجمعة يجتمع فيها القوم ولايفترقون خوف الضلال ـ والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقوله

ولو كبّلت فى ساعدىّ الجوامع

والمجمعة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعاً وجمّاعاً ومجمّعاً وجميعاً *

والعجم بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشيء اعجمه واعجمه عجماً اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلاناً لتذوقن منه مرّ العجم والمعجم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عجامة ـ والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

مقادك بالخيل ارض العدو

وجذعانها كلقيط العجم

---

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى ـ س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى نجلت ولنا ـ ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العجم والعرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار -١- الذي لا ارش له وعجّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته — وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو فى ايديهم الى اليوم باليمن — وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء عمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج فى مسيله — قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيّة في انسيابه

وقال الآخر — العجاج

مَيَّاحةً تَميحُ مَشياً رَهْوَجا
تَنَاطُحَ السيل اذا تعمّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا فى تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعةَ وهو اللبن والتمر بعينه — ومجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مجع لا خير فيه *

والمَعجُ ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجَعْنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها فى سيرها والعِجان من الانسان -٢- وغيره ما بين الدبر والصفن — ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيرى اعنجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجته عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر — الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل معنج معترض فى الامور فاما منعج فموضع وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي — وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدرت وخانت
باحمر من نجيع الجوف قان

(١) هذه الجملة من — ب و ل * (٢) في لوب — من الابل *

وقال

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُّجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجع والوِجع فالنجع طلب الكلاء والوجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَّعجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعَج نعجا ونعَجا وهى ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رَبَّ رَبَّ القُلُصِ النَّوَاعِج

و القُطُفِ الهَوادِجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهوضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجّي بحزجا

كأنه مُسَرْوَلٌ ارَنْدَجا

فى نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذى الرمة

كأن القوم عشُّوا لحم ضأنٍ

فهم نَعِجونَ قد مالت طُلاهمُ

والنَّعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُوانى عَشيةً

نُعالى النعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَب-١

﴿ ج ع و ﴾

(الجَمْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بنى تميم وجوعى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عوْجا وعِياجا اذا عطفت والياء فى عِياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العِوَج فى الدين وغيره وهكذا فسر فى التنزيل (غيرذِى عِوَج) اى لاالتواء فيه (ويبغونها عِوجا) ولاعوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عِجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم اُعوج واعوَجُ فرس *

والوَجعُ معروف وجع يوجَع وجعا وياجع ييجعُ ايضاً وهى لغة بنى تميم وجمع وجع اَوجاع ورجل وجعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وُموجعاً وهذا احد ماجاء على فعيل من افعل *

﴿ ج ع ه ﴾

(العُجَّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمران الكلابى

(١) بهامش ه - يعنى القتلى الذين قتلوهم - ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعني بالنعاج بقر الوحش وجوانى موضع كثير التمر - س *

(باب الجيم والعين)

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى ـ تشية البيض به *
و هَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هَجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَع اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى ـ١ـ ما صحته ومَهجعة اسم ايضا * والعَهج فعل اُممات ومنه اشتقاق ظبية عوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

ج عَ ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الجيم والغين

(باب الجيم والغين)

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *
اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

ج غ لَ

(استعمل) من وجوهها غلَج الحمار والفرس غَلْجا و غلَجا و غلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الأَجارِيِّ مِسحمًّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غ مَ

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

ج غ نَ

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنج فى بعض اللغات الشيخ الهِمّ *

ج غ وَ

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج

الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

ج غ هَ

اهملت فى الوجوه و كذلك حالها فى الياء *

باب الجيم والفاء

(باب الجيم والفاء)

مع سائر الحروف *

ج فَ قَ

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

ج فَ لَ

(الجَفْل) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجُفل ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاَمّا الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ و كل هارب من شئ فقد اجفل عنه و هو مُجفل وجفل فهو جافل ـ قال الشاعر

و معى لَبُوس للَبئيس كأنه
رَوْقٌ بجَبْهَة ذِى نعاجٍ مُجفِلِ

ويقال اَخذْتُ جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (اُجزّ جفالا وَاُولّد رخالا واحلب كُثباثقالا ولن ترمثلي مالا) ويقال ـ٢ـ جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجَفَلَى اذا عم و لم يختص و ظليم اِجفيل يجفل من كل شئ اى يهرب منه * والجَلف القطع يقال جلَفت الشئ اجلفه ـ٣ـ جلفا اذا قطعته والشئ مجلوف والجَلفة القطعة من الشئ المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لايقوم باموره — س * (٢) هذه العبارة من ل و ب *
(٣) فى هـ — بضم اللام *

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدَعْ

من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلَّف الذي قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافي والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس و لا اكارع *

و فَجِلَ الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ و احسب اشتقاق الفُجل من هذا و ليس بعربي صحيح - و مشى فلان الفَنجَلة و الفنجلي النون زائدة و هى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلي

اِمّا ترَينى للوقارِ و العلَه

فقاربتُ امشى الفنجلى و القعوَله

و يروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد فجّلته *

ورجل اَفلَجُ و افجَلُ بمعنى و هو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلايقال الا افلج الاسنان و مفلّج الاسنان فتذكر الاسنان و امرأة فلجاء الاسنان و مفُلَّجة الاسنان و رجل افلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان و فلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج و يقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين و هو عيب والفلج النهر الصغير و كل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البُختىُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لِقىَ الفالجُ عَمّ الفالجاَ

اوهاَ بهَ الفالجُ ان يعاَ لِجا

و الفلُوجة الارض الممكنة للزرع و الجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة و غيرهم من قيس بنجد و الفالج بكسر الفاءمكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

التى فيها فِلنجانِ من مِسكِ دا

رين و فِلْنجٌ من فُلفُلٍ ضَرِم

والِفليج موضع احسبه وَفلْجةُ منزل بين مكة و البصرة *

و اللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - و اللجفَة الغار فى الجبل و الجمع لَجفَات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقِما او لجفا

و قد ترَدَّى من اراطى مِلحفا [1]

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفيرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

و الَفج الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله و هذا احد ماجاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جارية شَبَّتْ شَبابا عُسلجُا

فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب - من اراط وفي ن - اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً- المدالكة المماطلة و المدافعة و هي المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذي نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم- و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجّم الوادي و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادي و قالوا فُجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لايجتمعان في كلمة عربية الاحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفن جفن السيف و الجفن جفن العين و قد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جَفن العين ولا ادري ماصحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة و بنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه -قال الراجز

تجمع مال الله فينا و تجفنْ

نفساً عن الدنيا و للدنيا زِيَنْ

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذي يسمى السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من مُوص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احدجانبي صدره و يرتفع الآخر- و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي - ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا

احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النجف علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاًو به سمي الرجل منجوفاقال الشاعر - ابو كبير الهذلي

نُجف بذلت لها خوافي ناهضٍ

حُشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن العتود لئلاينزوفاذافعل به ذلك فهو حينئذ منجوف* وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتألّ فقد تنفج و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفّاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوف كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع باليمن

باليمن و قولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادى بمافيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

و واد كجوف العَير قفرٍ قطعتُه

به الذئب يعوى كالخليع المُعيَّلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر و كل شيء له جوف فهو اجوف و الانثى جوفاء و الجمع جُوف و منه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف و هذه الياء اصلها الواو و كذلك الجيفة ايضًا اصل الياء الواو — و الجوفى ضرب من حيتان البحر عربي معروف — قال الراجز

اذا تعشوا بصلًا و خلّا

وجوفيًا مُحْسفًا قد صَلّا

باتوا يسلّون الفساة سلّا

سلّ النبيط القصبَ المُبتَلّا

المُحسفُ — ١ — الخائسُ المسترخى من قولهم تحسف التمر و انحسف اذا فسد لطول مدته *

و القَجوةُ و الفجواءُ الموضع المتسع من الارض يفضى اليه من ضيق و يقال بين ذو رآ ل فلان بفجوة اى متسع — و قالوا بفجوة الدار ساحتها و الجمع فجوات و فى التنزيل (وهم فى فجوةٍ منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوْجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ و على رجاجِ

يمشون افواجاً الى افواجِ

مَشْىَ الفَرَارِيجِ مع الدَّجاجِ

الرَّجاجُ المهازيل و جمع افواج افاوجُ وافاويج *

و وَجف البعير يجف وجفا و وجيفا و هو ضرب من سير الابل وربما استعمل فى الخيل و اوجفت البعير اذا حملته على الوجيف و فى التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيلٍ و لا رِكاب) اى حملتموها على الوجاف — ٢

ج ف هـ

الجَفّةُ والجُفّةُ الجماعة من الناس *

و الهِجفُّ الجافى الغليظ ظليم هِجفٌّ و سألت ابا حاتم عن قول الراجز — اظنه العمانى الراجز

و جَفَرَ الفحلُ فاضحى قد هَجَفْ

و اَصفَرَّ مااخضرَّ من البَقلِ وجَفْ

فقلت له ما هجف فقال لا ادرى فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفَيجُ معروفٌ — ٣ — و ليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(١) هذا الشرح من ب و ل — وفي ن — القضب *

(٢) في هـ — على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم *

ج ق ل

استعمل من وجوهها احرف" ولم تجمع الجيم و القاف فى كلمة عربية الابحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق و هواسم و جرندق و هو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس و احسبه دخيلا و اتان جلنفقة سمينة و امرأة جبنشقة نعت مكروه و امرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية ـ فاما الجوالق و الجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهى القنجل و هو العبد زعموا ـ قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجلى
اذاً لما قام لِما يَلْقى الشقِى

قال ابو بكر القُنْجلِيُّ الياء هى الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلّق فموضع بالشام معرب ـ وقد تقدم قولنا فى قلة الحروف المتقاربة المخارج فى كلمة واحدة الابحاجز على ان ذلك قليل ايضاً و القاف و الجيم متقاربتان و اجتماعهما فى كلمة قليل و قد تقدم القول فيه ـ و قد قالوا جلق رأسه و جلّق رأسه اذا حلقه *

ج ق م

اهملت *

ج ق ن

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة و قال سيبويه ـ ١ ـ بل هى اصلية و اخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة و احسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابى عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق و اخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

ج ق و

استعمل منها (الجوق) من الناس و قد مر ذكره و كذلك الاجوق الغليظ العنق و الانثى جوقاء *

ج ق ه

اهملت و كذلك حالها مع الياء *

باب الجيم و الكاف

مع سائر الحروف التى تليها ـ مهمل *

باب الجيم و اللام

مع باقى الحروف *

ج ل م

(الجَلَمُ) معروف و الصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

و المال صُوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وافٍ و مَجلومُ

و اجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

و الجَمَلُ معروف والجمع جمال و جامل و اجمال وجمائل و قد قالوا جمّال و جمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر ـ عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شَلّاً كما تطرُد الجمّالةُ الشُرُدا

و الجميل ضد القبيح و الجمال ضد القبح و رجل جُسّان جُمّال وامرأة حسّانة جمالة ـ والجُمّل الحبل من القنب

(١) في ن ـ قال آخرون

الغليظ هكذا افسر في قراءة من قرأ (حتى يلج الجُمّلُ في سم الخياط) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - و الجميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها) اى اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجدنا النيبَ اذ تنحرونها
يعيش بنينا شحمها و جميلها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميلَ واشربي العفافة - و هو مابقي في الضرع من اللبن و اجملت الشئ اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه و اكثر مايستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب و اما الجُمّل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - و تجومل اسم امرأة الواو زائدة و يقال جمالك ان تفعل كذا وكذا اى لاتفعله و الزم الامر الجميل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

جمالكَ ايها القلبُ القريحُ
ستلقى من تحبُ فتستريحُ

ويقال - ابغ ماهو اجمل واسترح - و قد سمت العرب جميلا و جُميلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

له غرّة فشغثُ و جبهة
له منخرٌ مثل جحر اللُّجَمْ

واللجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب - و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة و يجمع مجالا وهى جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلت يده تمجل و مجلت تمجل مجلا والماجل ماءٌ يستنقع في اصل جبل او وادٍ من النزّ لامن المطر - و بمكة في اصل ابى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعى ربما فاض حتى تغسل فيه الغسالات الثياب - و المجلّة صحيفة يكتب فيهاشئ من الحكمة والجمع مجالٌ غير مصروف - قال النابغة

مجلّتهم ذاتُ الآله و دينُهم
قويمٌ فمايرجون غير العواقبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللَمجُ من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لماج ولالشماج اى شئ يأكله و اكثر مايستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول - قال الشاعر

كبَرقٍ لاحَ يُعجبُ مَن رآه
ولا يُغنى الحوائمَ من لَماج - ١

و ملامج الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حثر الملامج - ٢

ويقال ملج الصبى ثدى امه اذامصه املاجة او املاجتين و في الحديث (لا تحرّم الاملاجةُ و الاملاجتانِ) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) و الاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلى وبهامش ه - قال القاضى ابو سعيد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب *

(٢) في ب و ل - خنز - واظنه صحيحا - ك *

الأسلوج والاملود - وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لدنا *

ج ل ن

(اللَّجَنُ) و هو اللَّجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبسته و كل شيء خبسته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر - الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء و طعنة نجلاء اى واسعة و يقال رجل انجل وامرأة نجلاء و قوم نجال و نُجْلٌ جمع انجلَ و يستغنون عن ذكر العين قال الشاعر - عدى بن الرعلاء الغساني

ربّما ضَرْبةٍ بسيف صقيلٍ
بين بصرى وطعنةٍ نجلاءِ - ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال و كل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز - ابو النجم العجلي

تمشى من الرِدّة مشىَ الحُفَّل
مشىَ الروايا بالمزادِ الاَنْجَلِ

و يقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجل نسلهُ و النجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر و جمعه نجال لا غير و استنجل الماء اذا ظهر في الوادى و يمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا و نجلت الرجل بالرمح اذا طعنته - و نجل الطائر اذا نقر وسمي الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمي المنجل اشتقاقا من النجل - والنجيل ضرب من النبت *

ج ل و

(جَلَوْتُ السيف) و غيره اجلوه جلواً و جلاءً اذا ازلت عنه الصدأ - وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوّة اذا ابرزتها و جلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة و المصدر فيهما الجلاء - ويقال اعط العروس جلوتها وقد جلاها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة و زوجها يجليها جلوة وتجلية فاما جلّ يجلّ فقد مر في الثنائي مستقصى - و جلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها و جلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نجلُو الهمومَ جلوا
و نمنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

و انجلَى الهم انجلاء و جلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجلى - ٢ - قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

وا كحلْكَ بالصاب او بالجلا
ففقّح لكحلِكَ او غمّض

و يقال جلّى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه - ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) في ب - دون بصرى - وكذا في الاصمعيات - ك * اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمدولادرى من ابن

الواضح و ابن اجلى لم يجيء به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جَلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ماكنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا- و جَلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وَقفتُ له جَلوَى وقد خام صحبتي

لابني مجداً او لأثأر هالكا

و جالَ الفرس يَجُولُ جَوْلا و جولانا وكذلك التراب اذا جالته الريح - قول العجاج

جرَّ السحاب فوقه الخرَّفيُّ

رمُردفات المُزنِ و الصَيفيُّ

يَجولَ التُراب فهو جَولانيُّ

والمِجوَلُ ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة و تجول في بيتها- و جولى موضع- وجُول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جَولة اذا انكشفوا ثم كروا- و جُولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجولان من فقد ربه

وحورانُ منه موحشٌ متضائلُ

واللَّوْجُ مصدر لجْت الشيء اُوجه لَوجاً اذا ادرته فى فيك *

و الوَجَلُ الفزع وجِل يَوجَل و يَيجَل و يِيجل و ياجل و جَلا اذا فزع- ورجل وَجِل من قوم وِجلين ووَجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لَعمرُك ما ادرى و انى لأَوجَلُ

على اَيِّنا تَعدو المَنيَّةُ اَوَّلُ

والوَجِيلُ و الأجيل حفرة فيها الماء و هى المَوجِل ايضاً لغة يمانية *

وَ وَلَجتُ البيت الجُ وُلوجاً اذا دخلته- والوِلاج الباب و به سمى باب خلية النحل وِلاجاً و المَولِج الى الشيء المدخل اليه- و التَّوْلج الكناس التاء مقلوبة عن الواو وسمى دَ و لجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دَو لجاً قال الراجز - العجاج

اذا احجاجا مقلتيها حَجَّجا

وانتاف اُدمان الفلاة الدَولجا- ٢

و الوِلاَجُ الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابنُ مُسلَنطِح البِطاح ولم

تَطرق عليك الحُنيُّ والوُلُجُ

(الحُنيُّ) ما انحنى من الوادى- والوَلوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خرَّاج ولاَّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والوَلوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجَلَهُ) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاءُ - قال رؤبة

---

(١) وهوقوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا ✲ به ابنَ اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن — التولجا*

لمَّا رأتني خَلَق المُمَوَّه

برَّاقَ اصلادِ الجبين الاَجلَه

وجَلهَةُ الوادى شاطئه وهى الجُلهمة ايضاو بنو جُلهمة بطن من العرب *

والجَهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجَهلاء - وارض مجهَل اذا كانت لا يهتدى فيها والجمع مجاهل - والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة جَيهل و جَيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث (الولدُ مجهَلة مَبخلة مجبَنة) *

واللُّجَّةُ - ١ - لُجَّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌّ و لُجَج - واللَّجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجَّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجَّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهَج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

رَعىَ بارض الوسميّ حتى كأنما

يرَى بسَفىَ البُهمىَ اخِلَّة مُلهِج

يَصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل - وقال قوم الهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الاَعسَر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجَوْتُكَ اَنَّ امكَ امٌّ سَوءٍ

هَجُولٌ لا تُبالِى من اتاها

والهَوجلُ القفر من الارض والهَوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

ج لَ ىَ

(الجِيلُ) الاُمَّة من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجَله وجلِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيرى

بعد الجَلا ولأْىٍ القتير

والجَلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلّاعُ الثنايا

متى اَضعِ العِمامة تعرِفونى

باب الجيم والميم

مع باقى الحروف التي تليهما *

ج مَ نَ

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب بن علس الجماعى

كجُمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لُجّة البحر

و تجنَ الشيءُ يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه ميجنة القصّار وهى الخشبة التى يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض - وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و الجِنّ الترس *

والنَجمُ و احد النجوم - والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق و كل طالع ناجم - والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجو ما و منجما القرس العظمان الناتئان دو ين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جل وعزّ (فلا أُقسِم بمواقع النُجوم) قال هى نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم والله اعلم و تنجّم الرجل اذا نظر فى النجوم و نجّمَ و تنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج موجا وموجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجم الرجل يوجم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (مالى اراك واجِما) قال الشاعر الاعشى

هُريرةَ وَدِّعها وان لام لائمُ

غداة غدٍ ام انت للبين واجِمُ

ويقال وجمت الرجل اجِمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية - ١

ج م ه

(الجمّة) جمة الماء وهى مجتمعه - والجمع جِمام قال الشاعر - زهير

فلما وردن الماء زُرقًا جِمامُه

وضعن عِصيّ الحاضر المتخيّم

و الجَميمُ ما تجمم من البقل اذا اراد ان يثمر - وقد استقصى هذا فى الثنائى - و اعطيته جَمام المكّوك وجمامه اذا قارب ان يمتلىء - ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والُجمة الشعر وهو اكثر من اللِمة والجمع جُممَ - والجمّة القوم يسألون فى الدية - قال الراجز

اضرِبُ فى النَقع و اُعطى فى الجُمَم

و تجماءُ الشيءِ شخصه - وجاء القوم الجماء الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

ورجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً - وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر - ابن مقبل

ولا تجهّمنى الموماة اركبُها - ٢

اذا تجاوبتِ الاصداءُ بالسَحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر - والجَهام السحاب

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد - اجمل ووجم سكت - س * (٢) فى - ل و س الازدراء و الرواية ولاتهيبنى الموماة و رواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن - ك *

الذى قد هراق ماءه - ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمناً وجهماً وجُهيماً - وبنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والُمهجة خالص النفس وبذلك سمي خالص اللبن من الماء مهجاناً - ١ - وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَهَجَمْتُ على القوم اذ ادخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيقٌ كأن جَناحيه وجُؤجُؤه
بيت اطافت به خرقاءُ مَهْجومُ

وانهجمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والهُجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت اربَعُ ايدٍ تَهْجُمُه
حَفٌّ حَفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمه

والَهجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهبْتَ الهَجْمَةَ الجُراجرا
كُوما مَهاريسَ مَعاً خَناجرا

والهُجَيمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

وساق ابنى هُجَيْمَة يوم غَوْلٍ
الى اسيافنا قَدَرُ الِحمام

وبنو الهُجَيْم بطنان من العرب و الُهجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجماً - و هجمت الرجل اهجمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يَمْضى والنهار يَهْجُمُه

والَهمَجُ من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَتْرُكُ ما رَقَّح من عيشه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجٌ

و به سمي البَقّ هَمَجاً - و الهمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - والهامج من كل شئ المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون
مع باقى الحروف

ج ن و

(الجُنُوءُ) مصدر جنأتُ على الشئ - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

باب الجيم والنون

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان - كذا فى ب *

والجون

والجون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته

شرائج بين مبيض وجون

فالجون ها هنا الاسود — وقد سمي الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا — قال الراجز

يأوي الى رزغد فل قرقار

في جونة كقفدان العطار

والقفدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقشقة وهي حمراء — وقد سمت العرب جونا وجوينا — وبنو الجون بطن من العرب والجؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جون — قال الراجز

على صمارید كاشباه الجون

يقال شاة صمرد قليلة اللبن *

والنجو مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنجو ايضا مصدر نجوت العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر — والنجو كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا — واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك — والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات ونجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليوم ننجيك ببدنك) اي نلقيك على نجوة — والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسر ويقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه

سيرضيكما منها سنام وغاربه

والنجو السحاب والجمع نجاء قال الشاعر — المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها

سح نجاء الحمل الاسول

الحمل الكثير الماء من السحاب *

والوجن الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تجوب بي الارض علنداة شرن

يهبط بي وجنا ويعلو بي وجن —١

وناقة وجناء من هذا — والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين وشمال *

فاما النوءاج من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها — فهموز تراه في بابه ان شاء الله

والونج بفتح النون المعزف او العود فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ج ن ه

(الجنة) معروفة وقد مرت في الثنائي — وليس هذا موضعها *

والنجه اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجها — قال الشاعر

حييت عنا ايها الوجه

ولغيرك البغضاء والنجه

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره - و نجهت على القوم اذا طلعت عليهم *
والجَهْنُ الغلظ فى الوجه و الجسم و ربما و صف به الجسيم ايضاً و منه اشتقاق جُهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

و النَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونِهاج و هو المنهج والجمع مناهج - وانَهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والقى نفسه *

و الهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة بِرذونة هجين والهِجان من الابل كِرامُها لاواحد لها من لفظها و قد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة و الهواجن الغنم التى يقوعها الفحل قبل وقتها و ربما سميت النخلة اذا حملت و هى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهَجين من الناس الذى امّه امة *

ج نَ ى

(جَنيَ الرجل) يجنى جناية فهوجانٍ و سترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم و الواو
مع باقى الحروف *

ج وَ هَ

(الجُؤوَةُ) مثل الجُؤة مهموزة وهي غبرة تخلطها خضرة - فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

و الجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية و يقال قبح الله جهوته - و زجر من زجر الابل-١ جُوهْ جُوهْ و قالوا جَاهْ جَاهْ و يقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان و غيره معروف و وجه النهاراوله -٢ ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به و وجوه القوم سادتهم - وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه و رجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه و كِساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه و وُجوه و اُجوه *

وبنو وَجيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُؤارَ وضَلَّ وِجهَةَ رَوقه
لَمّا اختَلَلتُ فُؤادَه بالمِطرد

وروى الاصمعى هِديَةَ روقه - ووَاجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح و استعمالهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - و واجهتك بالامر مواجهة ووِجاها و دور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل و هى المواجهة والوِجاه - و الوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - و قال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن – الغنم *   (٢) في ه – صدره *

(باب الجيم و الواو)

و الوَهَجُ

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفعها اوُارها وَهَج الطِيبُ اَرجه ورائحته ـ ووهج يومنا وَهجاوَ هَجانا و سراج وَهاج وقاد وكذلك نجم وهّاج اى وقاد *

و الهَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد* والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا و هِجاء ـ وَهَجُوَ يومنا اذا اشتد حره ـ و هجوت الكتاب في معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج وَ ىَ

(جوِى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وجِى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ـ والفرس وجٍ كما ترى ـ قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برد الوشاح اذا امشت ـ ١
تَحامُلَ طرف الخيل في الامعز الوَجِى

والجاَوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر و به سمى الرجل جاَوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها القدَّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج ه ي

(جَهى البيت) يجهى جهياً اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِهَّةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز * وهَجَيَت عينُ البعير و هججت اذا غارت ـ ٣ ـ و يقال اهجى طعامكم غرثى اى سكَّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

من مَطعَمٍ غير ما مُهجى

وهاجَ الفحل هَيَجاً و هِياجاً وتهيجاناً و كل شىء ثار فقد هاج ـ و الهيج والهِياج اسمان للحرب و الهاَجةُ الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَعة ـ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثى الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح اهملت وجوهها كلها *

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

---

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فُدْن قال فدان و من قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ ـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ـ ب و ل *

ح د ذ

اهملت وجوهها *

ح د ر

(حدرت الشيء) أحدره حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابو زيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدر - والحدور ضد الصعود - وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حدور اي آثار وواحدها حدر - وحيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادر غليظ - قال الشاعر

وكلُّ رُدينيٍّ اذا هُزَّ أرقلتْ
أنابيبُه بين الكُعوب الحوادرِ

أرقلت اسرعت وكذلك غلام حادر وجبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما رُويتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من الليف حادرِ

وهذا حيٌّ حادر اي مجتمع ومصدر الحادر الحدارة وجمع حادر حُدور - وعين حدرة بدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حدْرةٌ بدْرةٌ
شُقّت مآقيهما من أُخر

وحدر الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حدور وحادور والحُويدرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حدّر *

والحردُ القصد للشيء بتسكين الراء حردت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يحرد حرْدَ الجنة المغلة - ١

والحرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢ واسد حارد غضبان قال الشاعر - الفرزدق

لعلكِ يوما ان تريني كأنما
بَنيّ حواليّ الأسودُ الحواردُ

وحرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابو نخيلة - دعي في بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابو بكر

ضرباً لكل جاحد ومُلحِد
جَلْداً كتلقيف البعير الأحرد

وقال الآخر - الراعي

بينُ المرافقِ مُبتلٌّ مآزرُهم
ذوو جآجئ في ايديهم حرَدُ

الجآجئ جمع جؤء جوء وهو عظم الصدر *

وكوكب حريدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يعتسفان الليل ذاالكؤود
أمّاً بكل كوكب حريد

ورجل حريد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

(١) وفي ل اقبل سيل جاء من عندالله يحرد حرد الجمة المغلة
(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س — *

قال الشاعر - الاعشي

اذا نَزَل الحيُّ حلّ الجَحيش
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيّاً غيورا

الجَحِيشُ الناحية - و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا - وانشد الاصمعي

اَيانِقُ قد كَنفأتَ اَرْفادَها[1]
حِرادُها يَمنع ان نَمتادَها
نُطعمها اذا شتَتْ اولادَها

وانشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى - بن زيد العبادي

ولنا باطِيَةٌ مملوءة
جَوْنَةٌ يتبعها بِرْزِينُها
فاذا ماحارَدَتْ اوبكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البِرزِينُ اناء يُشْرَب فيه وهوالذى يسميه البصريون التلتلة و هى اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذى يسميه البصريون الجُرْدِيّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التي تسمى الجِردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

و الدَحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحَر عنا الشيطان دحراً)والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرُج منها مذؤماً ومامَدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدِرحاية الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدِرحاية من الدرح و هو فعل ممات قال الراجزابوزغيب العبشمى - و يقال ابورعيب

عَكَوَّكاً اذامشى دِرحايَه
يحسبني لااعرف الهِدايَه

وروى الحداية بالحاء *

و الرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانفت عليه الطين قال الراجز - ابوالنجم العجلى

بَيتَ حُتوفٍ مُكنَفاً مَرْدوحا

و قال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بِطين
ابوجَوارٍ اَجلَحُ اَلجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكة مُشمعِلٌ
وآخر عند دَارَتِه يُنادِى
الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها
لُبابُ البرِيُلبَكُ بالشِهَاد

جمع شهد - وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ياعَامِراً ياعامرَ القِداحِ
و عَامِرَ الكتيبة الرَداح

و قد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان *

ح د ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد و انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى *

(١) في هـ - اولادها *

ح د س

(الحدْس) الظنّ حدَستُ احدِس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفتُ فيها العَنْسَ احدِس فى
بعض الامور وكنت ذا حدْس

ويقال حدَس بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا اصرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعترِك شطّ الحُبيّا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبيّا موضع - وحدَستُ فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحدْس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشئ برجلى اذا وطئته *

والحَسَدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسُدتك على الشئ وحسدتك الشئ بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الانسَ الطعاما

ورجل حاسدٌ وحسود وحسّاد *

والدحْسُ ادخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدَّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدَّحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منها رحرحان فداحِسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدَح على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

ح د ش

(حشَدتُ القوم) احشُدهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشئ وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

ح د ص

(الدَّحصُ) دحَصَ المذبوحُ برجليه ويديه يدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغا فوقهم سَقْبُ السماء فداحصٌ
بشِكّته لم يُستَلب وسَليبُ

والحَصْدُ من قولهم حصَدتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصاداً فانا حاصد والحَصَدُ الشئ المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصّاد وحصدة ويقال جاء زمن الحَصاد والحِصاد - والمِحصَد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذافتلته ورجل محصِد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء

(١) في مخ و ب — و بنو حدس بطن عظيم و في ل — حدِيس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل — *
(٣) في ه — شديده *

ضيقة

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حُصيداً وحُصيدة *
وصدح الطائر يصدح صدحا وصدوحاً وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صيّاحاً حسن الصوت - وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة - قال الفرزدق

ودويّة لوذو الرُميمة رامها
لاقصر عنها ذوا الرُميم وصيدحُ
قطعت الى معروفها مُنكراتِها
اذا خبّ آلٌ بينها يتضحضحُ

وقال ذو الرُمة - يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

رأيت الناس ينتجعون غيثاً
فقلت لصيدح انتجعي بلالا - ١

ح د ض

(الدحض) الزلق دحض يدحض دحضاً ودحوضاً وكل حجر املس لاتستقل عليه - ٢ - الرِجل فهو مدحض قال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (حجتهم داحضة) داحضة فى معنى مدحوضة - ودحضت حجته دحوضاً فهي داحضة وادحضها الله ادحاضاً قال الشاعر - طرفة

ردِيتُ ونجّى اليشكريَّ حذاره
وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

ح د ف

(الحفد) من قولهم حفد يحفد حفداً اذا اسرع فى المشى وبعير حفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر - الفرزدق

حفدَ الولائدُ حولهنّ واسلمت
باكفّهنّ ازمّةُ الاجمال

فاما قولهم فى القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة - والحفدان ضرب من سير الابل والمِحفدة والمِحفد والمِحفاد اناء يكال به *
وفدحني الامر اى اثقلني وبهظني يفدحني فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحني فلم يقله احد ممن يوثق به *

ح د ق

(الحدقة) حدقة العين وهي سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر - الاخطل

المُنعِمون بنوحرب وقد حدَقت
بي المنيّةُ واستبطأتُ انصاري

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخُندوقة والخُنديقة الحدقة ولا ادرى ماصحته *
والدحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهي داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحِق *

---

(١) الرواية - سمعت الناس ينتجعون غيثا - برفع الناس على الحكايه * (٢) في لـ و بـ - كل موضع لايطمئن عليه القدم مدحض *

و الحقد معروف حقد يحقد حقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و محقد اذا احقده غيره *

والقحدة اصل السنام والجمع القحد وكذلك المقحدة و ناقة مقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بنى يربوع *

و القدح مصدر قدحت النار اقدحها قدحا من الزند و غيره ـ و قدحت فى نسب فلان اذا طعنت فيه و قدحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد ـ و قدح ـ ١ ـ العود اذا وقع فيه الأكال و كذلك السن قال الشاعر ـ جميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى

و فى الغر من انيابها بالقوادح

القادح فى الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد ـ والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة ـ وركي قدوح تغترف باليد والقدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها ـ والقداح اطراف النبت من الورق الغض و القدح قدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر ـ و قدح الفرس تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدحت عين الفرس و كذلك عين البعير اذا غارت فهى مقدحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فالعين قادحة و اليد سابحة

والرجل ضارحة والاطل مقبوب ـ ٢

الاطل بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدح فانهم يريدون انه ضامر كالقدح واذا سمعتهم يقولون مقدح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كدح الرجل) يكدح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انك كادح الى ربك كدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه ـ و تكدح جلده اذا تخدش و فى الحديث (يجيء يوم القيامة فى وجهه خدوش وكدوح) و حمار مكدح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحدل) تطامن احد المنكبين و رجل احدل وامرأة حدلاء و قوس محدلة و حدلاء اذا تطامنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء ـ لابى محمد الفقعسى

له زجاج و لهاة فارض

حدلاء كالوطب نحاه الماخض

و الدحل خضرة غامضة فى الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعى و الجمع دحول و ادحل و دحال قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

و هي على عذب روي المنهل

دحل ابى المرقال خير الادحل

و الدالح مشى البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) فى هـ ـ قدح بالتشديد (٢) في هـ ـ والمتن ملحوب *

وسحاب دَلوح - ١ - تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *

واللَّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا *

واللحدُ معروف والجمع لحُود والحاد ولحَدت الميت - ٢ - والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحِد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولايقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحد مُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

ح دَ م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم الرجل اذا غلى واحتدم علىّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُدُمة موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شىء حمى فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

ظلَّت صوَافن في الارزان طاوية - ٣
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتدِمِ

واحتدم الدم اذا شتدت حمرته حتى يسواد *

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُماداك ان تفعل كذا وكذا وحماداك ايضاً فى معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق *

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحموداً وحُميدا وحمّادا وحمْدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلِغا عنى الشُوَيعِرَ انى
عمد عين قلَّدتهنَّ حريما

ومحَمّدُ بن بلال بن اُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابو احمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب اومن قضاعة وسمى يحمَد ايضاً وهو ابو بطن مِن الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

والدَحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً ويروى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقر في المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان يملكنا ابن الدحمه

انما هى الدحمة فحركها احتياجاً يعنى يزيد بن المهلب *

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم —١— مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحةٍ واراجيح قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

لوكان مِدْحَةُ حيٍّ منشرا احداً
احيا اباكُن ياليلى الامَادِيحُ

وامَّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

ح دَ نَ

الدَحْنُ اصل بنية الدِّحنِ وهو العظيم البطن فى غلظ جسم *

رجل دَحِن وقد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن غليظه وامرأة ـحنّة وبعير دِحنٌ ايضاً — قال الراجز

قالوا الاَ تخطب قلت انَّه
فقرّبوا دِعْـكَنَّةً دِحَنَّة

والدِحَنَّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لااحسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *

والنُدحُ والجمع اَنداحٌ ونِداح وقالوا نُدْح ايضاً وهى الارض الواسعة ومنه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع وقد —٢— قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *

وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة —٣

حَ دَ وَ

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَذْواءُ موضع بنجد وبنو حَاوِدٍ قبيلة من العرب والدَحوُ مصدرُ دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض وقالوا دحا يدحَى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحِى دحيا — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمى

ينفى الحصى عن جديد الارض مُبْتَركاً
كأنه فاَحِصٌ اولاعبٌ دَاحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحَيَّة ودَحيًّا وبنودُحى بطن من العرب واُدحيٌّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الاَداحيّ *

والدَوْحُ واحدتها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *

والوَحَدُ رجل وَحَدُ منفردوقوم اُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

(١) في ل و ب — وربما سمى المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) فى هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولى عن هذا الامر مندوحة و منتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلاتندحيه اى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحِدُ

والواحدُ اول العدد والاحد مثل الواحد ولايستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولاتقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولايستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحِدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقوم وُحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحَمَّ الله ذلك من لقاءٍ
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَذحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د ه

اهملت *

ح د ى

(الحَيَدُ) الناتئ ـ ١ ـ من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود ـ ٢ ـ قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشئ يحيد حياداً *

والدَحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحَيَّةَ ودُحيَّة ودحيا وبنو دحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال
مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِرَ يحذَرُ حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانّا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذْرِيَةُ فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذْريانٌ شديد الفزع والمحذُورَة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمْنٌ لجارهم
يوماً اذا ضمَّتِ المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا ٣ ـ القَزَعا والفزَعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراً ومحاذراً وحذّاراً وحُذارة وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارِياتُ القوم يحذرون او يتذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُّروحة وهى دويبة لها سم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر ـ فى الذرارح ـ والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لا يجيب دعاءها
سُقيتْ على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(باب الحاء والذال)

(١) فى ل و ب ـ النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء ـ * (٣) من هنا الى الغيم من ل *

والذُرَحرَحُ السم القاتل - قال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تنحنح

يا ليته يسقى من الذُرَحرَحْ

اوليته فى رأس رُمح مِطرَح

ح ذ ز

مهمل وكذلك حالها مع السين *

ح ذ ش

شَحَذتُ السيف اشحَذُه شَحذاً اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام *

ح ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

ح ذ ف

حذَفتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة *
و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه *
وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شيء خالصه و اما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَفَذَّحَتِ الناقة وافذَحَتْ اذا تَفاجَّتْ لتبول وليس بثبت *

ح ذ ق

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذِقه حذقا وحَذاقا و حَذاقة اذا تعلمه و حَذقتُ الشيء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا اثر فيها و حذق فاه الخلُّ اذا حمزه و رجل حَذاقِىٌّ حديد اللسان فصيح و بَنو حُذاقةَ ٢ - قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقى الذى اتّصفا

من الوصف

والذَحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحِق لسانه يذحَق ذحقا اذا اصابه ذلك *

ح ذ ك

(كَذَحتهُ) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته - ٣

ح ذ ل

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك - قال مُعَقِّر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل (٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد * (٣) هـ - كسحته *

حمار البارق

فاَ خلفنا موَ دتها فقاظت
وما في عينها تحذلٌ نطوفُ

والعين تحذلاء كما ترى وربما قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلِّلِ
والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّلِ

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادرى اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الحثالة وهى حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها اوذيل قيصها والحُذُلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حمة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمى حُذُلَكِ اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهى -١- ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل فى الجدب - قال الراجز

انَّ بوَاءَ زادهم لمَّا اُكل
اَنِ يَحذلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذَّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذَمُ المشى الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفى حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلنى حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع فى الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلنى احوَيه والوَيه واجعل اسفله عند فيه) وفى حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع * وقد سمت العرب (حِذْيما وحُذَيما) الياء زائدة * والمَذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مِذَح يمذح مذحا - قال الراجز

انكِ لو صاحبتِناَ مذحت
وحككِ الحنْوان فاَ نفشحت
وقلتِ هذا صوت ديك تحتى

انفشحت توسعت - قال الاعشى

فهُم سُودٌ دِقاقٌ سعيهم
كاُلحُصى اُشعِلَ فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنَّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذنَّتان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذُنَّتَاها بَاَعُ

والحَنْذُ من قولهم حنَذتُ اللحم احنِذه حنذاً وهوان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

(١) فى ل و ب - ام محمد - وهى ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا وخالدا وعمر وابانا - ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً *

حَ ذَ وَ

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احذوها حذوا و حِذَاء والحِذاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هوامى الابل (مالك و لها معها حِذاءُها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشى وتصبر على العطش والحُذْوَةُ القطعة من اللحم حَذَوتُ له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهى مثل الحُزة و قد روى هذا البيت

تكفيه حُزَّة فِلذٍ ان ألَمَّ بها

من الشواء ويروى شربهُ الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذَّة فِلْذ وحذوة فلذ والحذيَّا ما اعطيته صاحبك من غنيمة اوجائزة حذوته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذى يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ فى الغنم كالعبس فى الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزَّراً

خاضعى الاعناق امثال الوَذَحْ

ويروى بسراً خُضُعَ الاعناق *

والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذَحَة *

حَ ذَ هَ

اهملت *

حَ ذَ ى

لها فى المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقى الحروف *

حَ رَ زَ

الحِرْزُ معروف وكل شىء ضممته و حفظته فقد احرزته احرازا فهو مُحرَز و محروزُ واحرزت الشىء اُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذى يحرز فيه الشىء وقد سمت العرب مُحرِزا و حَرِيزا وحرَّازا*

وحَزَرت الشىء احزره حزرا اذا عرفت مقداره اوظننت. قال ابو بكر حزر الشىء يحزِره و يحزُره و يحزُر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهو حازر قال الراجز. العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بعدَ الّذى عَدا القروص حَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فحزر و حَزَرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمى الرجل حزرة وفى الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزرة

و يقال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت*

و الزَرح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزْحَى ورزاحى و به سمى الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي ه - لا تأكلوا من حزرات انفس المال*

قد تَقْتَفِن من العيش اذا

قام ذو الضر هزَ الأ ورَ زَح

ويروى من العسن وهو الشحم العتيق *

والزَحرُ زحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تزّحرى

عن وافر الهامة عَبْل المِشفَرِ

والزَحيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

ح ر س

(الحرسُ) الدهر - قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحراسة وحريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والحرس للموضع الذي يحرس فيه *

والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسر حَسرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحسرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *

والرَسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسح يرسح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَحْرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحْرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انَّما انتَ من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لابد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحَّر والمعنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نحنُ فاننا

عَصافيرُ مِن هذا الانامِ المُسحّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرانا موضعين لامرِ غيب

ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

عصافير" وذبان وذوذ"

واجرأ من مجلحة الذئاب

واسحر القوم اسحارا اذا خرجوا في السحر والسحرة والسحر واحد وخرج القوم بسحرة ومسحرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر - قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام

وريح الخزامى ونشر القطر

يعل بها برد أنيابها

اذا غرد الطائر المستحر

اى الذي يغرد في السحر والاسحار جمع سحر وكذلك الاسحار جمع سحر ويجمع السحر سحورا ولا يجمع السحر الا اسحارا وتقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب اتيته بسحر ولا تقول اتيته سحرا وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سحرا انما يقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجيناهم بسحر) والسحور ما اكل في السحر والسحر معروف سحر يسحر سحراً والفاعل ساحر وسحار *

والسرح ضرب من الشجر ويقال بل كل شجرة طويلة سرحة - قال عنترة

بطل" كأن ثيابه في سرحة

يحذى نعال السبت ليس بتوأم

واعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً وقال اعرابي لامير من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمريح وقال قوم اذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدته سرحا ويقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سرحا) وسرحت المرأة رأسها تسريحا اذا خللت رأسها بالمشط والمشط يسمى المسرح فاما قولهم المشط فخطأ الآن يقولوا ممشط وسرحت الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومراح لا يقال الا كذلك - قال الاعشي

ام على العهد فعلمى انه

خير من روح مالاً وسرح

وسرحت العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو مسرح احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب والسرحان الذئب ويجمع سراحاً وسراحين - (١) - واهل الحجاز يسمون الاسد سرحاناً - قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لبته الصديع

الصديع الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسرحان اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط العشاء به على سرحان) يعنون سرحان هذا وله حديث وسراح اسم فرس والسرياح الجراد والسريحة القطعة من قدٍّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر - المضرس ربعي الاسدي

وطرت بمنصلي في يعملات

دوامي الايد يخبطن السريحا

والايد - يريد الايدى وكذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح *

(١) في ه - واهل اليمن *

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْشُ) هو ان يعمد الرجل الى جحر الضب فيضرب بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرِشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرشاءُ حملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانْحتَّ من حَرْشاءِ فَلَجٍ خَردلُه
واقبل النمل قِطاراً ينقله

وقد سَمَّتِ العرب حَريشا ومُحرِشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها* والحَشْرُ معروف يوم الحشر وحَشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حشرٌ خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة ويقال حَشَرَتهمُ السنة اذا اصابهم الضُر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نَجَا من حشرِها المَحشُوشِ
وَحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُموُش

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودَابة حَشوَرَةٌ اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*

ورَشَحَ الماء والعرق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشحا بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرحُ من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشَّحْتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه
متى تُدعَ تتركْه قد اُفرِدا

ورَشَّح الندى النبت اذا رباه وكل مادبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلَّةً شُرُفا
من آخر الصيف قد همتِ بارشاح

(١) ه - فامتلخه بالخاء* (٢) فى لوب - خشاشها*

والشَّحْرُ لغة احسبها يمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشِحر موضع باليمن معروف -١- والشحير ضرب من الشجر وليس بثبت *

والشرح من قولهم شرحت لك الامر اشرحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرح الله صدره فانشرح اذا تسع لقبول الخير- والشريحة من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُريحا وكل قطعة من اللحم فهى شَرحة وشريحة وربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

حَ رَ صَ

الحِرْصَ) معروف ويقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشئ والحارصة الشجة التى تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا وما اصابه الاحريصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرِص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق *

والحصرمصدر حصرت الرجل احصُره واحصره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصْرُ وهو احتباس النجوكناية عن ضيق المخرج وحِصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا اُميمَ ضَنينا

والحَصِيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضَمَر والحصيرالملك كأ نه محجوب قال الشاعر- لبيد

ومقامَةٍ غُلبِ الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصِير قِيامُ

وقدسمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والحصرَة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحَصيرُ عربى معروف وسمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض والحصيرايضا المحبس وكذا فسرفى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنّمَ لِلكافرِين حَصِيرا) اى محبسا واحصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق - والاحصارالمنع وفي التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجهه اذا منعته عنه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهوكساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحَرَ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا صحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسرا فصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذَنبُ صحر) و الصُحرُ - قطع من الارض تجاب عن رقة والواحدة صُحرة - وصُحَارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختثر قال الشاعر - المستوغر بن ربيعة - و بهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء فى الربلاتَ منها
نَشِيشَ الرَضْفِ فى اللبن الوَغِيرُ

الرواية الصحير - و الصَرْحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صَرحٌ ممَرَّدٌ من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض - ١ - و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح - وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصد رصارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربى ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخمر صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهى فى معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذى لا عجز لها *

حَ رَ ضَ

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب - و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضَةُ الاشنانداناة ما جعل فيه الاشنان من اناء - و الاِحريض العُصْفُرُ او صبغ احمر لغة بنى حنيفة - قال الراجز

مُلتَهِب" كَلَهَب الاحريض
يُزْجى خَرَاطيم غَمَامٍ بيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرَض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحَرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لاخير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض - قال الراجز

---

(١) في هـ - مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه *   (٢) ن - موضع
(٣) في هـ - الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض
حَلّالةٍ بين عُرَيقٍ وحَمَضَ
ترميك بالطرف كما يرمى الغَرَض

موضعان بين البصرة والبحرين واُلحرَضةُ الذى يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرضة لانه لاخير عنده والحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واحرَاض

والحَضَرُ خلاف البدو وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضِرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضرا احضاراً اذا عدا واشتد يدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزي بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً و نفيضةً
ورد القطاة اذا سمأ ل التُبّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازني — ١
رجال حروب يسعَرون وحلقةٌ
من الدار لا يمضى عليها الحَضَائرُ

وحَاضَرْت الرجل محاضرةً وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحْضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضِر وفرس مِحضار شديد الحضرو مِحضيرا يضاً والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضَيرَ ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُعنظي بك وسط الحاضر
صَهْصَلِقُ شَائِلةُ الجَمَائرِ — ٢

والحَضْرُ موضع قال الشاعر *
فاليك اعملت المَطِيّة من
سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمين وذكر ابن الكلبي ان شعيب ابن ذى مهدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَّقة صرف يكون سِباءها
بناتُ المخاض شومها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها في يوم البوباة — ك * (٢) وفي هامش ل ويروى تحنظي بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة السلمى

لو انّ المنايا يحِدن عن ذى مَهَابَة

لكان حُضَيْرٌ حين اَغلقَ وَاقِا

وَاقِم حصن بالمدينة - وحِضَارٌ والو زن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَرحُ الدفع بالرِجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سَابِحَةٌ والرِجل ضَارِحَةٌ

والعين قادحة والبطن مقبوب - ١

وقال ابو دواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التي ضرحتها حجارة اخرى - وضارحت الرجل مضارحة وضِراحاً اذا دافعته عن امر - وسمى الضريح فى القبر ضريحاً لانه انضرح عن جالى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحداً لانه مال الى احد جالى القبر والمَضرحيُّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارِحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِحاً وضارحاً - والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحِضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم تَرحض يديها

ولم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحِيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مَهامِهُ اشباه كأنّ سرابها

مُلاَء بايدي الغاسلات رَحِيضُ

والمِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسلَ والرُحَضاء - العرق فى اثر الحمى وقد سمتِ العرب رحضة ورِحاضا *

والرَضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مِرضَحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طحَرَت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شيء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - وقوس طحِور ومِطحِر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر *

والطَحْرُ والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحرَ يطحَر طحرا وطحارا *

والطَرح مصدر طرحت الشيء اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشيء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطرّحا وطَرّاحا وطريحا - ونخل مطرح بعيد موقع الماء

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب - ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متسا قطًا كمشي ذي الكلال *

وسَنام اِطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جواري العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

حَ رَ ظَ

(حَظَرتُ الشيء) احظره حَظرًا فهو محظور اذا احزته والحِظار ما حظرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحَظر - قال الشاعر

ترى حظرًا ازرى به الحيّ عاضدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

حَ رَ عَ

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

حَ رَ فَ

(حَرفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحَرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحِرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فميل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتُودُ النِسعِ عن دَأْياتِها
كما زَلَّ عن رأس الحَجِيج المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيجُ الذى قدحجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفرًا والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا - ٣ - وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او صفرار او فساد وحفِرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضا *

وحَفِير موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النار اُوقِدَت بحَفِير
لم تُضِيء غير مصطَلٍ مقرورِ

وحافِرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر في الارض - والحِفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان و يقال بقلة * (٢) في ل وب - نرى حظراً اذرى به الخ * (٣) في ه - نفضت الشيء وماسقط منه نفض* الراجز

الراجز

فانما قصرُكَ تُربُ الساهرِه

حتى تعود بعدها فى الحافِرَه

من بعد ماصِرْتَ عِظاماً نَاخِرِه

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لايبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لا نزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة — وكل حديدة حفرت بها الارض فهى حافر ومحفار ومِحفرة والاَحفار مواضع معروفة قال الشاعر — الاخطل

تَغَيَّرَ الرَّبعُ من سلمى باحفارِ

واقفرَت من سُليمى دِمنَةُ الدار

والحُفَيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين — والفَرحةُ المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) — ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روي مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لا يعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة — ٢ — القتيل يوجد بين قريتين واَفرَحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهى من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَقَ نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرِف اذاحك احد نابيه على الآخر تهديداو وعيدا وهومن فحول الابل خاصة من النوق زعموا ومن الاعياء — وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنَّه ثم لننسفنَّه فى اليمِّ نسفا) قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

اَبَى الضَيمَ والنعمان يَحرُقُ نابه

عليه فأفضَى والسيوف معَاقِلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارَّم اي يصرف بانيابه تغيظا — قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انَّما

باتوا غِضاباً يحرُقونَ الأَرَّما

وحَرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حقُّ وركه قال الشاعر — ابو محمد الفقعسى

يَظَلُّ تحت الفَنَن الوَرِيق

اَشول بالمِحجن كالمحرُوق

واَحرَقتُ الشيء بالنار احراقا وحرَّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج — وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرِّق لقب ملك من ملوكهم كان حرَّق قوما فسمى مُحرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

(١) ن — الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل — قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثانى عمرو بن هند مضرط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم اوارة - هكذا قال ابن الكلبى وقال آخرون بل لتحريقه نخل ماهم -١- والحريق اشتعال النار - والحراق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل - وثوب فيه حرق وحرق من اثر دق القصار او غيره كلام عربي صحيح والمحرقة بلد معروف - والحرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما فى المشى - وشعر حرق وريش حرق اذا قل وضعف - قال عنترة

حرق الجناح كأن لحيى رأسه
جلمان بالاخبار هش مولع

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحا
حرق المفارق كالبراء الاعفر -٢-

وقد سمت العرب حراقا وحريقا وحريق وحرقة بن النعمان بن المنذر و ابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نقسم بالله نسلم الحلقه
ولا حريقا واخته حرقه

وماء حراق ملح والحرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقرا ومحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد - يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر - الاعشى

من مبلغ" شيبان" انا
لم نكن اهل الحقاره

والرحق اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه - وقد قالوا رحيق ورحاق وقد جاء رحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا *

ورقح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه
يعيث فيه همج" هامج

وعيش مرقح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت -٣- للرقاحة) اى لاصلاح معيشتنا وللتجارة - ورجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له *

والقحر البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة - قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القحر
اذا هوت بين اللها والحنجر

(١) فى هامش ل - فى الاصل ملهم مصر وف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجر بغير مصروف قال - من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) فى هامش ل - البراء ممدود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة * (٣) ن - لم نأتك *

والقرح

و القَرحُ معروف و هو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح و مقروح من قوم قراحى و قرحى قال الشاعر - المتنخل الهذلى

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج و لا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه و هو غير المقتل و فرس قارح اذا طلع نابه قرَح الفرَس يقرَح قروحاً و الانثى قارح و قالوا قارحة و طرح الهاء اعلى و فرس اقرح و الانثى قرحاء و هى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة - اِقراحّ الفرس اقريحاحاً و اقرحّ اقرحاحاً و القريحة خالص الطبيعة و منه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر - جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

و القَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ و غيره - و رجل قرحانٌ من قوم قُرحانين و هو الذى لم يصبه الجدرى و لا الحصبة و لا طاعون - وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث و بنو قُرَيح قبيلة من العرب - و ناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا و كذا اذا اشتهيت عليه و وشم مقرَّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالابرة و القرحان ضرب من الكمأة صغار *

ح ر ك

(الحَرَك) جمع حركة و ما بالرجل حَراك و لا حركة و كل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحارك ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك - قال الشاعر

أُصِيبَت تميم غَثُّها و سمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

و محرَاكٌ الجمر و يقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار - و رجل حريك و امرأة حَرِيكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العِنّين وحرَك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

و الحَكَرُ من قولهم رجل حكر و قد حَكر يحكَرُ حكَرا و هو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكارا و الاسم الحُكرة *

و الرُكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح و ركوح قال الراجز - القطامي

لم يَدع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاَركاحا

و يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع - وسرج مِرْكاحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير - والرُكحة والرَّكْحَةُ ساحة الدار - ١ - وفى بعض اللغة ركَح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء و هو حلق الانسان او بعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَحلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانار احل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذا وكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (في عيشةٍ راضيةٍ) اى مرضيه (ولا عاصمَ اليومَ من امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمرحَلةُ الموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل، ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلكَ مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا سمعت القوم ارْغوا فارْتحلْ

وقد قيل ماله رَحولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق*

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحل وقد قرئ (وحِرمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرام اى محرمون ويقال ايضاً رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام وانى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلَبٌّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حرْميةٍ قالت وقد ظعنوا
هل في مُخفيكم من يشترى ادَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حريما وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم ببنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنان عن يمين وحَزنَه
وكم بالقَنان من مُحلٍ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً
ودعا فلم ار مثله مَخذُولاَ

اراد انه قتل فى الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادى

قتلوا كِسرَى امِيناً مُحرِماً
غادَرُوه لم يمتع بكفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل فى المعزى وحرَمتُ الرجل احرِمه حرماناً وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لايصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنْم يوم الغُنْم مُطعَمُهُ
انىّ توجه والمحرومُ مَحْرومُ

وحُمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنِق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضِباب اذا غدا
اَحبُّ الينا منكَ فَافرَسٍ حَمِر

اراد يا فافرسٍ على النداء يعيره بالبخر وفرس حمر وهو الهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أفى كل عام مأتم تبعثونه
على مِحمَرٍ منكم اُثيبَ ومارُضَا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه - ومارُضا فى معنى مارضى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بقَى وفنَى ورَضى فى معنى بقِى وفنِى ورضى يقال بفتح الراء وضمها - والحِمارُ من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخى

لاينفع الشاَوى فيها شاَتُهُ
ولا حِمارَاه ولا علاَتُهُ

الشاوى منسوب الى الشاء - وغيث حِمرٌ شديد وبنو حِمرّ قبيلة - وبنو حِميَريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحميرُ حى عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والسّفا
بالسِيّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر - وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة - ١ - بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمَّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسُودَ خَفيّة
فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) فى م - والجراجمة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ - وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبني على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرّة احد خطباء العرب - وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها - قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبا
حِمارَ قَبَّان يَسُوق ارْنَبا

الأَرَانِبُ النبك - ١ - فى الارض تعلو قليلا مقدار ما يعثر فيه عاثر اذ امشي وانشدوا - للمخبل السعدى واذ قال سعد لابنه اذ نقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الأرَانِبَ صَعْصَعا

وهذا لعب - ٢ - فى كلامهم - وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علموا
ان لم يكن لا بيكم ارْنَبُ السَّلَفِ

والحَمارّة حرة معروفة قال الشاعر - كثير بن مزرد الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحوِى الحَمارّةُ وابنها
قَلاَئِصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلا بِلُ

وحَمراءُ الاسد موضع معروف - وحمير موضع

واليحمور طائر - ٣ - معروف *

والرَّحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً وفي التنزيل (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شراً نصب لاغير - والرَّحم والرُّحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً ومَرحمةً ايضاً - والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرني عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لا يدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحمانا وفى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن ايّا ما تدعوا فله الأَسماءُ الحُسْنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن - وقد سمت العرب مَرحُوماً ورَحيما - ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها - ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا - والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا تقول النَّجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف* (٢) هذه الجملة من ب *
(٣) فى ه دابة معروفة *

 الاالسماكين

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً – قال الاسود بن يعفر

هنأ ناهم حتى اعان عليهم
سواقي السماك ذي السلاح السواجم – ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا وجمع رمح رماح وارماح في ادنى العدد – وبنو الرمّاح بطن من العرب – والرمّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم – والعرب تسمى اليربوع ذا الرُميح لطول ذنبه – وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُميح ابى سعد وابو سعد مرثد ابن سعد – ٢ – وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر – ذو الاصبع العدواني

امّا ترى شكّتي رُميحَ ابى
سعد فقد احملُ السلاحَ معا – ٣

الشِكّةُ السلاح وقوله اما في معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمى بذلك لطوله وقال القرشيون سمى بذلك لانه قاتل برمحين – قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القرواح فقال التى كأنما تمشى على ارماح يعنى طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مرِح يمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى – وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرَحى) وان اخطأ قالوا (برَحى) وناقة مِمراح اذا كانت مرِحة وكذلك البعير *

ح ر ن

(حَرَنَ الدابة) وحَرُنَ يحرُن حِرانًا وحُرانا وهو حَرون كما ترى وهو الذى اذا استدرَّ جريه وقف فلم يتحرك – والحَرون اسم فرس معروف وسمى حبيب ابن المهلب بن ابى صفرة الازدى حَرونًا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والمحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخلية فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر – ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعُها
نبضُ المحابض ينزِعن المحارينا

المحابض – ٤ – جمع محبض وهى خشبة تكون فى يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لَصِقت بالعسل – وقد سمت العرب حرُنيًا – وبنو حِرانة بطن من العرب *

والرَنح اصل بناء ترنّحَ السكران اذا تمايلَ وكل شئ تمايل فقد ترنح ورُنح ترنيحاً *

والنَحر مَجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

(١) فى ل – بالجر (٢) فى ل – مرثد بن سعد * (٣) فى هامش ه – قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد — جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها وترصها — انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من – ل*

البعير لانك تطعنه فى نحره - و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ و قالوا ناحرة و نواحر و كانت داربنى فلان تنحر الطريق اى تقابله - و اقبل فلان فى نحر الجيش اى فى اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ
فى ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَّحِيرَةُ والمنحورة واحد وفسَّروا قوله عزَّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله و قال قوم ضع يَدَكَ على نحرك و الله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حاريحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارة) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

فى بئر لا حورٍ سرى (١) و ما شعر
من إفكه حتى اذا الصُّبح جشر

لا هاهنا لغو" - و الحور رجوع من صلاحٍ الى فسادٍ او من زيادةٍ الى نقصان وقال ابو عبيدة فى قوله جلَّ ثناؤه (إنَّه ظَنَّ ان لن يحورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد السكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حوراء - و الحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون فى الصبيان و كان الاصمعى يقول لا يكون فى الناس حور وانما ذلك في الظباء

والحَور جلود يشقق و يتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ امّه) وجمع الحوار حيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبى كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - و الحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابوجلدة

فقل للحَوارِيَّات يَبكين غيرَنا
ولا يَبكِنا الا الكِلابُ النَّوابِحُ

والدَّقيقُ الحُوَّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوَّرْتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوَّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحوَّر بها تسمى المِحور و المِحور الخشبة التى يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

و الرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - و الروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

من

(١) في هـ - هوى*

من الملا ثكة فلا ادرى الى ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهم ما ابهم الله - ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى يقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحان) و(فرَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صبَاحا   اذ لم اجد رَوَاحا
كأفحته كِفَاحا

ثم القت نفسها فى النار *

والرِيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها - وأراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعامٌ وَحِرٌ اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وحَراً وهو نحو الغش والغِلّ وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من أحبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليَصُمْ ثلاثة ايام من كل شهر [١]) *

ح ر هـ

اهملت الا فى قولهم الحرَة وقد مرّ ذكرها فى الثنائى *

ح ر ى

رجل حرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيرٌ كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يَكبَرا
فسُقْ له يا ربِّ مالاً حَيرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى مع باقى الحروف *

ح ز س

مهمل *

ح ز ش

اهملت الا فى قولهم الشَحْزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح ز ط

استعمل منها (الطَحز) وليس بعربي صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحز - [٢] - وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

(باب الحاء والزاى)

(١) فى ل وب - صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر *

(٢) فى هـ - زيادة طزح يطزح طزحا *

ح ز ظ

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

ح ز ف

(الحَفَزُ) الاعجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لايحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرّ من الزحف اذا فرمن القتال- والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيى الذى قد القى نفسه لاحراك به وقد سمت العرب زحّافا وزاحفا ومُزاحفا- ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيّات فيه
قُبيل الصبح آثارُ السياطِ

وازحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

ح ز ق

(الحَزْقُ) من قولهم حَزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- محياة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى
حِزاقا وعينى كالحَجاة من القَطر

ارادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر- والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر- زهير

ذا نيّةٍ لِشَروَرَى او قَفا ادَمٍ
تسعَى الحُداة على آثارهم حِزَقا

ورجل حزُقّةٌ قصير غليظ ردىء الخلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقّة خالدٍ
كمشى اتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حَام حتى لا حِيام به
مُحلأٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيىء الخلق البخيل *

والقَحزان برمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحَز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز- رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ
عنه وَاكبى وَاقذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع- وقُزحُ اسم رجل- قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ" فى انفُسٍ قد يَئِسوا

فى مُحِيلِ القِدِّ من صَحبِ قُزَح

و نهى ان يقال قوس قزح و قالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التى فيه — و قزّح الكلب ببوله — ١ — اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح ز ك

(الزَّحك) الدُنوُّ يقال زحِك يزحَك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانو و تزاحكوا اذا تباعدوا و كأنه من الاضداد عندهم و اهمل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث — ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح ز ل

(الزَّحلُ) التباعُدُ عن الشىء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد و يقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى — و الزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه و انا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى — وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب *

و الحَلزُ منه اشتقاق حلِزَّة وهى دويبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من الحَلز اى البخل و منه الحارث بن حِلزَّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلَح يزلَح زلحاوهو تطعمك الشىء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناء" زلحاح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة — قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا اقِدَاحٌ كالاكُفِّ خُمسُ

زَلحلحاتٌ ما بِراتٌ مُلسُ — ٢

و اللَّحزُ — ٣ — البغيض البخيل الضُيق يقال رجل لحز من قوم الحاز و قد لحز يلحز لحزاً و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضائق و التلاحز التعاوص فى الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح ز م

(رجل حازِم") بين الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير منتكث فى تصرفه — و الحزم الغاظ من الارض والجمع حزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي — وقال قوم الحزن اغلظ من الحزم واحزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم و الاحزم من الارض مثل الحزم سواء — و كل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب و غيره — و محزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام و الحِزام معروف — والحزيم و الحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى و حيزومى اى و طنت نفسى عليه — و فى الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) — ٤ — و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

(١) في هـ — اذا رفع رجليه فبال *

(٢) و انشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس

(٣) في هـ — اللحز البخيل والضيق *

(٤) يروى بفتح الالف وكسره و في هامش ل — قال ابو سعيد السيرافي في اقدم — بالكسر جيد صحيح *

والصواب اقدمى. والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر. اوس بن حجر

والله لولا قُرْزُلٌ اذ نجا
لكان مأوى خدِّك الاحزما

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه. وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل. وحِزَامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحزيماً وحزيمة وحزّماً. وحزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر. الكلحبة اليربوعى

تدارك ارخاء العَرادة كَلْمُها
وقد جعلتني من حَزيمة اصبَعا

وحُزْمَةُ اسم فرس معروفة قال الشاعر. حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددْتُ حُزْمَة وهى مُقْربةٌ
تقفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمِزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبى اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ. بن ضرار الغطفانى

فلما شراها فاضت العين عَبْرَةً
وفى القلب حَزّازٌ من الوجد حامِزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَميزٌ (١). حادٌّ *

والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته فى مضيق وحاككته فيه والزِحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزْحَم اذا كان فعالاً لذلك. وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمّح اذا كان ضعيفا من قوم زمامح وزماميح وزُمّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل. والزُمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجز. عن رجل من الجن

هل يُبلغنيهم الى الصَّباحْ
هَيقٌ كأن رأسه زُمّاحْ

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُمّاح طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حَبن قال بعض الشعراء. قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت امُّ عمرو
ليت شعرى ام غالها الزُمّاحُ

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمِزحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحةً ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح وممازح *

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون. واَحْزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ. والحُزن معروف يقال حَزِنَ يَحزَنُ حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثّى وحُزنى الى الله) وحَزَنى. وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك ابوزيد

(١) فى ل و ب — حميز الفؤاد — اى حديده *

ابوزيد وقال الاصمعي لا اعرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون وحزين ولم يقولوا محزن وجمع الحزنُ احزان — وحُزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم*

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

والزَّنحُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا واحسب ان ابا مالك ذكرها*

والنَّحزُ من قولهم نحزت الشيء في المنحاز وهو الهاون انحزه نحزا -١- وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبد الرحمن عن عمه بذلك والنُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم — قال القطامي

تَرَى منه رُؤوس الخيل زُوْرًا
كأنَّ بها نُحازًا او دُكاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض والبعير مَنحوزٌ وبه ناحزٌ — ونحزت الدابة برجلي اذا حرّكته ليستحث — وتقول العرب للرجل اذا شتموه — نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه — ونَحيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سقيفة كالعرَقة يشد بها الهودج والنحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز*

ونَزَحتُ البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي

أَماتَةُ حلّت بعد عهدك راكسا
واقفرتُ منها رحرحان -٢- فداحسا

اى اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحتْ دار فلان نزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنَّازِحُ البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

ح زَ وَ

(حزَا) يحز وحزوا فهو حاز والحازى الذى يتكهن فيخط فى الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحُزاة — والحزاء ممد ودنبت معروف وحزت الشيء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التى فى حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها — ورجل احوزي اذا كان جادًّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعى ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حازاتنه — قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي
كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويروي حوذى كما يحوذ وسألت ابا حاتم عن قوله وله حُوزى قال حائز من قلبه مزعج — وفلان في حوزة

(١) ن وهى لغة قيس ولا يعرفون الهاون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆　(٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرَ منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعى ☆

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازاً *

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ارغته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه . وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومزاح *

ح ز ه

اهملت الا فى قولهم حزة حزة منكرة وليس هذا موضعها *

ح ز ى

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والسين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ح س ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد *

ح س ط

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر . وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها
ورجرج بين لحييها خنا طيل

الرجرج -١- ما ترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها المبا شية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسطح كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسطيح الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بني ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة . والسطاح ضرب من النبت . والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود والمسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرض ضيطار فعالة -٢- دوننا
وما خير ضيطار يقلب مسطحا

الضيطار الرجل الضخم الذى لا خير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اديمان يجعل منهما مزادة * والطحس والطحز يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزا وطحسا *

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح س ف

(الحساف) حساف التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك * وقالوا رجل حيفس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم لا خير

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) في ه — خزاعة وكذا في هامش — ل * (٣) في ه — حيفسى بالقصر *

(باب الحاء والسين)

لا خير عنده *
والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه قال الشاعر - زهير بن ابى سُلمى

فأقسمتُ جُهْداً بالمنازل من مِنىً
وما سُحِفت فيه المَقادِمِ و القمِلُ - ١

و ناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اى يقشر قال الشاعر - الاعشى

مِن كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا
جُفت من الشحم مُدَى الجازرِ

ويروى - من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحْف - قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً
اذا آنَسَت اولى العَدِيّ اقشعرّتِ

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة *
والسَّفحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السِفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه فى غزوة غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتى قال الشاعر - الاخطل

واخوهمُ السفّاحُ ظمّاءَ خيله
حتى وَرَدن جَبَى الكلاب نِهالا

ويروى جبى بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض والجبى الحوض بعينه - ٢
والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حظّ له * وفسحت للرجل فى مجلسى اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك فى هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعادا واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت - ٣ - واَسحَقَ حالقٌ
لم يُبله ارضاعُها و فِطامُها

قال ابو بكر - ٤ - لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء تقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا *
وانسَحَقَ الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعدا

(١) ن - وماسحقت وفي نسخة القهلِ بالهاء * (٢) في ل - الجبا مقصور الحوض الذى يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ - ييست * (٤) من هنا الى حالقا من ل = *

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسَّقحة لغة يمانية وهى الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسحُ اليبس قسح الشىء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح سَ كَ

اَلحَسَكُ ثمر نبت معروف له شوك - قال زهير

جونيَّةٌ كَحَصاة القسم مَرتَعُها
بالسِيّ ما تُنبتُ القَفعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غِمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسَّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو فى الرِجل اكثر - قال الاعشى

بين مغلوب كريم جَدُّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بنى فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح سَ لَ

الحِسلُ ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا - والضَبُّ يكنى اباالحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسِيْلُ ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه - قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسِيْل صَوَادِرُ

والحِلسُ كساءٌ يطرح على ظهر البعير او الحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك - ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تَغُرَّنْكَ احقاد "مُزَمَّلة"
قد يضرب الدَبِرُ الدامى باَحلَاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشراً ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيساً - قال الشاعر

يوم الحليس بذى الفَقار كأنه
كَلِبٌ بضرب جماجمٍ ورِقابِ

يعنى الحليس بن عتيبة - وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دوتبايا - ٢ - وذرينبو من المبارك *

والسَّحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهى ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض - قال الشاعر

كأن بَرِيْقَه بُرْقانُ سَحلٍ
جَلَاعن متنه حرضٌ وماءُ

(١) فى ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه *

(٢) فى هـ - ببا ذرينبو - فقط *

وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين وسَحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه وليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز وجل وقال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركُضون) يعنى هؤلاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود وغيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - والاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخصٍ غير شَثْنٍ كأنه
اَساريعُ ظبيٍ او مَساويكُ اِسحِلِ

وسَحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها وسحلته مائة سوط اذاضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج وبه سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكي الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة - والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيل ومُبْرَم

فالسَّحِيلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل والسحيل الرخو وساحل البحر هو مقلوب فى اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابامستورا بمعنى ساتر - وقال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم ومُسحلان موضع *

والسَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُفْغيها سلوح الوطاوط - ١

وكل ذى بطن ذَرَق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تُمسّى كالواح السلاح وتُضحى
كالمَهاة صبيحَة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلَّح القوم اذا لبسوا السِلاح ويقال السلاح والسُلاح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح ومسلَّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اَراق على مُسَلَّحَة المَزادا

واللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص وفى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) وهو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحسة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحَسِ الكلب انفه) *

﴿ ح سَ مَ ﴾

(الحَسْمُ) استئصالك الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته واستأصلته وسمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم وصبي محسوم سيئ

(١) بها مش ل الوطواط ضرب من الطير وبرى رسلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحَمسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحَمسة دابة من دواب البحر والجمع حَمس وقال قوم هي السلحفاة *

والسُّحمَةُ السَّوادُ رجل اسحم وامرأة سحماءُ وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمحٌ بيّنُ السماحة من قوم سُمحَاء اجواد سُمح سماحة اذا صار سمحا والسّماح الجود وسَمح لي بالشيء اذا اجاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا اَسمح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشيء بيدي وغيرها اَمسحُه مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُّوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد تَسال المَسيح على

فاما المَسِيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأباً اي سارت سيراً شديداً *

والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاءُ ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

فى السُلبُ السُود وفى الاَمساحِ

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسْفوحا

البسه القِطْرانَ والمُسوحا

والمِسْحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحِي - وتماسَحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتِمساح الكذاب وهو احد ما جاء على تِفعال - والتِمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح س ن

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة حُسّانة جُمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيىء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابنا ثعل

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء - والحسن كثيب بنجد في بلاد بني ضبة في الموضع الذي قتل فيه بسطام بن قيس الشيباني - قال عبدالله بن عنمة الضبي

لأُمّ الارض ويلٌ ما اَجَنّت
بحيث اضرّ بالحسن السبيل

و يروى غداة اَضر - وقد سمت العرب حسّان ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف في المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف - وامرأة حُسّانة جمالة *

والسَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحِنة -١ وجاءت فرسك حسنة السحناء - والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر - والمساحن حجارة رقاق يحمى به الحديد نحو المسن - ويقال سنح لي الامر اذا عرَض *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما في الثنائي وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَّحْسُ خلاف السعد والنَّحس الغبار في اقطار السماء اذا عكف الجدب -٢- عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونجاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم - وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرُسَل عليكما شواظ من نار ونِحاس") فقال النحاس هاهنا الدخان الذي لا لهب فيه - قال النابغة الجعدي

تضيء كضوء سراج السّليط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تنحّسَ النصارى كلام عربيّ صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادري ما اصله - وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش - والنحاس القِطر عربي معروف *

ح س و

الَحسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل -٣- والحسو مصدر والُحسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلي - يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنتُ اُحَسّيك الحسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذي لا يبرح مكانه في الحرب والجمع حُوس - وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسأفسر لك ذلك في الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى - واسحيت -٤- الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة - والسحا الخفاش *

ح س ه

اهملت وقد استقصيناه في الثنائي *

(١) في ل مسحنة - بفتح الحاء (٢) في ه اذا عكر المحل فقط (٣) في ل و ب - قصير (٤) هذه العبارة من ل -

ح سَ ىَ

(الحِسىُ) ماء فى رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - و اذا استقيتْ منه دلو" جمّت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلاد لا يستقر *

و الحيس معروف تمر يحا س با قط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا و الاقِطْ

الحَيْسُ الا انه لم يختلط

و قال الاصمعى قال لى الرشيد فُطمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبد الرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه و امه قال ابوبكر اخرجه على الاصل و الوجه ان يكون مَحيسا مثل مخيط *

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ح شَ صَ

الشحص و الشَحَص و الجميع اشحاص ر دئ المال وخشاره من الابل والغنم *

ح شَ ضَ

اهملت *

ح شَ طَ

(الشَحْطُ) البعد شَحَط يشْحَط شحْطا اذا بعد ومنزل شاحط و شحيط اى بعيد قال الراجز - العجّاج

والشَحْطُ قَطّاعٌ رَجَاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

و الشَحَط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

ح شَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح شَ فَ

الحَشَفُ من قولهم حِشف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه و حَشّفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - و الحشيف الثوب الخلق و الحشفة حشفة الذكر و الحَشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحِفش بيت صغير شبيه بالمخدعُ وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هو لى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلا قعد - فى حفش امه *

و حَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(١) هذه العبارة منلوب - * (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلا قعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ - س *

فتبع آثار الشياه وليدُنا
كشؤبوب غيث يَحفِش الأُكمَ وابلُه

وتَحَفَّشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ــ والشحف لغة عانية وهوان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحِش والحش يفحش لغتان والحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش ــ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا الحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء فى التنزيل (وينهى عَن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انكِ لوصاحَبتنا مَذِحتِ
وحَكّكِ الحنوانِ فانفشَحتِ

المَذحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

ح ش ق

(شقّحتِ النخلة) تشقيحاً واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ــ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ــ الاحوص

اقبح به من ولد واشقِح
مثل جُرَيّ الكلب لابل اَقبح
ان شوَى ذلك مالم يَنبَح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقَبّحه الله وشَقَّحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك ــ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها ــ قال الشاعر

بطعنٍ مثل اَشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنّك شقح الجوز) اى لأكسرنك واستخرجنّ ما عندك *

ح ش ك

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غَيطَلَةٍ
خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا ــ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ــ ونخلة حاشك كثيرة الحمل والحشّاك نهر او واد قال الشاعر ــ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليَحمُومُ والصُوَرُ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التى تشدعلى فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشِبام *

والحَكَشُ مثل الحكر رجل حكِش مثل حكِر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهومكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابوقيس ابن مكشوح قال الشاعر ــ الاعشى

و لقد اَمنَحُ مَن عادَيته

كلما يُحمَشُ من داء الكَشَح

و الكاشِحُ الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا و كذا اذا اضمرته فى قلبك و سترته قال الشاعر - الاعشى

اَخُ قد طَوَى كَشحًا و اَبَّ لِيذَهبا

أبَّ اى تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشىء اذا تباعدوا - و انشد

شِلْوُ حمارٍ كَشَحت عنه اُلحمر

اى تفرقت عنه

ح شَ لَ

(شَلحىٌ) لغة مرغوب عنها و هى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شالحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

ح شَ مَ

(حَشَمتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشىء وقد جمعوا الحَشم على احشام وحَشم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هم من يغضب له *

وحَمِشَ الرجل يحمش حَمَشًا اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع والحَمش الجمع مثل الحبش حبشت الشىء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

اُلاك حَمَّشتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى وروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحِم الرجل يشحَم شحما اذا سمن و هو شحِم و شحيم - و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحِم لاحِمٌ اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامِرٌ "لابِنٌ") - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحرٌّ ماحِشٌ محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه و غيرهم - قال الشاعر

جمع محاشكَ يايزيدُ فاننى

اعددتُ يربوعا لكم و تميما

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لماغزا بنى عذرة - وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا *

ح شَ نَ

حَنَش" واحد الاحناش وهى هوامُّ الارض - والحنش ضرب من الحيات و بنو حنش بطن من العرب *

وشَحَنتُ البيت وغيره اشحنه شحنا اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها و فى التنزيل (فى الفُلكِ المشحُون) وشحِنت على فلان اشحن شحنا من الشحناء *

وَحشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
وَنَشَحَتَ الابل تنشح نشحاً و نشوحاً فهي نواشح
اذاشربت دون الري - قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقْبُ لم يُقْصَع صرائرُها
وقد نَشَحن فلاريُّ ولا هيمُ

ح شَ وَ

(حَشَوْتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به وحِشوة الانسان و الدابة امعاؤه وما في جوفه و فلان من حِشوة بني فلان اى من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *

والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن ويسمونها الحُوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا اى جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة قداولعت به *

والشَّحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبئر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *

والوحش كل دابّة توحشت فهي وحشية - والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كُلُّ وحشيٍّ واستوحش كُلُّ انسيٍّ ووحشيُّ الانسان و الدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد ووحشيُّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل على الرامي منها - ومال الرجل لوحشيه اذا مال على شماله ومال لانسيه اذا مال على يمينه - ووشحى ركيُّ معروفة - قال الراجز

صبحن من وَشحى قليباً سُكا
يطمى اذا الورد عليه التَّكا

سُكاً ضيقاً رأسه ووِشاحٌ والجمع وشح خرز تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح ويقال اشاح الرجل اشاحة فهو مشيح اذا حذر وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

ح شَ هَ

اهملت *

ح شَ ى

الحَيشُ الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلى ذلك بزّي و سليهم اذا - ١

ما كُفّت الحَيشُ عن الارجُل

كُفّت - ٢ - ضم وجمع من قوله عز وجل (الم نجعلِ الارض كِفاتاً) والشِّيح نبت معروف وارض مشيوحاء تنبت الشيح - وهذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء و الصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ح صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

ح صَ فَ

(الحَصَفُ) بثر يخرج على الجسد من الحر حصِف الانسان يحصف حَصَفاً وفي بعض لغات اهل اليمن يسمونه الهرض هرِض يهرَض هرضاً - والاحصاف

(باب الحاء والصاد)

---

(١) في ل و ب - ذلك دينى واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- او في نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديداً قال الراجز - العجاج

اذا تَلَقَّتْه العَقَا قِيلُ طَفَا
وان تَمَطَّى بالخَبَارِ احصفا

جمع عَقَنْقَلٍ وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأى - وحصيف العقل سديدهما حصُفَ رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفْصُ الزبيل الصغير من ادم تنقى -٢- به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمى الرجل حَفْصا والحَفْصة زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادرى ماصحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حفاصة *

والصُّحُفُ واحدها صحيفة وهى القطعة من ادم ابيض او رَقٍّ يكتب فيه وقد جاء فى التنزيل (وإذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا - قال الشاعر

وبنو نَكْدٍ قعودٌ   يتعاطَوْنَ الصِحافا

والمِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صُحُفٌ جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحاً اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه فى خصومة اوحرب -٤- واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء فى الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم - بين الثرى والصَفَائح وتحت الصفائح - ويقال لها الصُّفّاح ايضاً والواحدة صُفَّاحة قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وَخَيِّسِ الجنَّ انى قد اَذِنْتُ لهم
يبنونَ تدمُرَ بالصُفّاحِ والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه بحدودب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا افرط

(١) في ل - ارته * (٢) في ه - تنهى * (٣) في ه - لاهل الحجاز * (٤) في ل - حرد *

افرط ذلك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح و صافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذِكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابو عبيدة نعرض عنكم والتَصفِيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مُصفَّحات فى ذُرَاه

وأَنواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشئ افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمى أُفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزها

نَسِيفاً كافحُوص القطاة المُطَرَّقِ

المُطرَّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثرفيها - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حرقوصْ

وكلكم هامتُه كالافحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية و افصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصِح و هو حينئذ الصريح و فصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مَصَالَته عليهم

وتحت الرُغوَة اللبن الفَصِيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب و تكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَد دَنا الفِصحُ فالولائدُ

يَنظِمن سراعاً أَكِلَّةَ المرجانِ

حَ صَ قَ

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقَح و هو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة - (١) - قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

حَ صَ كَ

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنَّ جَنيَ الكحْص اليبيس قتيرها

اذا نُثِرت سالت ولم تَتَجمَّع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

حَ صَ لَ

(الحَصل) البلح قبل ان يشتد و تظهر ثفاريقه الواحدة حصلة و حَصلة - قال الراجز

مُكمِمٌ جَبارُها والجَعلُ

يَنحَتُّ منهن السدَى والحَصلُ

(١) في ه - يسمونها الصقحة *

السدى البَلح الذاوى الواحدة -سدٰاة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة -و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته -وحِصل بطنه يحْصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حِصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى - امية بن ابى عائذ

قد كنتَ خرّ اجاً و لوْ جاً صيرَ فاً

لم تلتَحَصى حيْصَ بيَص لَحاصِ

و يقال التَحَصْت الابرة اذا استدّ سمها *

و الصَّحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلاً و هى تستحسن في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في صوته صحل - قال الشاعر

و اسعدَ تها اكُفةٌ غير مقْرِ فةٍ

تثنى انا ملها شِرعَ المزَ اهِيرْ

من كلِ غَيداء في تغريد ها صحَلٌ

كأن اعْكا فها طيّ الطَو امِيرْ

و هـذ ان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير - ١ - العيدان و الشرع الاو تار - و الصّلاح ضد الطّلاح - صَلح الرجل صلاحاً و صلو حاً و يقال صُلح ايضا و يقال ما به من الصِلاح و الصلوح قال الشاعر - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطر افى اذا ما شتمتنى

و ما بعد سبّ الوالدين صُلوح

و صَلاحِ في وزن حَذامِ و قَطامِ اسم مكة كما قال الشاعر - حرب بن امية

اَبا مطر هلُمّ الى صَلاحِ

فتكفيكَ الندامى من قُريشِ

و قد سمت العرب صالحا و مُصلحاو صُليحا *

ح ص م

(الحَصْمُ) حَصمتِ الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حَميْص" و حِمْصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هـذا الحبُّ الذى يقال له الحِمّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم واتان صحماء و اصحامّ الحمار اصحيما ما مثل ادهامّ و ابلاقّ *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا و يوم صموح - ٢ - وصامح اذا اشتد حره و الصّماح العرق المنتن قال الشاعر - الحرث بن خالد المخزومى

يتَضوّعن لو تَضَمّخْن بالمسك

صُماحٌ كأنه ريحُ مَرقِ

و المرْقُ الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه - و الصمحاء - ٣ - الغليظ من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مُصوحا اذا ذهب - و مصح

(١) هذا التفسير من ل *   (٢) في ه صيموح *   (٣) في ه - الصحاءة *

الشمس فهو ما صِح" ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

حَ صَ نَ

(الحصْنُ) معروف و اشتقاقه من حصّنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر — حسان بن ثابت

حصانٌ رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم النوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته و قد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا — وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْس
من الاذى و من قراف الوَقْسِ

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب — و احصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان-١-موضع معروف والنسب اليه حصنى كرهو اتراد ف النون فيه ان يقولوا احصناني كما قالوا بحراني فاما تكنيتهم الثعلب -٢- ابا الحصين فشئ قد جرى على السن العرب قديما *

و صَحْنُ الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما — وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس — والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النَّحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه وآله و سلم لما رجع من احد (ياليتني غودرت في اهل نُحص الجبل) يعني الشهداء هناك *

و النُصح بذل المودة و الاجتهاد في المشورة نصحته و نصحت له بمعنى واحد و انا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمى الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحاو نصيحاو النصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته*

حَ صَ وَ

(حُصْتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و في الحديث (ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى في كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوِص يحْوَص حوصا والحوص -٣- من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب — قال الاعشى

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في هـ — وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل — ضيق العين *

اتانى وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس ببطن ينسب اليه وتقول حصت عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صوّح الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصحو ضد الدجن اصحت السماء اصحاء و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوحص السحب عنفا و حصه يحصه و حصا لغة يمانية *

ح ص ه

(الصحة) ضد السقم *

والحصة -١- النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها — قال الاعشى

اذا صبّ فى المصحاة خالط عندما

ح ص ى

يقال وقع فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص اذا وقع فى امر لا يتخلص منه و هذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين و الغين *

ح ض ف

(الحفض) الخباء -٢- باسره مع مافيه من كساء وعمود و انما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز - رؤبة

ياابن قروم لسن بالاحفاض

من كل أجأى معذم عضاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا — ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث و قد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز - رؤبة

اما ترى دهرى حنانى حفضا

اخرج منى مرّة و نقضا

المرّة الشدة و النقض خلافها *

و فضخت الشيء افضخه فضخاً اذا شدختــه و اكثر ما يستعمل ذلك فى الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ و ما اشبهه *

وافضح الصبح يفضح افضاحا اذ ابدا فى سواد الليل و قد قالوا فضح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته و كذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة و مثل من امثالهم (الظمأ الفادح خير من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب — و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

(١) من هنا الى المادة من ل * (٢) فى ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

باب الحاء و الضاد

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا وقال حاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضَحك) معروف والضَحْك العسل الابيض قال الهذلى - ابو ذؤيب

فجاءَ بمزج لم يرَ الناس مثله
هو الضَحك الا انه عَمَل النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد ويسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشقق ضَحكاً - ويقال ضَحك الرجل ضَحكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضَحَكا وكأن الضِحك المصدر والضِحْك الاسم واللغة العالية الضَحك قال الراجز - رؤبة

واضحة الغُرّة غرّاء الضَحك
تبَلُّج الزهراء فى جُنح الدَلك

ويروى فى جِنح الدلك وفى التنزيل (وامرأتُه قائمةٌ فضَحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضَاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باشُّ الوجه وانشدوا بيت العدوانى - وقال قوم انه لتأبط شرّاً

تَضحَك الضَبعُ لقتلى هُذَيلٍ
وترى الذِئبَ لها يَستهِلُّ

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يابني انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليّانة وانما هى تكشر - وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى - ورجل ضُحَكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضحّاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو في الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحَضَل) والحَضْل من قولهم حضِلت النخلة وحضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها
حجارة غيل وارِسات بطُحلُبِ

(١) في ه - ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في ه - الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والغيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

غير انه كاتان الضحل ناجية
اذا ترقص بالقور العساقيل

العساقيل اول مايجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يلحقنى باولى القوم اذ شحطوا
جلذية كاتان الضحل علكوم

﴿ ح ض م ﴾

(الحمض) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختل فتحمض) قال الراجز

جاء واخلين فلاقوا حمضا
طاغين لايزجر بعض بعضا

والمحمض الموضع الذى ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة ندوته من محمضه
كأنما يبجع عرقى ابيضه
وملتقى فائله وابضه

والمحمض الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كنا مر الحماض من هفت العلق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذ أيؤرقني والنوم يعجبنى
من صوت ذى رعثات ساكن الدار
كأن حماضة فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همت باثمار

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامض ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمحض الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخلطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

امتحضا وسقيانى ضيحا
وقد كفيت صاحبى الميحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الودا محاضاً اذا اخلصته له بالالف لاغير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) فى ه الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغوانى لما فيكن فاتكة
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مَضَحتني بماضح

ح ض ن

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شيء احضانه - قال الشاعر

شككتُ حِضنيه بمطورة
مثل قُدامى النسر لم تنآد

لم تنآد لم تتعوج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذاجعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذاكان احد ثديها اصغر من الآخر - واحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضَن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لا تخرج منها - وحَضن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

حلّتْ سليمى بذاتِ الجزع من عَدَنٍ
وحلّ اهلك بطنَ الجَو من حضنِ

والحَضَنُ العاجِ فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمَتْ عن وميض البرق كاشِرةً
وابرزت عن هِجانِ اللون كالحَضَن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دُميةٌ بيضاءُ من حَضن

والنَّحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يُباري شَباةَ الرمح خدٌّ مُذلَّقٌ
كصفح السنان الصُّلَّبيّ النحيض

اى الذى قدرقق وارهف - ونحضت ما على العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضِحُ بالبولِ والغبارُ على
فخذيه نضح العبدية الجُلَلا

جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريّها حين بدا مَسيحي
وابتلّ ثوباى من النَّضيح
وصار ريحُ العُنبُليّ ريحي

العُنبُليّ الزنجي - المعنى وصار ريحي كريح العنبلي - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضِحُ يثربَ تحمل الموتَ الناقِعُ) ونضَح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) فى ب - اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهى قليلة قال الهذلى ـ ابوذؤيب

يجرى بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ
الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر ـ قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هز لناها ـ ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

﴿ ح ض و ﴾

يقال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد مايهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء ـ ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة فى الضحى رأيته ضحي النهار وضحو النهار والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

﴿ ح ض ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ض ى ﴾

(الحيض) معروف *

والضَّيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز ـ جاهلي

لاتسقه محضاً ولا ضَياحا
ان لم تجده تئقاً مِمراحا

والمُضيَّح موضع ـ وهذا الباب نشرحه فى المعتل ان شاءالله تعالى *

﴿ باب الحاء والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ح ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ط ف ﴾

(طفّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطّفحت القدر اطّفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحت العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطوحةُ السيتين تُوبِعَ بَريُها
صفراءُ ذاتُ اَسِرّةٍ وسفاسِقِ

ويروى طرائق ـ السفاسقُ الشىء الذى يبرق فى الشىء المصقول وكذلك الطرائق فى السيف سفاسقه ايضاً ورجل اَفطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر ـ س *　(٢) فى ل و ب ـ محضى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد ـ س *　مفطح

مقْطَحٌ -١- وافطح وقال اعاهو مُفَرَّطح بالراء
وانشد لابى معدية
خُلِقَتْ لهازمُه عِزِينَ ورأسه
كالقرص فُرْطح من طحين شعير

﴿ ح ط ق ﴾

(الحَقَطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُّرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قُحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحَيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّرّاج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقحِطت قحطا وقَحَطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطانى واقحاطىٌّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

﴿ ح ط ك ﴾

اهملت *

﴿ ح ط ل ﴾

(الحلط) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل - ٣ - احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

والطَّحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شىء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفِند الزمانى

ونَبلى وفقاها كعراقيب قَطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَّلح نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطِلحُ القُرّاد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخِيامُ بذى طُلُوح
سُقِيتِ الغيثَ ايَّتُها الخِيامُ

ومُطَلَّحٌ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عَمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبى صلى الله عليه وآله

(١) فى ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) فى هامش ل - ابو سعيد اخلط اذ اجعل قضيب الفحل فى حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

وسلم (يلطح انخاذ اغيلمة بني عبد المطلب)*

ح ط م

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمنّكم سليمانُ وجنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطِّمنكم ويقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يهيج فتراه مُصفرًّا ثم يكونُ حطاما) والحطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زمزمَ والحطيمِ

وسميت جهنم حُطَمة وهي فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبي وقال الاصمعي لا ادري الى اى شيء نسبته فاما هذا الملك -١- فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور -٢- فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد في ملوك الحيرة - وبنو حُطَمَة بطن من العرب وبنو حطامة بطن من العرب ايضاً وقال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق وهم قوم من طيئ*

والحطمة السنة المجدبة*

والحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما أتته انشبت في خشاشه
زماماً كثعبان الحماطة ازنما

وحماطة القلب دم القلب وهو خالصه وصميمه - قال الشاعر

ليتَ الغرابَ رمى حماطةَ قلبه
عمرٌو باسهمه التي لم تُلْغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحماطان موضع وانشد

يا دار سلمى بحماطان اسلمي

والحُمطوطة والحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كساني ابو قابوس مُرفلةً
كأنها ظرف اطلاء الحماطيط

مُرفلةٌ حلة سابغة ويقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه وكذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت وقد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً وقد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

وطمح بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه وركب رأسه في عدوه فهو طامح وطموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً وطمحان وطميحا وبنو

(١) في ب - فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر* (٢) في هـ - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط فى تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحط شبيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطح الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنط) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعُلَّف وما اشبهه من الشجر ولايقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق و غيره ـ و الطُحَن دويبة تدور فى التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيي طُحَنْ

اذا تَدَحىَّ فى التراب و اكتمَنْ

و يروى وَ اندَفن ـ و طحنّت الافعى اذا غيبتِ فى التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيء الطحين و المطحون و احد قال الشاعر ـ الشماخ

فنعم المُرْتَجَى رَكَدَت اليه

رَحىَ حَيزُ و مِها كرَحىَ الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان و غيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِحت الابل و طنِخت اذا بشمت فهى طوانح وطوانخ و اخبرنى عبد الرحمن بن اخى الاصمعي عن عمه قال يقال طنِحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء فى الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبى اذا شرق ـ يقال نحَط ينحِط نحطا و نحيطا فهو ناحِط قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَعيِن و من آزلٍ

اذا جنَّه الليل كالناحِطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومررت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم و النطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به و الناطح الذى يلقاك من الظباء و الطير و هو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً و حُويطا ـ و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين في عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر *

حَ طَ هَ

اهملت الا ما جاء في التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطَّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

حَ طَ يَ

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسأشرح ذلك في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

حَ ظَ عَ

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

حَ ظَ فَ

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظني الشيء احفاظا اذا اغضبني *

والحَفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه في قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما في قلبك ونصرته. والحفظة نحو الحفيظة قال الراجز ـ العجاج

وحِفظَةٍ اكنّها ضميري

مع الجلا ولائح القتير

حَ ظَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

حَ ظَ لَ

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر ـ البختري الجعدي

فما يُعدِ مكَ لا يعدم ملك منه

طَبانيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَبانيةُ الفطنة وروى ايضاً طبانته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة ـ والحظل المنع *

ولحاظ العين مايلي الصُدغ من كل عين ـ قال الراجز رؤبة

ونار حرب تسعر الشُواظا

تُنضجُ ـ ١ ـ بعد الحُظُم اللِحاظا

واللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً ولاحظه ملاحظةً ولحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ المصدر واللحاظ مؤخر العين *

حَ ظَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الا في قولهم حظي يحظى. وهذا الباب نأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقي الحروف *

اهملت وجوهها في كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقي الحروف *

اهملت وجوهها في كل الحروف *

(١) في هـ ـ تنظم

باب الحاء و الفاء

مع باقي الحروف

ح ف ق

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوجّ و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و في الحديث (مرّ بظبي حاقف فرماه) وله تفسيران - قالوا حاقف اي في اصل حقف من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناجٍ طوّاه الأينُ مما شسفا

طيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا

سماوةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور وروى وجفا وروى طيَّ الليالي بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - و بنو قحافة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامري احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ و قال من يؤثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فيان ولا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف - و يقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و الفُقّاحُ فَنو الشجر كائنا ما كان وهو الوِدر والفُقّاحة والفَقْحة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها-١ - وانما يُخَصُّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

و فَقّح الجِرْوُ واذا فتح عينه - قال الشاعر الطرماح - ٢

اَقبِح به من ولد واَشنِقح

مثل جُرَيّ الكلب لم يُفقّح

و القَفحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفّ الدواء و القفح من قولهم قفحتُ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء - ٣ - في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافحته مُكافحةً وكِفاحا) وكفحته كفحا وكفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و في الحديث (اني لاكفحها وانا صائم) اي اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما خدّ خالد بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيء بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

ياموتُ عِم صَباحا   اذ لم اجد رَواحا

كافحتُهُ كِفاحا

(١) في ل و ب - لا تتفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها فى النار ـ و الكفح والكثح متقار بان فى المعنى ـ ١ ـ كفحت الشيء و كثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) و يقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا ـ وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها و هذا امر لا احفل به ولا احفله اى لا اباليه ـ والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن و الطيب الرقيق الحفالة و الحثالة ايضاً و رجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور و احتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا فى جمع حَفْل و حفِل و حفيل اى كثير ـ والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اى باجمعهم ـ واحتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلفا و حَلْفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال و رجل حلّاف كثير الايمان ـ ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا ـ وسنان حليف اى محدد و عليّ حَلفةً الّا افعل كذا و كذا اى يمين ـ وقد سمت العرب حُليفا و حَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين ـ قال الشاعر ـ زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذى لَجَبٍ لَجّاتُه وصوا هله

لَجّاته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل ـ واستفحل الامر اذا غلظ و فُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة ـ و فحول الرجال ذووالنجدة ـ قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذى سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

و فُحِلُ موضع بالشام و الفحلاء موضع زعموا ـ ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر ـ الراعى النميرى

كانت نَجائبُ منذر و مُحَرّقٍ
اُمّاتِهِن و طَرْقُهن فَحِيلاً

اى الذى طرق امهاتهن كان فحلا منجبا ـ و الطَرق الفحل و العرب تسمى سهيلا الفحل تشبهه بفحل الابل لاعتزاله و عظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

و الفَلْحُ و الفَلاَحُ البقاء قال الراجز ـ لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاَح
ادركه ملاعبُ الرِماح

و قال آخر فى الفلَح الاعشى

و لئن كنا كقوم هلكوا
ما لِحَيٍّ يالَقوم من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدى

(١) فى هـ ـ والكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلحُ) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن امّ صحصحْ - ١
انّا اذا اصيح بنا لم نبرَحْ
حتى نرى جمّاً جماً تطوّحْ
ان الحديد بالحديد يفلَح

و سمى الاَكّار فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكارى فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه
و فلاحٌ يسُوق لها حمارَا

و يروى يسُوق بها والرجل الافلحَ الذى فى شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لانه كان فى شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً - و صناعة الفلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيرى - قال طرفة

ثم راحو عبقَ المسكِ بهم
يلحفُون الارض هُدّابَ الأُزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو ملحَفٌ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - ولفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة والسموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته * و هذا الثمر الذى يسمى اللفاّح لا ادرى ماصحته الا ان اصله عربي *

﴿ ح فَ مَ ﴾

(الفَحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلى

ان تميما معشرذو وكرم
قد قاتلوا لو ينفخُون فى فحَمْ
وصبروا لوصبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبيانى

مُوّلِى الريح رَوْقيه وَجبهته
كالهبرقيّ تنحّى ينفخُ الفحما

الهِبرِقيُّ الحداد او الصيقل - وفحَمَ الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِمٌ - وفحم الصبى و افحَمَ اذا بكى حتى يبح و به فُخامٌ وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذى لا يقول الشعر - وشعَرٌ فاحِمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما يضاً و افحَمْتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فحمته اوله *

﴿ ح فَ نَ ﴾

(حفَنتُ الشيء) بيدى حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ماملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في م - ام الصحصح *

حَفْنَةٌ - وبنو حُفَيْنٍ بطن من العرب والحَفَّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحْنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحَنِيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلى - صخر الغي

كأنَّ تَوَاليَه في المـلا

نصاري يُساقون لاقوا حَنِيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى - كُلّ من حجَّ البيت فهو حنيف قال - ١ - ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتَحَنَّفُ وبنو حَنِيفَةَ بطن من العرب وانما سمى حنيفة لانه لقى جذيمة ابا حَيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيْفُ الحناتم احد اَدِلّاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمى وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحِف ينحُف نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَّحِيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لاهزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَّفحُ نفحُ الطيب - ٢ - نفَح يَنفح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر - جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

المخرِج الكاعِبَ الحسناء مُذعِنةً

في السبي يَنفَحُ مِن اَردَانها الطِيبُ

والأَنفِحةُ كرش الحمل والجدى قبل ان يستكرشَ وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفحة

ثم ادَّخرتُ اِليَةً مُشرَّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر - الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَمَمتهم

اذا اَولَموا لم يُولِموا بالانافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمَشَّشتَ مَن قصٍّ وانفِحةٍ

جاءت اليك بذاك الاَضؤنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها - ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسى

(١) من هنا الى نتحنّف من ل - فحرره * (٢) فى ب - والنحف والنفح الطيب *

مثل

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

و كم مشهد نا حت عنك خصومه

و كلهم عضب اللسان منافح

و طعنة نافحة تنفح بالدم *

و نفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري - قال الراجز

و الاخذ بالغبوق و الصبوح

مبرد المقاب نفوح

و المقاب الكثير الشرب للماء و اللبن *

ح ف و

(الحفوة) بر الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفوا اذا استأصلت اخذ شعره و منه حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (احفوا الشوارب و اعفو اللحى) *

و يقال شعر و حف بين الوحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قدمه

بواحف لم يبق الا رممه

ووحاف ايضاً موضع و الوحفاء موضع و الموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اي في مباركها *

والحوف مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان و الحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان (١) الثوب *

ح ف ه

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

ح ف ي

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفيح مصدر فاح يفيح فيحاً و فيحاناً و في الحديث (إنّ الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

و عارضها يوم كأن اواره

ذكا النار من فيح الفروغ طويل

يروى فيح و فيح - والفروغ بالغين والعين جميعا فامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد و انما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اي تنصب كأنه قال من مصب الريح - و من روى بالعين غير معجمة اراد اعالي الحر

باب الحاء و القاف

مع باقي الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحقل) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلة) و في الحديث نهى عن المحاقلة و هو ان يشتري الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعي النميري

وافضن بعد كظومهن بجرة

من ذي الابارق اذرعين حقيلا

ويروى ذي الاباطل - و الحقيل ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض و لا اعرف صحته - و حقل الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقال *

(باب الحاء و القاف)

(١) في ه - في لغة هذيل *

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا - ١ - موضع * والحَلَقَةُ حلقة القوم والجمع حِلق قال الهذلى - ابو شهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يسعَرونَ وحَلْقةٌ
من الدار لا تمضى عليها الحَضَائِرُ

الحَضائِرُ جمع حضيرة والحَضيرةُ ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِّ قدر حَلْقةٍ) وعطف سبابته - على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها - وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسِمُ بالله نُسلِمُ الحَلَقَه
ولا حرقاً واُختَهُ حُرَقَهْ
حتى يَخِرَّ الكَمِىُّ مُنْجَدِلاً
ويَقرَعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقَه

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

فناز بحِلْقِ المنذر بن مُحَرِّقٍ
فتىً منهم رِخْوُ النجاد كَرِيمُ

وحَلَّق الطائر فى الهواء تحليقا اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخَرَّ من وَجْأته مَيتاً
كأنما دُهدِه من حالِقِ

وحَلَّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحالق غُرمُولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حَلاقِ ياهذا معدول عن جهته مثل حَذامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبى

لَهفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا
وفتوٍّ سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشئ احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبةٌ حُلْقَانَةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق - فاماقول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل
كأن زهاءَها رأسٌ حَلِيقُ

فانما يعنى جَبلاً - وحَلِيقٌ لاشجر فيه - والمحلق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحالقة وسم نعم لبنى زرارة - وحُلاقَةُ كلِ شئ ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحِل الشئ قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - واديم قاحل يابس ورجل قحِل وانقحلٌ وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) فى بول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خلقاً اِقفحلّا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت * والقَلَح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلَح قلَحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللُّؤمُ عليهم بيته

وفَشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

والقوم قُلْح وقلحان وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلحاً) *

ولَحِقتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) و مُلْحَق جميعا - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلْحَق بقوم اذا كان ملصقا بهم وقد سمت العرب لاحقا *

ولَقِحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهي لِقاح ولَقوح والقحها الفحل القاحاً فهي مُلقِح والجمع ملاقح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقَح - قال الشاعر الاعشى

لا يَشِحُّون على المال وما

عَوَّدُوا في الحيِّ تَضرارُ اللِّقَحْ

والْقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته -١ ومرت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِق - والقح فلان بين بني فلان شراً اذا اسداه بينهم وفي الحديث (الملاقح والمضامين) فالملاقح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين في اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافي بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما في صلب الفحل - ولَقَّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلع اللِقاح يسمى اللَّقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك -٢

ح ق م

(الحَقَم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاثٍ على هامِدٍ

لَوَابِدا -٣- كالحَقَم في المُوقَدِ

الهامِدُ -٤- الرماد الساكن الذي ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

والحُمقُ معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالى ان اكون مُحمِقَهْ

اذا رأيتُ خُصيةً مُعلَّقهْ

قالت لا ابالى ان الد ابناً وان كان احمق *

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يُضرب احيانا فينحمقُ

(١) في هـ - والفته * (٢) في ب - للملوك * (٣) في هـ - اوابد * (٤) هذا التفسير من - ل *

اى يضعف - والحِمْقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحميقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمَّاق - ١ - نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُميقيقُ والحُميميق طائر اعجمي معرب - وانحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سَفِفتهُ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها برده فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قعودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحْقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله - ٢ - وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعي الا محقه الله *

والمُحاقُ المِحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرداء فيها
نَقِيعُ السَّمِّ او قرنٌ مَحِيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مدلوك وهو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - والصعدة القناة وقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤية

ظَلَّتْ سوافن بالارزان صادية
فى ماحقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

---

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س *　(٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *
(٣) هذا الشرح من - ب و ل *

محتدم

محتدم اي شديد الحر *

ح ق ن

(حقنت اللبن) في السقاء احقنه واحقنه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقين العذرة) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لالصقن حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علامنه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن والذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة انهم يقولون (لألزقن حواقنك بلواقنك) فحواقنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين وهما القلتان وهو القول - والحقنة من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمحقنة مايه الج به - وكل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا - وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

و الحنق الحقد حنق يحنق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق و محنق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طريف

و بعضهم على بعض حنيق

حنيق فعيل فى معنى مفعل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة - واحنق الفرس و غيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود و الغصن اقنحه قنحا وقنوحا اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القناح *

و نقحت العظم انقحه نقحا اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقحته - ١ - فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ و استئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان - قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحش الطبخ

بى الجحيم حين لا مستصرخ

لعلم الجهال اني مفنخ

لهامهم ارضه وانقخ

مفنخ من فنختها اذا ذللتها - ٢ - و نقحت الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحولي المنقح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

ح ق و

(الحقو) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حقي و حقاء ممدود و احق - قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باحقيها حواشيه

لي الملاء باثواب - ٣ - التفاريج

و ربما سمى الازار حقوا - قال الراجز

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب *

رَفِعْنَ اذيالَ الحِقِيِّ وَارْبعن
مشى حبيّاتٍ - ١ - كأن لم يُفزَعن
ان يمنعَ اليومَ نساءٌ تُمنَعن
والحِقوة وجع يصيب الانسان فى البطن حقى الرجل فهو محقو *
والحوَق مصد رحاقه يحوقه حوقا اذا دلكه وملسه والشيء محيق ومحيوق وهو الاصل - قال الشاعر
يقلب صَعْدَةً جرداء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ
قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا اقرون بقر الوحش فركبوها موضع الاسنة - وحقت البيت اذا كنسته والمحوقة المكنسة - والحُوقُ ما طاف بالحشفة والرجل احوق اذاكان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشد ناه ابوحاتم عن ابى عبيدة
يا ايها الشيخ الكثير المُوقِ
أُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَكَ بالكبساء ذات الحُوق
بين سِماطى رَكَبٍ محلوقِ
اَقانه اَسفَله بالضيق
الكبساء - ٢ - الفيشةُ الكبيرة - وانشد
فَيشَلَةٌ قهبَلِسٌ كُبَاسُ
لمارأوها خبزوا وحاسُوا
ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *
وقاحَ الجرح يقيح ويقوح واقاح يقيح عن ابى زيد *
والوَقحُ شدة حافر الفرس وَقِحَ الحافر يَوقح وقحا ووقاحةً والفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك
والحرب لا يبقى لجا
حِمها - ٣ - التخيلُ والمِراحُ
الاالفتى الصبّارُ فى النجد
ات والفرس الوَقاحُ
ومن هذا قولهم للصّلب الوجه وَقح بين القِحة والقحة والوَقاحة *
ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح قَ هَ

اهملت *

ح قَ ىَ

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا وحيقانا وحيوقا *
والقَيحُ ماغسقَ من الجرح - ٥ - وهذا الباب تَرام مشر وحا فى المعتل ان شاء الله تعالي *

باب الحاء والكاف

مع باقى الحروف *

ح كَ لَ

(الحُكلَةُ) غلظ فى اللسان يقال فى لسانه حُكلة اى غلظٌ وجعله رؤبة اللسان بعينه - فقال
لو اننى اُعطيت علم الحُكلِ
علم سليمانَ كلامَ النمل
كنت رهين جدثٍ او قتل
الجدَثُ القبر - ويقال رجل حَنكَلٌ وامرأة حنكلة

(١) فى ه - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) فى ل - لنجد تها * (٤) فى ب - الشى * (٥) فى ب و ل - ماخرج *

(باب الحاء والكاف)

اذا

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة
و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *
و الحَلَكُ السواد يقال اسود حالِكٌ و حُلكُوكٌ
و حَلكوك ويقال هو اشدُّ سوادا من حلك الغراب
وحنك الغراب و النون عندهم - ١ - مبدلة من اللام
يريدون لحيه وماحو لها ومنقاره و ليس هذا بشيء
قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشدسوادا
من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من
حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا و الحُلكى - ٢
دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحُلكة ايضا ومثل من
امثالهم او كلام لهم (ياذا البجادا لحُلكه -
والزوجة المشتركه - لستَ لمن ليست لكه)
هذا من كلام لقمان بن عادٍ في كلام طويل و يقولون
احلو لك الليل ولم يقولوا احنونك *
و الّلحكُ من قولهم لحِكَ يلحَكُ لحكا و لحكا
اذا تداخل بعضه فى بعض و قد اميت هذا الفعل
و اكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال
الشاعر - الاعشى

لها نخذ ان تحفزَ ان محالها
وزَ وراً - ٣ - كبنيان الصفا متلاَحِكا

و لَكحَهَ يلكحُه لكحاً اذا ضربه بيده شبيها
بالوكز - قال الراجز

يلهزُه - ٤ - طوراً وطوراً يَلكحُ
حتى تراه مائلا يرنّحُ

و الكُحْلُ معروف كحل عينه يكحُلها كحْلا و الكَحَلَ
سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت
عينه كحلا - و الرجل اكحَلُ و المرأة كحلاَءُ و كحلُ
اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة
ابن جندل السعدى

قوم اذا صرّحت كحْلٌ بيوتهم
ملجا الضريكِ ومأوى كلّ قرضُوب

و يروى عزٌ الضعيف القرضوب الفقير والضريك
البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءَت - ٥ - عرارُ
بكَحلٍ) وقالوا عرارِ وهو الوجه وهما بقرتان
ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون
ذلك اذا تباءَى الرجلان فقتل كل واحد منهما
بصاحبه - وقال ايضاً باءَتْ من البواء وهو ان
يقتل الرجل بالرجل يقال باءَ به يبوء بواءً اذا
قتل به *
و ربما قالوا عين كَحِيلٌ و الكُحَيلُ خضخاضٌ
تهنأبه الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه و هو قطران
و اخلاط - و المِكحلُ المِمول الذى يكتحل به
و يقال له المِكحال ايضاً - والمُكحَلة معروفة التي يجعل
فيها الكحل وهي احدى الكلمات الشواذ مما جاء
مضموم الاول مما يستعمل باليد - و المكحُلان
عظمان شاخصان فى اسفل باطن الذارعين و يقال
عظمان لاصقان بالوركين من الفرس و الاكحل
عرق من عروق الجسد عربي صحيح و فى

(١) ن - و قال قوم النون التى في حنك مبدلة من اللام التى في حلك * (٢) في ل و ب - الحلكاء - بالمد *
(٣) ن و صلبا * (٤) فى هـ - يلمزه * (٥) في ب - عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمى يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين "كَحِيل كما قالوا كفٌّ "خضيب ذُكّر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحيلة موضع و كحيل موضع - ١ *

والكلاحُ مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و فى التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقمِيّاتٍ عليها ناهضٌ

تُكْلِحُ الأَروقَ منهم والأَيلّْ

الأَروقُ الطويل الاسنان والايلُّ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كُلاَحُ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمتاحِ

و عِصمةً فى السنةِ الكُلاحِ

حين تَهُبُّ شَمأَلُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحتَه) يريدون الفم وماحوله *

حَ كَ مَ

(الحُكْمُ) معروف حكم يَحْكُمُ حُكْماً و الله عز وجل الحاكم العدل و الحكم العدل فى حُكْمِه - قال الشاعر

اَقادَت بنو مروان قَيساً دماءَ نا

وفى الله ان لم يَعدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

واَحْكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَة الدابة و اجاز ابو زيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فَنُحكِم بالقوافى من هجانا

و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قدسمت العرب حَكَماً وحَكِيماً و حكّاما وحَكمانَ و حُكَيماً وتقال حَكّمتُ فلانا فى كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التى جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحكماً و ان من البيان لسحرا)

و الحَمكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمكَة *

والكُمَحُ لغة فى الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

و الكَحْمُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة و كحبة *

و المَحكُ من قولهم محك الرجل يمحك محكاً اذا لجّ في الامر وهو ماحك ومحك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

حَ كَ نَ

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحِناكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذى يحنك

(١) في هـ — و كحل موضع * (٢) فى ب — صغار القردان * (٣) فى هـ — اذا تلاجا *

به الدابة *
و حنكت فلانا الامور اذا جربها ورازها - ١
وشيخ محنك وذو حنكة اذا كان مجربا وحنكت المولود
اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه - ٢ - وكان النبى
صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *
والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره
يقال نكح ينكح نكحا ونكاحا وانكح فلان فلانا
انكاحا اذا زوجه ورجل نكحة كثير النكاح وكانت
امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون
كثيرة من العرب وهى ام خارجة البجلية يجيئها الرجل
فيقول (خطب) فتقول (نكح) فصار مثلا على السنتهم
(اسرع من نكاح ام خارجة) والنكح مثل الخطب
و يقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن
الكرائم - ٣ - واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوجت
اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان ماله اذا زوجوه من اجله
وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن
لغير اكفاء قال الراجز - القرشية

إن القبور تنكح الايامى
والصبية الأصاغر اليتامى
والمرء لا تنقى له سلامى

اى لا يبقى فيها - ٤ - نقي والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى
فى العين والسلامى من الدابة والانسان - ٥ - ولذلك
قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لا يشتكين عملا ما انقين
ما دام مخ فى سلامى او عين

ح ك و

(الحوك) ضرب من النبت واحسبه مولدا وهو
الذى - ٥ - يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها
الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج
ويسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائك الثوب
يحوكه حوكا والفعال حواك *
وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء
او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى
حرب او خصومة *
والوكح الوطء الشديد وكحه برجله اذا وطئه
٦ - وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال
الشاعر *

أونوا فقد انى على الطلح
أينا كاين الحافر الموكح

ح ك ه

اهملت *

ح ك ي

(حاك) يحيك حيكا وحيكانا وهو مشى القصير
اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

أبد اذا يمشى يحيك كأنما
به من دماميل الجزيرة ناخس

الأبد المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن - ورازها * (٢) في ب - فسحه بتمرا وعسل * (٣) في هـ - اذا استكرم النساء * (٤) في - هـ
اى لا يبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول - وفى هـ - واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا
الى آخر البيت من - ل *

و قال الشاعر

بدّاء تمشى مشية النزيف

وبداء السرج من هذا ـ ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكاحُ والكيح عرض الجبل الذى يلقاك اذا اسندت فى السفح و الجمع كيوح واكياح و قد قالوا اكواح *

(باب الحاء واللام)

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف *

ح ل م

(حلم) الرجل يحلم حلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم ـ وحلم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام و حلم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلَم واحدته حلَمة و هى دويبة تقع فى الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانكَ و الكتابَ الى علي

كدابغةٍ وقد حلِمَ الاديمُ

والحلَمةُ واحدة الحلَم وهى القردان العظام ـ وحلمتا الثدى الناتئتان في طرفه وهما القرادان ايضاً ـ قال ابن مياده

كأنّ قرادى صدرها [١] طبعتها

بطين من الجولان كُتّابُ اعجما

و الحلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب و تحلّمت الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى

لحينهم لحىَ العصا فاجأ نهم

الى سنة جرذانها لم تحلَّم

وبنو محلّم قبيلة من العرب ـ و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلان ايضاً قال الشاعر ـ المهلهل التغلبى

كل قتيل فى كُليب حُلّام

حتى ينال القتلَ آلَ همّام

و قال آخر ـ المهلهل ايضاً

كل قتيل فى كليب حُلّان

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر ـ ابن احمر

تُهدى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحا كان اوما كان حُلانا ـ [٢]

وقوله ذبيح" اى مما يصلح للاضحيّة ـ وحليمة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اما جد النعمان او ابوه و مُحَلِّم موضع نهر ـ و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن تتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وصلاه حرّ نار جاحم

مثل ما بالكَ مع الرخلِ الحَمَلْ

(١) في ب و لـ ـ صدره ـ واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدى اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا ـ لـ

ويروى ما بال والجمع حُمْلانٌ واَحمالٌ و به سميت الاحمال من بني تميم وهي بطون - قال الشاعر جرير بن عطية

أبني قفيرة من يوزع وردنا

اَم من يقوم بشدة الاَحمال

وهم اِخوة الجذاع وهي بطون ايضاً - والحمَل السحاب الكثير الماء وانما سمي حَملا لكثرة حمله للماء قال الهذلي - المتنخل

كالسُحل البيض جلا لونها

سحُّ نجاءِ الحمَل الاَسوَلِ

الاَسوَلُ المُسترخي - ١ - من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حِمالَةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر - ذو الرمة

ترى سيفه لا تنصفُ الساقَ نعلُه

اَجَلْ لا وان كانت طِوَ الاَ حمائله

يصف رجلا بالطول وروى محامله والمحامل الحمائل واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مخلدًا في هامته

حتى كبا يَعثرُ في حِمالَته

يا وَيلَ اَمّيه و ويلَ خالته

ويروى يا ثكلَ اميه وثكل خالته - والمِحمَلُ محمل السيف وقال آخر - امرؤالقيس

ففاضت دموعُ العين مني صبابةً

على النحر حتى بَلَّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر - عنترة

اَفمِن بكاء حمامةٍ في اَيكةٍ

فارفَضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ - ٢

فاما محامِلُ الحاج فواحدها مَحمِل واول من احدثها الحجاج - قال الراجز

ومَحمَلًا اُنوِصَ حَجّاجيّاً

اُنوِص اُحكِمَ وقال آخر - حميدُ الارقط

اولُ عبد احدثَ المَحامِلا

اَخزاه ربي عاجلاً وآجلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملا بن الواحد ملبن - قال الراجز

لا يَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُوشُعُ

الجُوشُعُ ٣ - المنتفخ الجنبين من الدواب والحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر - في حمل بن بدر

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ

كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُمَيْلٍ بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اى كفيل به - وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب في القوم لا يعرف نسبه فلان حميل في بني فلان - وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

(١) في م المنحنى * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من — ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهي حامل وحوامل - وحومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحمّشتُ فلانا على فلان اذا ارّشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللَّحْمُ معروف رجل لحِمٌ شحِمٌ ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامر "ولابن") ولُحْمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال - ١ - السداء ايضاً - والحَمْتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم وللحمان - والحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالُوا تركنا القوم قد حدقوا به

فلا ريب أن قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقدروى حدِقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شئ لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذ الاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة - وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولَمَح البرق وغيره يلمح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لارينّك لمحا باصرا) اى امراً واضحا - والبرق لامح ويقال لموح " ولمّاح *

والمَحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وما حلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديدُ المِحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعي ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام أوّل

الاّ من القارِصِ والمُمَحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلحَة قال - الشاعر

وَرَدَت بثاراً مِلحة فكرِهتُها - ٢

بنفسى اهلى الأوّلون وماليا

وقال آخر - هُنّى بن احمر الكنانى * - ٣ -

ولجندُبٍ عَذبُ المياه ورَحبُها

ولى المِلاّح وخبثهن - ٤ - الجديبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُّحب والسعة فيضمون

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل - ملاحا ملحة وفي ب ميا ها ملحة * (٣) قال الآمدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر - ك (٤) في ب و ل - وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الاميليح موضع والاملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز — ابو النجم العجلى

يَخبِطن مُلاّحا كذا وى القرمَلِ — ١

القرمل نبت ضعيف — وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اقِفا يُجبىَ اليه خَرجُه
كُلُّ ما بينَ عُمانَ فالمُلَح

وسَمَكٌ مليح و مِلح وكذلك ماء ملح و مَليح و لا تلتفتنَّ الى قول الراجز — عذافر الفقيمى

بصريةٌ تزوّجت بصرياً
يُطعِمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التَمَلُّح مثل التحلم من قولهم (جرذا نها لم تحلَّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الوردالعبسى

يَنُوؤون بالايدى وافضلُ زادِهم
والاَبقايا — ٢ — من جزُورٍ ممَلَّح

والملح الرضاع قال الشاعر — ابو الطحمان القينى

وانى لأرجو مِلحَهافى بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعثَ اَغبرَ ا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لوكنا ملَحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهماوانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر — والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشعباء كتيبتان لآل جفنة — وكبش آملَحُ اذا كان ابيض علاه سواد او غبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سواد و بياض شبيه بالذرة يعنى بياضا فى سواد وفى الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر — عبد الله الغامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُخرج منها مُلاَحِيٌّ وغِربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبَسِطَة على الارض فهى غاطية يعنى الكرم — وأَملاحُ — ٣ — موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان — و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم — والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر — النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلاّح معتصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَدِ

النَجدُ الكرب و انما سمى مَلّاحاً من المَلَح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحه — قال الراجز

مَلْحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغينِ

الغَين و الغيم واحد — قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب — و المَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها — مَلح

(١) رواية الاصمعى يخضن — س * (٢) في ه — بقية لحم من جزور الخ * (٣) في ه — والاميلح موضع *

الفرسُ يَلَحِ ملَحاً - و شيبان و ملحان شهر ان من شهو ر البر د سميا بذ لك لبيا ض الجليد السا قط على الار ض *

ح لَ نَ

(نَحِل جسمه) و نحَـل ينحل نحو لا و هو نا حـل اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق اوغيره - و النحل معر و ف الو احد ة نحلة و انحل الر جل و لد ه مالا اذا خصَّه بشيء من ماله فالمعطِي مُنحِل و المعطَى مُنحَل و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالو ا نحله فهو منحو ل فى معنى اعطا ه و قد سمى الشيء المعطى النحلا ن *

و اللَحْنُ صر فك الـكلا م عن جهته لَحن يلحَن لَحنا و لَحَناو عر فت ذلك في لحن كلامه اى فيما د لَّ عليه كلا مه و هذا المعنى فى التنز يل (و لَتعرِفنَّهم فى لحن القو ل) و الله اعلم - و في حد يث النبى صلى الله عليه و آ له و سـلم (لعلَ بعَضكم الحنُ بحُجّته من بعض) اى اشدانتز اعالها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فا ما قولهم لحن فى قراء ته اذاطر َّب فيها و قر أ با لحـا ن و لحو ن فهو المضـا هاة للتغر يد و التطر يب كأ نه لاحن بذ لك صو ته ا ى شبهه به فاما قو لهم لَحَن فى كلامه فانهم ير يد ون ضد الاعراب فكأ نه مال بكلا مه عن جهة الصو اب - و الرجل لاحِن ولحّـان اذ ا لحن فى كلامه واذ ا لحنَّ كلامه فصر فه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال لحان كما قال العنبري (حطوا عن جملى الاصهب و اركبوا ناقتى الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهنـاء *

ح لَ وَ

(اُلحلْو) معروف حلا الشيء يحلو حلاو ة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمو د هـا و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العـامة الشمائل الخلا ئق و ا حد ها شِمال قا ل الشاعر - صخر بن عمرو بن الشر يد السلمى

اَبىَ الشَتمَ انى قداَصا بو اكريمتى
وان ليس اهداءُ الخَنَى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو فى فمي و حلِي يحلى بعيني حلاو ة وهوحلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلِي من حَلافي شيء هذه لغة على حد تها كأنهامشتقة من الَحلي الملبوس لانه حسن فى عينك كحسن الحلى - والحُلاَوَ ى نبت معروف - و الحلواء ما اكل من شيء حلوٍ يمدو يقصر فمن قصر قال حَلوى مثل دعوى و الجمع حلاَوِ ى مثل دعا وِ ى و من مدَّ جمع حَلوا و ات مثل حمر اوات - و حَلَوْتُ الكاهن احلوه حلواً ا ذ ا اعطيته جعلا لكهـا نته و الاسم الحلوان قال الشا عر - علقمة بن عبد ة

فمَن راكبُ اَحلُوهُ رحلى وناقتى
يبُلّغ عنى الشعر اذمات قائله

وفى الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلا و ة موضع - و الحِلا و ة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة عمانية - و الحلاو ة اِن يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتهاعين الارمد *

وحال الشيء يحول حَولاً وحوؤلا اذا تغير عن حا له

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلُّ يحول حوولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص فى السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها و ليس لفلان حَوْل - ١ - ولا حويل اى لاحيلة له ومنه (لاَ حولَ ولا قوّةَ الاباللّه) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُرتَبِكاً ليست له مَحاله

و المثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهى حائلٌ والجمع حُول و حوّال

٢ - قال الشاعر - الراعى النميرى

طرَقا فتلك هما هِمِى اَقرِيهما - ٣

قُلُصاً لوَاقِحَ كالقِسِيّ و حُولاَ

ويقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وماتدرى و ان اضربتَ شولاً

اَتلقح بعد ذلك ام تحيلُ

وما تدرى وان ازمَعتَ امراً

باىِّ الارض يدركه المَقِيلُ

وما يدرى الفقير متى غِناه

وما يدرى الغني متى يَعيلُ

وحوّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً و بنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَحوِل الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه فى موقه والآخر فى لحاظه - ٤

ورجل حوّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب فى الامور ويقال للدهر ايضا حُوّل قلّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهى تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً ان نجا من هول المطلع - و الحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بنى فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُ فيها

فراها الشَيمذانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون فى الحولاء والشيمذ الذئب ويقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولَتَه فاصبح قاعِداً

لايستطيع عن الديار حَوِيلا

ولَحَوتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحِيّ - وانشد

ومُعْمِلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاَحِى

واللوَح كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماأشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

(١) فى هـ - حول بالضم * (٢) فى هـ - حولل * (٣) فى هـ - اقروهما * (٤) فى هـ - اذاصارت احدى حدقتيه فى مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذِراعين في بِركةٍ

الى جؤجؤ رَهِل المنكب

البِركة الصدر واللَّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لانوقف على كنه صفته ولا نستجيز - ١ - الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والاَلْوَاح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظَلّ للاَعيسِ المُزجي نَواهضه

في نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جملٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعني بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى

كالمهاة صَبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي - ٢

يُليحُ على قرص ويبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريَّ العلاقة لم تكن

سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاكل

عُذريَّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِلَ الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشي حتى لايطيقه وربما اتلفه - ٣ - يقال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح لَ هَ

اهملت الا في قولهم حِلة وهي هاء التانيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - والَحلة موضع *

ح لَ ىَ

(الحَلي) والحِلْيُ والحِليّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَلْيهِمْ) و(حُلِيِّهِمْ) واما حُليٌّ فجمع الحَلى كما قالوا ثَديٌ وثُديٌّ وسَبي وسُبيٌّ - والحلي ما لبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلي يبيس النصي هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَليُ السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر اوحديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) في هـ - ولايستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا = يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما اتلفه ذلك التخلص منه * والحيل

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن واد والجمع حيول واحيال — وحال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول والحيال ان تحيل الناقة حيالاً وهي ان لاتحمل والناقة حائل وجمها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحيُ لحي الانسان والدابة وهو العظم الذي تنبت عليه اللحية ولكل انسان ودابة لحيان وقد سمت العرب لُحيًّا ولَحيان — ١ — وهو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف *

ح م ن

الحَمْنَةُ و الجميع الحِمنان — ٢ — وهو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محن من الدهر اى بلاء وشدائد وقد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم و مَنَحت الرجل امنَحه وامْنُحه اذا اعطيته واصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها وكثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة ودفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي — لجبيهاء الاشجعي

اعبدَني سهم الستَ براجعٍ
مَنِيحَتَنا كما تُردُّ المَنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعر داجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلّصٌ
وجسم خُداريٌّ وضرع مُجالحُ

هذه صفة شاة و المجالح التي لا ينقص لبنها في الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً ومنّاحاً ومنيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعلّى اذا جيلت قد احهُم — ٤
وخرَّ المَنيحُ وسطَها يتقلقلُ

والنَّحم صوت يردده الانسان في صدره نحم ينحَم نُحما ونحاما ونحيما وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتا غير مفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجنَّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً وبه سمي الرجل نحاما — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد وكانت امة سوداء

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في ه — الحمنان * (٣) في ه — دان *
(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو احد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنَّ حوافرَ النحّام لما
تروّح صحبتي أُصلاً محارُ

المحارُ الصدف ـ والنحمان مثل النحيم سواء قال الراجز ـ رؤبه

يبضّ عينيه العمى المُمّي
من نحمانِ الحسد النحِمّ

والنحّامُ طائرٌ معروف *

ح م و

(الحموُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها اوعمها فيه ثلاث لغاتٍ ويقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا ماعدَّ اربعة فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ وحماكِ سادِى

الفِسال الضعاف وحموه ـ قال الشاعر

هي ما كنّتي وتز عم ـ ١ انّي لها حموُ

وقال الآخر

حين الفتاة الى الفتاة احب من احمائها

والحوَمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم والحوْم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحومانا وحوما وحياما وحام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وحمت توحم وحماً قال الراجز ـ العجاج

أزمان ليلى عام ليلى وَحمى

اى شهوتي التي اولع بها ـ وامرأة وحمى من نسوة وحامٍ ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل) *

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز ـ القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابي زيد

قد بكرت محوةُ بالعجاج
فدمرت بقية الرجاج

الرّجاج الهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رجاجٌ وعلى رجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

ح م هـ

(الحمَة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي ـ والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت ابا حاتم عن الحُمة فقال سألت الاصمعي عنها فقال هي فوعة السم اي حرارته وفورته قال ابوبكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدته *

(١) في ب وازعم الخ *

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر فى الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

امتحضا و سقيانى ضيَحا
وقد كفيت صاحبى المَيحا

وقال آخر

يا ايها المائح دَلوِى دُونكا
انى رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيراً و يمجّدونكا

و مِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته و كان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤالقيس

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة - ١
تغرّد مياح الندامى المطرّب

و تمايَحَ السكرانُ اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقى الحروف *

ح ن و

(حِنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شىء ناحيته والجميع احناء وحنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نبّهتُ ميمونا بأشمذين - ٢
فقال لى وانّ اثنين

اماترى ماقد اصاب عينى
من الشظاظ و من الحِنوَين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها و تجعل فى عروتى الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحَنوَتُ الشىء احنوه حَنوا اذا عطفته - وحنَت الامّ على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب والحَنوُ والحَنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النَحوُ القصد نحوت الشىء انحوه نحوا اذا قصدته وكل شىء امّمته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - و بنونحوٍ قبيلة من العرب *

والنَوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بنى فلان متناوحة اي متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رَحرَحان هجوتهم
عشراً تناوحُ فى سرارة وادِ

اى تقابل وسُرارة الوادى خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بنى فلان و نوحهم ونياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنَّةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثنائى

(باب الحاء والنون)

(١) فى ه - فى كل مرتع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح ن ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر و قدجاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عَلِمَ اللهُ
و ما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه*

والنِحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله*

و النَيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نَيَّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحَنيّة القوس و الجمع حنيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو

مع باقى الحروف *

ح وَ هَ

اهملت الا فى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

ح وَ ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحى و حيا و وُحِيًا اذا كتب قال الراجز ـ العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا و الناحى
لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاء فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لبشرٍ أن يُكلِّمَهُ اللهُ الاّ وَحيًا) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبِّحُوا بُكرَةً وعَشيًّا) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم ـ قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرَّتِ
و شَدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابو بكر سألت ابا حاتم عن هذا فَضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيَّ قال ابو عبيدة وحى لها القرار اى كتب لها ذلك واوحى لها القرار لقوله جَلَّ وعَزَّ (ائتيا طوعاً او كرها قالتا اتيناطائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الحَيَّةُ معروف يقال حيَّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً
فاذهب و دعنى اُمارِسْ حَيَّةَ الوادى

(باب الحاء و الواو) (باب الحاء و الهاء مع الياء)

(١) فى ل و ب — و السأب و المسأب للعسل ☆ (٢) فى هـ — فضجر علي*

وذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيُّوتاوانشد

ويأكل الحيَّة والحيُّوتا

وهذا تراه فى موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء فى الثلاثى الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى فى الذى يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثى الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقى الحروف *

خَ دَ ذَ

اهملت *

خَ دَ رَ

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدُّ فى عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر فى كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد وا خدر اذا غاب فى الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيَّةٍ

واشجعَ من ليث بخَفّانَ خادرِ

ويروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسَدِ الوَرْدِ غدا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَرِ الليل وللليلِ خَدَرْ

وخَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خَدَراً اذا بردفيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس فى الجاهلية فى الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرد وهى الحيِيَّة الخفرة وجمع وخُرُدٌ وخرائد *

وذخر الرجل يذخر ذخراً اذا ذلَّ واذخره غيره ادخاراً *

خَ دَ زَ

اهملت *

خَ دَ سَ

(الدَخسُ) داء يصيب الفرس فى مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذى عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبيانى

مَقذوفةٍ بدَخيسِ — ١ — النحض بازِلُها

له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه فى بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(حرف الخاء وما تشعب منه) (باب الخاء والدال)

(١) فى ه — بدخيس اللحم *

والسَّخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار فى بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر او ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلة اذل الله فى صبيحتها الشرك فيصبح السخدُ على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خ د ش

(الخَدشُ) الاثر [١] فى الجلد من قشر عودا وغيره وفى الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يومَ القيامة كدوحا او خدوشا فى وجهه) وقد سمت العرب خِداشا ومخادشا ومخدّشا وابنا مخدَش طرفا الكتفين من البعير ويسمى الهرُّ مخادشا *

والدَّخش فعل ممات دَخِش يدخَش دَخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها فى شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره فى باب من ابواب الرباعى *

والشَّدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدختُه اشدَخه شدخا وصبيٌّ شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتدّ وبه سمى الفطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا – وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه – قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميرى

شَدَختْ غرَّةُ السوابق فيهم
فى وُجوه مع اللِمَام الجعَادِ

والغُرَّة الشادخة المتسعة فى الوجه ما لم تجاوز العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخا – وبنو الشَّدّاخ بطن من العرب وسمى الشدّاخ لانه اصلح بين قومه فى حرب كانت بينهم وقال شدخت الدماء تحت قدمي فسمى الشدّاخ قال الشاعر – الشماخ بن ضرار الغطفانى

لقد غابَ عن خيلٍ بمُوقانَ احجمَتْ
بكيرُ بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلالُ اسم فرس كان له *

خ د ص

(صخد) يومنا يصخَدُ صَخَدا وصَخَدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان – وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخده صخدا وصَخَداً وصخرة صيخود صماء صلبة – والمصاخد الهواجر الواحدة مَصخدة وهى الصواخد ايضاً *

خ د ض

(خضدتُ العُودَ) اخضده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود – وانخضد العود انخضادا وكل رطب اقتضبته فقد خضدته وكذلك معناه فى التنزيل ان شاء الله تعالى – وقال المفسرون فى قوله جل ثناؤه (فى سِدرٍ مخضودٍ) اى لا شوك عليه والله اعلم بذلك – والخَضَد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر – النابغة الذبيانى

يَمدُّه كلُ وادٍ مُترَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوت والخَضَدِ

خ د ط

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الظاء *

(١) فى م — القشر فى الجلد *

خَ دَ عَ

(خَدَعْتُ) الرَّجُلَ اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفى وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدَع -١- ورجل خادِع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب ـ وانشد

يا قوم من عاذري من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته ـ وانخدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتواقفت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اى مُجرَّب ومن روى مخدّع اى مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

خَ دَ غَ

اهملت *

خَ دَ فَ

(الخَفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفَدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخَفد والخفدان واحد ـ والخُفدود ضرب من الطير *

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندف النون زائدة ـ وخِندف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف *

وفدَخت رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خَ دَ قَ

اهملت * فاما خندَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

خَ دَ لَ

(الخَدَلُ) من قولهم امرأة خدلة بينة الخدل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقة العظام ويقال امرأة بينة الخدل والخدالة والخُدولة *

وخَلد الرجل يخلِد ويخلُد خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب ـ وقد قالوا اُخلِد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد ـ وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لاغير والخلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلد الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخويلدا ومخلدا وخليدا ومخلَدا وخلّادا ـ وخلدة من اسماء النساء ـ ودار الخلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبة -٣- تشبه الفأرة

(١) في م — الخدع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

ومثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث ووقع ذلك في تخلدي اي في قلبي وقوله عز وجل (ولدان مخلدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية - وانشد

ومخلدات باللجين كانما
اعجاز هن اقاوز الكثبان

ويقال في امره دخل اي فساد دخل امره يدخل دخلا اذا فسد ودخلت الدار وغيرها ادخل دخولا وادخلت غيري ادخالاً واورد ابله دخالا اذا علها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تغمرا اي تشرب دون ريها وفلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم - واطلعت فلانا على دخلل امري ودخلل امري ودخلة امري اذا ابثثته مكتومك والدخل طائر صغير قال الراجز - ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو -١- عن طراد الدخل

وجمع دخل دخاخيل وفلان حسن المدخل او قبيح المدخل اي مذهبه في اموره - وكل لحمة مجتمعة على عصب فهي دخلة *

والدلخ السمن ابل دلخ ودوالخ اذا اسمنت دلخت تدلخ دلخا ودلخا ودلخانا *

خ د م

(خدمت الرجل) اخدمه خدمة فانا خادم والجمع خدم وخدام - والخدمة الخلخال وهو الخدام ايضا ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهو الخدم والخدام ايضا - والمخدم موضع الخدام من الساق - وفرس مخدم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ وقد سمت العرب خداما وروى بيت امرئ القيس *

عوجا على الطلل المحيل لعلنا
نبكي الديار كما بكى ابن خدام

ويروى لاننا يريد لعلنا وروى خذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

لابن خذام هذا *

وخمدت النار خمودا اذا سكن التهابها فهي خامدة والمصدر الخمود - وخمد المريض اذا اغمي عليه وخمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخمود في وزن فعول موضع يدفن فيه الجمر *

ودمخ اسم جبل معروف *

والدخم لغة في الدحم وهو الدفع بازعاج دخمه يدخمه دخما *

والتمدخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث وفي بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خ د ن

(الخدن) الصاحب والجمع اخدان وخادنت الرجل مخادنة وخدانا وفلان خدني وخديني وجمع خدين خدناء وجمع خدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء

(١) في ب - يحفو *

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيت د و اخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمبخرة واحد والدَّخَنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخَن) والدُّخن حب معروف عربي و ربما اختبز ايضاً والدخناء ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم تندَّخ - ١ - فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

خَ دَ وَ

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلَّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخدا وخدانا و البعير واخد *

خَ دَ هَ

قد مرَّ ذكرها في الثنائي *

خَ دَ ى

(خَدَي البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خَ ذَ رَ

(الذُّخْرُ) ما ادَّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذَّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَّخائر لم تجِد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادَّخرت ادّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والاِذخِرُ نبت معروف *

خَ ذَ زَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع السين والشين الا في قولهم اَشخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خَ ذَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

خَ ذَ عَ

(خَذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

و الخُذُعُ عيب يعاب به الرجل و احسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات و لا ادرى ما صحته *

و المِخذَعةُ سكين يقطع بها اللحم *

خَ ذَ غَ

اهملت *

(باب الخاء والذال)

(١) في ل تدخ *

خ ذ ف

(الخذف) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابتيه ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن الحصا من خلفها وامامها
اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

نجلته دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمخذفة التى تسميها العامة المقلاع وهو الذى يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها اخذفت الحجر اخذفه خذفا - والمخذفة الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعى يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت فى بطنها من كثرة شحمها *

والفخذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفخذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

خ ذ ق

(خذق) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

خ ذ ك

اهملت *

خ ذ ل

(خذلت) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية واخذلت فهى خاذل وخذول ومخذل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هى المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومخذل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مغلوب - ١ - كريم جده
وخذول الرجل من غير كسح

خ ذ م

(الخذم) القطع خذمت الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خذاما *

وتمذخت الناقة مثل تمدخت اذا تقاعست - ٢ - فى سيرها *

خ ذ ن

اهملت *

خ ذ و

(الخذو) والخذى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرمة

فلما لبسن الليل او حين نصبت
له من خذا آذانها وهو جانح

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذء خذءا وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا فى ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التى قد تمت واكلت واستخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد فى (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف تقول

(١) ن - مقلوب * (٢) فى ه - تقاعست *

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة - ١

﴿ خ ذ ء ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذيخ) الضبع والانثى ذيخة والجمع اذياخ وذيوخ وللخاء والذال والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والراء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ خ ر ز ﴾

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزاً وموضع السير فى السقاء وغيره خُرزة والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - والخراز عامل الخرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزاً وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رعى خرزاتِ المُلك ستين حِجةً
وعشرين حتى فاد والشيبُ شامل

قال ابو بكر الحِجةُ بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - وخرزات الملك اراد التاج وما فيه من الجوهر - وسقاء خريز ومخروز والمخرز الحديدة التى يخرز بها *

والخزَرُ ضيقُ العين وصغرها وبه سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزِرَتْ عينه تخزر خزراً والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تخازَرْتُ ومابى من خزَرْ
ثم كسَرْتُ العين من غير عورِ
الفيتَنى الوى بعيد المُستَمَرّ
اَحمِلُ ما حُمِّلتُ من خيرٍ وشرّ
انزى اذا نُودِيتُ من كلب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - والخزيرة والخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله وعير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع وقريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سَخِينَةُ كى تغالِبَ ربَّها
وليُغلَبَنَّ مغالِبُ الغلّابِ

قال ابو بكر واشتقاق الخنزير من صغر العين والنون والياء زائدتان - والخنزرة فأس غليظة للحجارة *

ويقال زَخَرَ البحر يزخر زخراً وزخوراً فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رَزَخَه بالرمح يرزخه رزخاً اذا زجه به وكل شىء زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(١) كذا فى نسخة بانكى فور وليس بظاهر ولعله بالهمزة ولابغير الهمزة - س * (٢) ن - ابذى - ون ابزى والاجود - ابذى اذا بوذيت - س *

خ ر س

(خرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحديدها صوت ويقال اتانا بادلة خرساء وهى الشربة من اللبن الغليظة التى لا تسمع لها فى الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد ـ لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَساءُ اصبحت لم تخرَّس

مِقيسُ بن صبابة قتله النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً ـ ويقال للبكر فى اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الاَرانب بِكرِ

خص الاَرانب لانها قل ما تحلب لبنا ـ والخرس دن يتبذ فيه عز بى معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخِسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى فى موضع الخسران الياء والنون زائدتان ـ وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفى معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشناندانى مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد ـ بيت ابن احمر

طَرَقَ الخناسرةُ اللئامُ فلم
يسمَعِ الخفير بناقة القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بنى سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسمع الخفير فيها والقسر اسم الراعى *

ورَسخ الشئ يرسُخ رُسوخا اذا ثبت فى الارض وكل شئ ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلا اجرة وهى السخرة والسُخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك ـ وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخَراً وسَخريا ولا يقال سخرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

خ ر ش

(الخَرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم ـ والخرش تخارش الكلاب نحو التهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك ـ والخراشة ما سقط من الشئ الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شئ يستعمله الخرّازون ـ وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشى اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدوابة وهى الجلدة الرقيقة التى تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التى تحت الغليظة *

والشَخيرُ نحو النخير المتردد في الصدر شَخَرَ الحمار يشخَر شخرا وشخيرا وبه سمى الرجل شخيرا وحمار شِخّير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو العشر لغة يمانية *

وشَرخ الشباب عصره وابّانه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شَرخَ الشبابِ والشعرَ الاَسوَدَ
ما لم يعاصَ كان جنونا

وشرَخاَ الرحل ناحيتاه وبنو شَرْخٍ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى -

وما اِن اُرى الموت فيما مضى
يغادر من شارخٍ اويفَن

الشارخُ الشابُّ واليفن الشيخ الكبير *

خَ رَ صَ

(الخَرْص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفى التنزيل (قتِل الخرّاصُون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم فى الخرص والمخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط *

يَعَضُّ منها الظلف الدُنْياَ
عَضَّ الثقاف الخُرصَ الخطِيا

الظلفُ الخشبات التى على جنبى البعير الواحدة ظلفة والدَنِّى والدِنِّى القفار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التى تطيف باسفل السنان وربما سميت حلقة القرط خرصاً ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قصدَ المرّان فيهم كأنها
تذرُّع خرصاَن بايدى الشواطب

القِصدَة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحُصر والخُرصة والخَراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذابات جائعا يجد البرد ويقال للمخرصان المخارص - والمخارص اعواد - ١ - تكون مع مشتار العسل يستعين بها فى عمله وربما سميت مخاريص والخَرِيصُ الماء المستنقع وربما سمى النهر بعينه خريصاً *

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخَصِر الرجل يخصَر خصرا اذا آلمه البرد فى اطرافه - وخصِر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ لىَ لو اَبصَرتَه
سَبِط المشية فى اليوم الخَصِر

والمِخصرَة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) فى ن - والاخراص *

ابن ثابت

يكاد يُزيل الارضَ وقعُ خطاهم
اذا وصلوا اَيمانَهم بالمخاصرِ

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القُبَّة الخضراء
تمشى في مَرْمَرٍ مسنون

والخِنصِرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسخ *

والصَّخْرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخِر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَرٌ كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سميت الصريخة الاولى يعنون الاذان قال ابوحاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخ فزِعٌ
كان الصراخُ له قرعَ الظنابيب

قال ابوبكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنا بيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسؤق يريد انهم يركبون فتقرع اسؤقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزِعٌ — قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا
تداركَهم بصارخةٍ شقيقٍ — ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرخكم وما انتم بمصرخيَّ) اى لااغيثكم ولاتغيثوني ويقال استصرختُ فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ ر ض

(الخُضرةُ) لون معروف والعرب تسمي الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رَوَاحاً من زرود فنازعتْ
ذُبالةَ — ربالاً من الليل اخضرا

يعني ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزَّ وجلَّ (مُدهامَّتان) اى سوداوان لشدة خضرتهما يعنى الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخِضرُ اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخُضرُ قبيلة من العرب

(١) في هـ — مهلكي — ويروى شفيق *

سموا بذلك لخلو ادالوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة و منه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجلدَة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا في صميمهم و خالصهم و الُخضار طائر معروف و الخضّارى طائر معروف والُخضار نبت - و اَلخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضَّار الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال واد خضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما - و تقول العرب (لا اكلمك او تطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض و قد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضارى - ١ - و يسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر و ان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رَضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خَ رَ طَ

(خرَطتُ العود) و غيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) و ذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه و لاخرطه - و الخرط اللبن الذى يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرِط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهى مخرط و الخراريط الحيات التى سلخت جلودها قال الشاعر - المتلمس

اِنى كسَاَنى ابو قابوس مرْفلَةَ
كأنها سَلخُ ابكار المَخاريط

و الخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه - و الُخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

و الخَطَرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطْرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطْرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا - و اَلخطرُ ما تعلّقَ و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمى خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر - ذو الرمة

وَقرّبْنَ بالزُرْق الجَمائل بعد ما
تقوّبَ عن غربانِ اوراكها الخَطْرُ

الزُرْقُ موضع والجَمائلُ جمع جِمالٍ و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب - ٢ - مثل تقوّرَ والقوباء من هذا اشتق و انشد

يا عَجبَاً للعَجَبِ العُجابِ
خمسةُ غِرْبانٍ على غُراب

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير — س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع الغرابين منه - وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما

ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني بدنه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطى مصر

كأنه لما بدا للناس

ايرحمار لف في قرطاس

ويقال خطر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر فى الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهديدا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها - والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه - قال الراجز

لما رأت سناً له مثلمة * ولحية مخطورة مكتمة

اى قد خضبت بالخطر والكتم - والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطر من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وماخطر هذا الامر بقلبى اذا لم يلمم به - والخاطر الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مس منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطخر غيم رقيق فى جوانب السماء يقال فى جوانب السماء طخر وطخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز - ابو محمد الفقعسى

وهن ان طارت طخارير القزع - ١

موفيات الكيل بالملأ النزع

خ ر ظ

اهملت *

خ ر ع

(الخرع) لين المفاصل وكل لين خرع وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة - والخرع والخريع العصفر فى بعض اللغات - وابن الخرع رجل من فرسان العرب - ٢

خ ر غ

اهملت *

خ ر ف

(الخرف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة مااخترفت من النخل مثل الجرامة - والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) فى ل - ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي - س

فيه

فيه و المخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف ثمرها و المخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي (١) المطر في ذلك الوقت والمثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة - والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي - وجمع خروف خرفان والخراف الذين يخرفون النخل الواحد خارف و بنو خارف بطن من العرب و بنو مخرف بطن من العرب *

و خفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخفارة و من هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة و التنزه) بفتح الخاء و امرأة خفرة حيية و خفرت القوم اخفرهم خفراً و خفارة اذا اجرتهم و الرجل خفير و المرأة خفيرة و القوم مخفورون فاما الخفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء و يمكن ان تسمى الخفارة ايضاً مثل الجعالة - قال الاعشى

و لا براءة للبرى

و لا عطاء و لا خفاره

و اخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به - واخفرت القوم اخفاراً اذا غدرت بهم والرجل مخفر و القوم مخفرون و العرب تقول اخفرني اى اجعل لي عهدا ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني و بينك *

والفخر ان يعد الرجل قديمه فخر يفخر فخراً وفخراً وتفاخر القوم و فاخروا تفاخراً وفخاراً وافتخروا افتخاراً فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخراً و ذلك اذا فاخره رجل فقضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيراً وافرته عليه افاراً و افلجته عليه افلاجاً وخيرته عليه تخييراً و معنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم و لا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها - ثم قالت *

اضلها اضل ربي عمله

ثم اتى فاخرها فأكله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغل امرأ لقتله

الغل الخيانة مصدر غل يغل غلا و يروى فاخزها بالزاى وهو الجردان العظيم و يقال له الفاخز و الفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاى فقد صحف انما هو بالراء و يقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمي الضرع فاخراً وفخوراً اذا كان كذلك و انشد - لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنا لا يباح لنا حريم

فنحن كضرة الشاة الفخور

---

(١) في م - خرفي *

وقال قوم بل هو الفَخُوز بالزاى المعجمة والضَرَّة وسط الضرع الذى لايخلو من اللبن ـ ويقال فرسٌ فخور اذا اعظم جردانه قال ابوحاتم غرمول فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابوحاتم ـ والفَخّارُ الخزف تتخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخّار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا اجف سمعت له صلصلة كالخزف ونخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف والمفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته *

والرَخْفُ والرَخفة الزبد الرقيق يقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة وقد رخفت رخوفة ورخافة والرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف وهذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابومالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع * والفَرْخُ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها فراخها وافرَخ الطائر افراخا وفرّخ تفريخا والمفارخُ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ وبيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفُرَيْخُ -١- قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

ومُقَذّذين من برى الفُرَيْخ

والقَروخة السنان العريض *

خ ر ق

(خرِقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا الصق بالارض من فزع حتى لايتحرك ـ والخُرَّق طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خوارق والخرق ضد الرفق خرق فى امره يخرق خرقا اذا عيَّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء وافقت صُوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه فى غير حقه ـ واخترَقتُ الطريق اخترق اختراقا ـ والخرق كل نقب فى شئ ـ وخرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو وتخرقا وان شئت قلت خرقته التخريقا وانخرق انخراقا ـ والخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خُروقا ـ قال النابغة

واَقطعُ الخَرْقَ بالخَرقاء قد جعلت

بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها -٢- وتجمع مخاريق ـ والمخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

اُجالِدُهم يوم الحديقة حاسراً

كأن يدى بالسيف مخِراق لاعبِ

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه والجمع خرق وذو الخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفرخ ـ (٢) فول و يمضى *

لما رأت ابلى جاءت حمولتها
غرثى عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هى القطعة دون الرجل قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصلِ
خرقةُ رجلٍ من جرادٍ نازلِ

وتخرَّقتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قدسمت العرب مخراقا ومُخارقا *

ويقال فَخَره يفخَره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الابضرب شيء يابس على يابس

خ ر ك

اهملت فى الثلاثى واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حَلْقُ الانسان وغيره * فاما الكَرْخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خ ر ل

(الرِّخلُ) و قد قالوا رِخْل ايضا بغيرهاء وليس بالعالى فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث -١ قال الشاعر

وَصَلاه تجرُ نارٍ جاحمٍ
مثل ما بِاكَ مع الرخل الحَمَلْ

الروا ية باكَ بالكاف وروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ماجاء من الجمع على فُعال و قا لت العرب على السن الضأن - زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددتِ للشتاء قالت (اُجزُّ جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثَبا ثقالا وان ترى مثلى مالا) الجُفال الكثير وبنو رخيلة بطين من العرب *

خ ر م

(كل شيء خرقته فقد خرَّمته خرما و هو مخرو م واخترمهم الدهر اى افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى فى بعض اللغات الخورَمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لايمكن الصعود منه - والخَرِم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم - قال الشاعر - وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرَّارٍ له لَجَبٌ
يغشّى مخارم بين السهل والفُرط

الفرط آكام صغار تتقدم فى الطريق و اخرَم الكتف طرف عيره و العير الناتئ فى وسط الكتف كالجدر و الاخرمان منقطع عيرى الوركين و قد سمت العرب مَخرمة و خُريما و مخرَّما .. و الخرم فى الشعر نقصان حرف فى اول البيت نحو قول الشاعر - عنترة

لقد نزلت فلا تظنّي غيره
منى بمنزلة المحبِّ المكرَّم

وامُّ خِرمان موضع *

و الخَمرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تُخامر العقل زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري امَّ عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمَّرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل - وفي هـ - الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقدقالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر - حسان بن ثابت

وأَيمَنُ لم يَجبُنُ ولكنّ مُهرَه
أَضَرَّ به شربُ المريد المخمّر

والُخمار مايصيب شارب الخمر من الفتره وانما سمى خُماراً لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام وما اشبهه - ودخلت فى خُمار الناس وفى غُمارهم - والُخمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها - يقال تخمّرت المرأة تخمّراً وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل - والخِمار المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخِمرة - واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لاتعلّم الخِمرة) والخمّار بياع الخمر - ورجل خِمّير مدمن للخمر والخمر ماوارك من شجر ويقال اخمر القوم اذا تواروا فى الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع فيه شجر - وفرس مخمر اذا ابيضّ رأسه وسائره من اي لون كان - وقد سمت العرب مِخمراً وخُميراً والُخمرة شبيهة بالسّجادة الصغيرة وفي الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الُخمرة) وكذا فسر فى الحديث والله اعلم *

والرُمخةُ والجمع الرُمخ وقالوا الرِمخ وهو البلَحُ لغة يمانية [1] - ورُماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت -

الا لله ما مِردَى حروب
حَواه بين حِضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رُماحِ
حواسِرَ ما تنام وما تنيم

الظّليم ها هنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه وقالوا رماخ ايضاً ونعامة رامخ اذا حضنت بيضها *

والرَخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رُخما ايضاً وشاة رخماء فى رأسها بياض وسائرها من اى لون كان - والقى فلان على فلان رخمته اى محبته - قال الشاعر - ذو الرمة

كأنها أمُّ ساجي الطَرف اخدرها
مُستَودَع "خَمَرَ الوَعساء مرخوم

اى محبوب" واهل اليمن يقولون رخِمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر - عبيد بن الابرص

أو شَبَبٌ يَحفِرُ الرُخامى
تحفزه شَمأَلٌ هَبُوبُ

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفّه شمأل والشبب الثور الوحشي - والرُخامُ حجارة معروفة يتخذمنها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمَخرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخرا عربي معروف - وبنات مخر سحابات يجئن فى اول الصيف لهن دُفعات بالمطر - قال الشاعر طرفة

كبنات المَخرِ يَمأَدْنَ كما
انبت الصيفُ عَسالِيجَ الخَضِر

مَأَدَ [2] - يَمأَدُ مأداً اذا تحرك وذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والعسلوج الغصن الغض *

---

(١) في ل - لغة طائية وفى هامشه - قال ابوسعيد الذى أعرفه في البلح وذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم والمخيرة *
(٢) هذا التفسير من ل - *

و المَخيرة لبن يشاب بماء و نُخرة الشيء وان شئت نُخرة الشيء خيرته امتخرت الشيء امتخاراً اذا اخترته و مخرت السفينة الماء اذا جرت فيه و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمَرْخ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار و من امثالهم (اقدح العفار بالمرخ - ١ ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر - الاعشى

زِ ناد ك خير زِ ناد الملو
ك صادف منهن مرخ عفارا

و المِرّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغلوة جمعها غِلاء - قال الشاعر

اد بر كالمريخ من كف الغال

الغالى الذي يرمى غَلوة وهو ان يرمى الى غير غرض الى حيث ينتهي موقع سهمه - و المِرّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام - و تمرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره و مرخ ايضاً و المرخة و الرخة سواء وهى البلحة و قالوا المرخفة *

نخ ر ن

(رنخت) الرجل ترنيخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ *

ونخر الانسان و الحمار ينخر و ينخر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخر ايضاً و نخر العظم نخر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخر وقد قرئ (عظاماً ناخرة) ونخرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم - و من قرأ ناخرة اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية و حدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مربى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبي قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى (أ إنا لمردودون في الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرة قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أَ قدِم اخانهم على الاسا وره
ولا تهالنك رجل نادره
فانما قصرك ترب الساهره
حتى تعود بعدها في الحافره
من بعد ما صرت عظاماً ناخره

وعود نخر ايضاً اذا بلى والمنخر مفعل من النخير وقد قالوا منخر و ليس بالعالى و يسمى المنخر ايضاً النخرة و الجمع نُخَر - قال الشاعر

تقدع الذبان بالنُخَر

والنُخرة طرف الانف و قد قالوا نخَرة بفتح الخاء * و قد سمت العرب نخاراً و نخيراً و احسب النُخر موضعا *

نخ ر و

(نخار الثور) يخور خواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خوراً و خؤوراً اذا صار خواراً ضعيفا و رجل خوار من قوم خور و ما ابين الخور في فلان وكذلك عود خوار بين الخور و الخوران الفجوة التى فيها الدبر من الانسان و غيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه - وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرة و الجمع خُور قال الشاعر - ذو الرمة

(١) في هامش ل - وقال ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *